بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Wednesday, 10 June 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 3116
الاربعاء ١٤ شوال ١٤٠٧ هـ ـ ١٠/٦/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣١١٦

الأبعاد والحقائق ستكشف بعد انتهاء التحقيق

اليمن: اكتشاف مؤامرة واعتقال عصابة تخريب

صنعاء ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

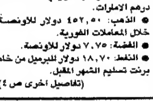
تم اكتشاف عصابة تخريب كانت تنوي القيام باعمال تمس سلامة وامن الجمهورية العربية اليمنية واعتقال افرادها تمهيداً لمحاكمتهم وكشف اهدافهم وابعاد مؤامرتهم.

فقد نسبت وكالة سبأ اليمنية الرسمية للانباء إلى مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بالجمهورية العربية اليمنية قوله «ان الاجهزة الامنية القت القبض على عصابة تخريب كانت تنوي القيام بأعمال تستهدف الاخلال بالامن والمساس بالمصلحة الوطنية ومكاسب الثورة».

واضاف دون أن يعطي تفصيلات اخرى ان «افراد هذه العصابة» سيقدمون للمحاكمة عند الانتهاء من التحقيق معهم.

وأوضح ان التحقيق سيكشف «لابناء الشعب اليمني ابعاد تلك المؤامرات ومن يقف وراءها»، وأعرب عن شكره الخالص «للمواطنين الشرفاء الذين ساعدوا في القاء القبض على هذه العصابة التخريبية بالتعاون مع لأجهزة الأمن المختصة».

وأكد مصدر يمني مسؤول ان التفاصيل ستكشف في وقت قريب لتكون جميع الحقائق أمام الرأي العام اليمني. كما أكد ان القضاء العادل سينزل بالعصابة أشد العقوبات الرادعة تأكيداً للحرص على استقرار البلاد الذي نعمت به طوال الفترة الماضية.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الاسترليني امس ارتفاعا بحوالي ١,٥ سنت مقابل الدولار بنسبة تصل الى ١٪ كما اظهرت قوة ملموسة مقابل العملات الاوروبية الرئيسية. وشهدت اسواق المعادن النفيسة معاملات هادئة. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

- الدولار: ٠,٦٠٣٣ جنيه استرليني ـ ١,٧٩٥٥ مارك المانى ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٦,٠٠٠٧ فرنك فرنسي ـ ٠,٢٨٠٤٥ دينار كويتي ـ ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.
- الذهب: ٤٥٢,٥٠ دولار للاونصة خلال المعاملات الفورية.
- الفضة: ٧,٧٥ دولار للاونصة.
- النفط: ١٨,٧٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الخرطوم: الجبهة الاسلامية وأحزاب المعارضة يرفضون البديل المقترح لقوانين سبتمبر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اتفقت الجبهة الاسلامية القومية والاحزاب الجنوبية واحزاب المعارضة الشمالية الأخرى على رفض البديل المقترح لقوانين سبتمبر ١٩٨٣ من جانب الحكومة. وقال الدكتور علي الحاج، أمين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية امس ان الشريعة ليست هي الحدود وحدها ولا بد من تطبيق الشريعة بكلياتها. اما بيتر جات كوث نائب رئيس حزب التجمع السياسي لجنوب السودان، فأكد على رفض كل الأحزاب الجنوبية لاصدار اي قوانين دينية وكذلك عارض البديل المقترح الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي والحزب الناصري.

وصرح الدكتور علي الحاج أن ما حواه ميثاق حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي حول القوانين البديلة واعتمادها على الموروث القانوني في الستينات والسبعينات توجه مرفوض من قبل الجبهة الاسلامية لتناقضه مع الشريعة الاسلامية، وقال إن الميثاق شمل الحديث فقط عن تطبيق الحدود وفي ذلك اغفال لتطبيق الشريعة في كلياتها المختلفة، كما ان الميثاق لجأ للتحايل في قانون البنوك بما يمكن للنظام الربوي في المصارف جنبا إلى جنب مع النظام الاسلامي وهذا يعني اباحة ما حرمته الشريعة. وقال إن الجبهة لم تتسلم اية مشروعات لقوانين بديلة وقد ضمنت اعتراضاتها سالفة الذكر في مذكرتها لحزبي الأمة والاتحادي، وقال إنه ما لم يؤخذ بهذه الاعتراضات فلا يمكن تصنيف الجبهة في خانة المؤيدين لتوجه القوانين البديلة.

وعلى الصعيد ذاته، اكد السيد بيترجات كوث ان الاحزاب الجنوبية رفضت بالاجماع اي فكرة لاستبدال قوانين سبتمبر ١٩٨٣ بقوانين اسلامية تطبق على بعض أجزاء القطر وطالب بالعودة إلى قوانين ١٩٧٤ على أن يحسم المؤتمر القومي الدستوري مسألة العلاقة بين الدين والدولة وكل الامور المتعلقة بذلك الموضوع. ونفى جات كوث في هذا الصدد ما أورده بيان نقابة المحامين عن ما تردد عن موافقتهم على البديل المقترح مؤكداً رفضهم التام لذلك.

القمة الصناعية: تأكيد حرية الملاحة في الخليج واجراءات «فعالة» لانهاء الحرب

البندقية ـ وكالات الانباء: حصلت الولايات المتحدة على تأييد ودعم الدول الصناعية الكبرى لمواقفها السياسية من الحرب العراقية ـ الايرانية وحرية الملاحة في الخليج، دون ان يصل ذلك الى حد المشاركة العسكرية في اية خطوات تنوي الادارة الامريكية اتخاذها عمليا في تلك المنطقة. وقد لقي هذا الموقف، فور الاعلان عنه، ترحيبا حارا من قبل الدول الخليجية التي كانت قد اكدت امس الاول في ختام الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون بجدة على ضرورة القيام بمبادرة في مجلس الامن الدولي لوضع حد لحرب الخليج المدمرة.

فقد اصدرت القمة الصناعية السباعية التي افتتحت اعمالها امس في مدينة البندقية عدة بيانات سياسية تناولت الحرب العراقية الايرانية ومواجهة الارهاب والحوار بين الشرق والغرب والحد من السلاح النووي ومعالجة الاوضاع الاقتصادية العالمية.

وعلى صعيد الوضع في الخليج قال البيان في موقف شبيه بذلك الذي اتخذ في قمة لندن عام ١٩٨٤ «نحن نؤكد ان مبدأ حرية الملاحة في الخليج له اهمية جوهرية لنا وللدول الاخرى ويجب الحفاظ عليه».

واضافت الدول السبع «ان حرية مرور النفط والبضائع الاخرى في مضيق هرمز يجب ان تستمر دون عراقيل». ولم تعرب الدول السبع عن رأيها حول طريقة ضمان هذه الحرية. واتهمت الولايات المتحدة ايران بالاستعداد لنشر صواريخ صينية من طراز (سيلكوورم) وهو تهديد محتمل لاي حركة مرور بحري في هذا الطريق المائي ذي الاهمية الاستراتيجية.

وذكر مصدر دبلوماسي انه بصدد الحرب بين ايران والعراق ظل البيان محايدا بحذر مع ايماءة بسيطة موجهة الى طهران.

واكدت الدول السبع قولها «نحن نعتقد انه يجب وضع حد بأسرع ما يمكن للحرب عن طريق المفاوضات مع احترام وحدة اراضي واستقلال ايران والعراق»، وابرزت هذه الدول الدور الواقع على عاتق الامم المتحدة في هذه الجهود.

وذكر النص ان مجلس الامن يجب ان يتخذ لهذا الغرض «اجراءات فعالة وعادلة».

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الصفة «فعالة» تتلاءم مع الرغبات الامريكية في توقيع عقوبات على الجانب الذي ينتهك وقف اطلاق النار حين يتم قبول وقف المعارك.

وقال احد الخبراء ان كلمة «عادلة» التي يشير مصدر فرنسي الى انها اضيفت الى النص الذي اعده في الليل مستشارو رؤساء الوفود مستلهمة من التعبيرات الايرانية ومن هنا يبدو انها تعتبر «تلميحا خفيا» الى طهران.

ويلاحظ هنا ان الدول السبع، في الوقت الذي تؤكد فيه على حرية الملاحة، تعمد ايضا الى تحميل الامم المتحدة دورا اساسيا. ويتوقع المراقبون ان تدعم الدول المشاركة في قمة البندقية الخطوات المرتقبة في مجلس الامن على هذا الصعيد.

● وفي المنامة، صرح مسؤول خليجي كبير لوكالة «فرانس بريس» ان بيان الدول الصناعية حول الحرب العراقية ـ الايرانية وحرية الملاحة في الخليج «موقف ايجابي نرحب به».

واضاف المسؤول «هذا هو بالضبط ما كنا نأمله من قمة البندقية ونحن نقدر هذا القرار الذي يستجيب لتطلعاتنا».

واكد انه «لا احد يعترض على وحدة وسلامة اراضي ايران».

كما وصف جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا البيان بانه «يتسم بالاعتدال والمنطق».

وقال ريمون في تصريحات للصحافين ان هذا البيان يأخذ بعين الاعتبار مصالح دول منطقة الخليج، وذكر ان احدا لا يتمنى ان تؤدي قضية حرية الملاحة في الخليج الى زيادة خطورة الوضع في تلك المنطقة بشكل يعطي للحرب العراقية ـ الايرانية بعدا جديدا في اطار العلاقات بين الشرق والغرب.

وظهرت وحدة موقف الدول الصناعية السبع ايضا فيما يتعلق بالارهاب حيث صدر بيان «قوي اللهجة» يؤكد عزم الاطراف المشاركة في القمة على زيادة التعاون فيما بينها لمكافحة الارهاب والدول التي تدعم الارهاب.

وكان هذا البيان قد جاء بعد ساعات قليلة من سلسلة من التفجيرات استهدفت السفارتين الامريكية والبريطانية في روما، في خطوة وصفها رجال الامن بانها رد على القمة الصناعية في البندقية.

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «الالوية الدولية المناهضة للامبريالية» مسؤوليتها عن العمليتين اللتين لم تسفرا عن اية خسائر في الارواح. (تفاصيل ص ٦).

وذكر مسؤول امريكي كبير ان الرئيس ريجان قال ان الاعتداءات التي وقعت في روما تظهر «انه من المهم البقاء في يقظة في مواجهة الارهاب».

واضاف هذا المسؤول انه حين ابلغ الرئيس بالاعتداءات قال على الفور «هذا يوضح فقط لماذا يتعين علينا ان نبقى دائماً مهتمين بالارهاب»، وذكر ان الولايات المتحدة تشعر بالارتياح لاجراءات الامن التي تمت الموافقة عليها خلال قمة البندقية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، ذكرت مصادر رسمية ان الدول الصناعية اتفقت على تطبيق افضل نظام للمراقبة والتنسيق بين السياسات الاقتصادية والنقدية.

ويقوم هذا النظام الواقعي والمرن على اساس مجموعة من المؤشرات الاقتصادية مثل التضخم والنمو والسياسات النقدية والضرائبية وكذلك اسعار صرف العملات.

وطالب زعماء الدول السبع ايضا: الاتحاد السوفياتي بالانسحاب الكامل والسريع لقواته من افغانستان حتى يقرر الشعب الافغاني مستقبله بحرية. ودعت القمة الى ايجاد حل سلمي مبكر للنزاعات الاقليمية الاخرى.





زعماء الدول السبع في لقطة تذكارية قبل افتتاح القمة وهم من اليمين الى اليسار: بريان مولروني (كندا)، هيلموت كول (المانيا الغربية)، فرنسوا ميتران (فرنسا)، امينتوري فانفاني (ايطاليا)، رونالد ريجان (امريكا)، مارجريت تاتشر (بريطانيا)، ياسو هيرا ناكاسوني (اليابان). وفي الصورة الثانية، خبراء المتفجرات يتفحصون بقايا السيارة الملغومة قرب السفارة الامريكية في روما.

سري وليس للنشر

● اكدت تقارير اجهزة امنية على مستوى عال بدولة عربية كبرى أن الأحداث التي وقعت اخيرا اوضحت عدم وجود اي مخطط ضد القيادة السياسية للدولة، وانما هناك اهداف اخرى لمرتكبي هذه الأحداث.

أمير الكويت: سنواصل نهجنا الثابت ولن يثنينا أي تهديد أو ترغيب

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير الكويت ان الكويت ستواصل نهجها الذي اختطته لنفسها ولن يثنيها اي تهديد او ترغيب من اي جهة كانت ولن تغير ابداً من مواقفها العربية والدولية الثابتة.

وقد جاء هذا التأكيد في كلمة وجهها أمير الكويت خلال استقباله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الأعلى للتخطيط وبصحبته أعضاء المجلس الأعلى للتخطيط بمناسبة تعيينهم اعضاء في المجلس وانعقاد الاجتماع الأول للمجلس.

وصرح وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ خالد الأحمد الصباح أن أمير الكويت أكد في كلمته على اهمية التخطيط في بناء الدولة الحديثة تفاديا للارتجال وسلبياته. وأشار إلى المسؤوليات الكبيرة التي تقع على عاتق المجلس وبخاصة في ظل الظروف الدقيقة الراهنة.

ونوه الأمير بأهمية مجلس التخطيط باعتباره من المجالس المهمة التي يعتمد عليها في بحث السياسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لبلدنا. وأكد ثقته بمقدرة وكفاءة اعضاء المجلس الأعلى للتخطيط لاداء المهام المنوطة بهم والتي هم اهل لها. وقال إن الكويت مهما واجهت من ظروف حرجة فانها بعون الله وتضامن ابنائها سوف تتجاوز أي ظروف وأزمات طارئة، داعيا إلى التعاون لما فيه خير وصالح «بلدنا العزيز الذي لا يريد شراً بأحد ويعمل من أجل خير الجميع».

وقد رد الشيخ سعد بكلمة شكر فيها الشيخ جابر، وأكد بأن توجيهاته ستكون رائداً لمسيرة هذا المجلس، عاقداً العزم وزملاءه اعضاء المجلس على العمل يداً واحدة لخدمة الوطن والمواطنين.

واختتم رده مؤكداً التمسك بمنهاج الاباء والأجداد الذين حافظوا على مسيرة الخير لهذا الوطن الكريم.

وترأس الشيخ سعد في وقت لاحق الاجتماع الاول للمجلس الاعلى للتخطيط حيث أعرب في كلمة له خلال الاجتماع عن ثقته بقدرة الكويت وأبنائها على مواجهة الصعاب وتجاوز الظروف الراهنة.

(راجع ص ٤)

مقتل ٨٠ سوفياتياً في هجوم للمجاهدين الأفغان على معسكرهم

اسلام اباد ـ ر: ذكر دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ان ٨٠ جندياً سوفياتياً قتلوا في هجوم شنه المجاهدون الأفغان على معسكرهم شمالي العاصمة الأفغانية كابول.

وقالوا إنهم تلقوا أنباء من أفغانستان بأن الهجوم الذي وقع على خنجان الواقعة على طريق سالانج البري الرئيسي قد نفذ يوم ٣٠ ايار (مايو) الماضي.

ونقل الدبلوماسيون أنباء وقوع معارك عنيفة حول العاصمة كابول في الأسبوع الماضي وأن المجاهدين المسلمين الذين يعارضون الحكومة المدعومة من السوفيات عادوا إلى التسلل إلى المرتفعات القريبة من المدينة.

دمشق: السجن ٢٥ سنة لمتهم بتهريب عملة

دمشق ـ أ.ف.ب: ادانت محكمة الامن الاقتصادي في دمشق امس مواطنا سوريا يدعى محمد ناصح عودة في تهمة تهريب العملة واصدرت ضده حكما بالسجن ٢٥ عاماً.

وهذا هو اشد احكام هذه المحكمة قسوة منذ ان اصدرت السلطات السورية في ٣ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦ مرسوما بقانون ينص على عقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين ١٥ و٢٥ عاما بالنسبة لمهربي العملة والمعادن الثمينة.

وقد ادين نحو عشرين شخصا بمقتضى هذا القانون.

بولين كتنج — سوزان ويتمان

ممرضتا المخيمات نالتا جائزة نساء العالم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
من جودي كمبرباتش:

كرمت الدكتورة بولين كتنج والممرضة سوزان ويتمان شجاعة والتزام النساء الفلسطينيات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بلبنان بقبولهما جائزة نساء العالم من الاميرة مايكل، اميرة كنت، في حفل غداء خاص في كافيه رويال في لندن. وهذه هي المرة الاولى التي تكرس فيها هذه الجائزة لاولئك اللواتي اظهرن التزاما خاصا بالانسانية نيابة عن صندوق الامم المتحدة لتطوير المرأة. وكان بين من حضروا حفل الغداء نساء حققن شهرة في مختلف مجالات الحياة.

وقالت الدكتورة كتنج عند تسلم الجائزة انها تريد انتهاز المناسبة لتكريم النساء الفلسطينيات في مخيم برج البراجنة اللواتي عملن كخط حياة للمخيم خلال حصار الاشهر الخمسة واللواتي، كما قالت «من المحتمل لولاهن ان لا اكون هنا اليوم». وقد وصفت بصورة خاصة كيف جازفن بارواحهن لجلب الطعام من خارج المخيم وكيف عملن حاملات نقالات لمن جرحوا خارج حدود المخيم، حيث كان الوضع خطيرا جدا بالنسبة الى الرجال.

وكرست الممرضة سوزان ويتمان جائزتها لكل النساء الفلسطينيات. وذكرت بصورة خاصة اولئك اللواتي جازفن بارواحهن وبدخول السجن بقيامهن بمظاهرات في بيروت والمناطق المحتلة للفت الاهتمام الى الوضع في المخيمات. واختتمت كلمتها بذكر نساء عديدات جازفن بارواحهن لجلب الطعام الى مخيم برج البراجنة من الخارج، ومن بينهن خديجة، وزينب (١٤ سنة) واميرة.

وكانت الدكتورة كتنج والممرضة سوزان ويتمان قد عملتا في مخيم برج البراجنة خلال حصار المخيمات الذي انتهى في وقت سابق من هذه السنة، وكن قد ذهبن الى هناك تحت رعاية منظمة «المساعدة الطبية لفلسطين».

مبارك يزور واشنطن في اغسطس
السفير الأمريكي: لا معلومات جديدة عن محاولة اغتيال الدبلوماسيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يقوم بزيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر اغسطس (آب) المقبل وذلك بعد ازالة بعض العقبات التي اجلتها خلال الفترة الماضية والمتمثلة في اسلوب تسوية الديون العسكرية.

فقد ذكر فرانك ويزنر السفير الامريكي بالقاهرة عقب لقائه امس مع الرئيس مبارك ان حكومته ترحب بزيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة، وقال إنه ضيف عزيز للولايات المتحدة وشخصية معروفة وله اصدقاء كثيرون وفي مقدمتهم الرئيس رونالد ريجان.

وقال إنه حتى الآن لم توضح تفاصيل زيارة مبارك إلى واشنطن ولم يتحدد موعدها النهائي بعد، ونفى ويزنر وجود معلومات جديدة فيما يتعلق بمحاولة اغتيال الدبلوماسيين الامريكيين. واضاف أنه انتهز فرصة لقائه بالرئيس مبارك ليشكره على المساعدات الفعالة التي قدمتها الحكومة المصرية للسفارة والتعاطف الذي ابدته طوائف كثيرة من المصريين تجاه المصابين في هذا الحادث.

مشكلة الديون

وكانت الفترة الماضية قد شهدت اتصالات هامة بين كل من مصر والولايات المتحدة لحل مشكلة الديون العسكرية الأمريكية المستحقة على مصر والتي تبلغ ٤,٥ مليار دولار وتصل فوائدها السنوية إلى ٦٠٠ مليون دولار، وذلك بعد أن وصلت المبالغ التي تأخرت مصر في سدادها من قيمة الفوائد إلى ٥٥٠ مليون دولار ومرور قرابة العام عليها دون سداد، مما يعرض مصر لخطر تطبيق القانون الأمريكي عليها والذي يقضي بحرمان الدولة التي تتأخر من السداد من الحصول على قروض ومساعدات جديدة.

ويتضمن برنامج الرئيس مبارك خلال لقاءاته مع المسؤولين الأمريكيين بحث سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط وازالة العقبات امام المؤتمر الدولي للتوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «الوفد» التي صدرت صباح أمس (الثلاثاء) نقلاً عن تقارير بالخارجية المصرية أن السفارة الأمريكية ارسلت تقريراً لحكومتها يؤكد ازدياد روح العداء للمصالح الأمريكية بين جميع التيارات السياسية في مصر دون استثناء وذلك نتيجة القرارات الأخيرة للكونجرس بوقف صرف المعونة النقدية المقررة لمصر في العام الحالي.

وطالب ويزنر السفير الأمريكي بالقاهرة في تقريره بمحاولة تعديل تلك القرارات وإعادة المساعدات ودعم مصر عسكرياً.

توجو تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل!

لومي ـ أ.ف.ب: اعلن بيان رسمي صدر بعد ظهر امس في لومي ان اللجنة المركزية لتجمع شعب توجو (الحزب الوحيد والحاكم في توجو) قررت امس إعادة العلاقات الدبلوماسية بين توجو واسرائيل.

ويشير المراقبون إلى أن هذا القرار الذي كان من المنتظر صدوره منذ عدة أشهر يأتي استجابة للرغبة السياسية التي اعرب عنها المسؤولون في توجو بشأن اتباع سياسة «كل الاتجاهات».

وكانت العلاقات بين الدولتين قد قطعت في عام ١٩٧٣ على اثر حرب ١٩٦٧.





العنقري يوقع عقد مشروع النظافة العامة للعاصمة المقدسة

جدة ـ واس: وقع وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي السيد ابراهيم بن عبد الله العنقري امس في جدة وبحضور أمين العاصمة المقدسة السيد فؤاد محمد عمر توفيق ووكيل الوزارة للشؤون الفنية المهندس علي عبد الله الحسون عقد مشروع النظافة العامة للعاصمة المقدسة في مكة المكرمة مع إحدى الشركات الوطنية المتخصصة في مثل هذه الأعمال بتكلفة اجمالية بلغت (١,١٨٨,٧٠١,٧٠٥) ريالا لمدة خمس سنوات. ويشتمل العقد على نظافة كافة انحاء بلديات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وبحرة وبلدية الشرائع.

وأوضح وزير الشؤون البلدية والقروية لوكالة الأنباء السعودية ان مشروع نظافة العاصمة المقدسة يعد أحد المشاريع التي تجد اهتماما خاصا ودعما مستمرا من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث ان توجيهاته تؤكد على ضرورة الاهتمام بجميع مدن وقرى المملكة بعامة وأمانة العاصمة المقدسة بخاصة وتوفير جميع الخدمات اللازمة لها.

وأشار إلى أن وزارة الشؤون البلدية والقروية تحرص دائما على انفاذ التوجيهات السامية الكريمة، وقد قامت من أجل ذلك باعداد برامج وخطط تهدف إلى رفع مستوى الخدمات البلدية وايصالها إلى جميع المواطنين في مختلف مدن وقرى المملكة.

الكويت تشكر دول التعاون على مواقفها الداعمة

الكويت ـ كونا: اعرب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح عن شكر وتقدير الكويت للدول الشقيقة الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي على تأكيد وقوفها مع الكويت وتأييدها للاجراءات التي تتخذها للحفاظ على امنها واستقرارها وتأمين مصالحها التجارية والاقتصادية.

وقال معقبا على البيان الذي صدر امس الاول في ختام اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون ان هذا الموقف الاخوي المعهود من الاشقاء يبرز تلاحم وتماسك دول مجلس التعاون في مواجهة اي خطر يهدد امن واستقرار اي دولة من دوله.

وقال: كما انه في الوقت ذاته بمثابة الرد على المشككين في صلابة ومتانة التلاحم الاخوي بين كافة دول المجلس.

واضاف الشيخ سعد العبد الله ان الكويت شأنها شأن شقيقاتها دول مجلس التعاون تؤمن بأهمية استقرار وازدهار جميع دول المنطقة وعملت منذ اندلاع الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران ولاتزال تعمل من أجل ايقاف تلك الحرب المدمرة وحقن دماء المسلمين وايجاد صيغة مناسبة لتسويتها بالطرق السلمية.

الأمير سلطان يستقبل كبار ضباط الجيش

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بالوزارة أمس كبار ضباط وموظفي القوات المسلحة يتقدمهم رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد صالح الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقائد قوات الدفاع الجوي، حيث هنأوه بسلامة الوصول.

وقد القى الأمير سلطان بن عبد العزيز كلمة توجيهية حثهم فيها على بذل مزيد من الجهد لرفعة القوات المسلحة.

دعم مالي سعودي للجامعة المحمدية في سنغافورة

جدة ـ واس: قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز دعما ماليا للجامعة المحمدية في سنغافورة.

ويجيء هذا الدعم في اطار مساهمات المملكة لتمكين الجامعات الاسلامية من القيام برسالتها في خدمة الدعوة الاسلامية واعداد جيل من الدعاة الى الله اعلاء لكلمته وحرصا على تثبيت العقيدة الاسلامية في النفوس.

تفويض مبارك باعتماد اتفاقيات التسلح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة الأمن القومي بالبرلمان المصري على مشروع قانون باستمرار تفويض رئيس الجمهورية في اصدار قرارات لها قوة القانون فيما يتعلق باتفاقيات التسلح واعتمادات القوات المسلحة لمدة عام ينتهي في يونيو (حزيران) ١٩٨٨.

وأعلن السيد علي السيد وزير الدولة لشؤون البرلمان ان المبررات التي دعت الى اصدار هذا المشروع منذ عام ١٩٧٢ وحتى الآن مازالت قائمة خاصة ان المنطقة تشهد العديد من التوتر وهناك دول تهدد الأمن الداخلي وتركز اكثر من ٦٥ بالمائة من قواتها في مواجهة الجبهة المصرية.

وقد رفض نواب المعارضة من حزب الوفد والاخوان المسلمين مشروع القانون باعتباره تنازل من البرلمان عن اختصاصه التشريعي لرئيس الجمهورية.

في حفل تخريج كلية الحرب الملكية:

الملك حسين يحذر من سياسة الاحتواء التي تنتهجها الدول الكبرى

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أكد العاهل الأردني الملك حسين رفض بلاده القاطع لسياسة الاحتواء التي تنتهجها الدول الكبرى في معالجتها للنزاع العراقي الايراني والعدوان الاسرائيلي على الأمة العربية المتجسد باحتلال اسرائيل للأرض المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وقال في كلمة القاها أمس في حفل تخريج الدورة الأولى لكلية الحرب الملكية ان سياسة الاحتواء لا تمنع المجابهة ولا تنهي النزاع، بل هي مستنبت خصب لرعاية بذور النزاع والمجابهة، فاحتواء نتائج حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ لم يمنع نشوب اربع حروب محلية اقليمية، كما ان احتواء الحرب العراقية الايرانية لم يمنع انتشارها لتشمل الممرات المائية الدولية في الخليج.

ورد العاهل الأردني نجاح سياسة الاحتواء في المنطقة إلى ثلاثة اسباب أولها ان قيادتي اسرائيل وايران لا تريدان التوصل إلى سلام عادل ومتوازن، اما الثاني فيكمن في ان الدول الكبرى تتنافس لاستغلال الموقف اما لبيع الأسلحة او للحصول على عملة صعبة أو على مواقع جديدة تحسن موقفها او لمنع دولة كبرى أخرى منافسة من تحصيل مكاسب على حسابها. اما السبب الثالث فيكمن في الجانب العربي الذي يتعامل مع النزاعين بشكل يتعارض مع مفهوم الأمن القومي الأمر الذي شجع الدول الكبرى على ترسيخ اسلوب التعامل الثنائي مع كل دولة عربية بدل التعامل الاقليمي مع العرب ككل.

وقال «إننا نفهم ونقدر حرص الدولتين العظميين على صيانة السلام العالمي وترسيخ قواعده بتجنب المواجهة بينهما لكننا لا نفهم الا يشمل حرص الدولتين على السلام العالمي حرصهما على السلام الاقليمي، فلماذا تدفع دول وشعوب بعينها ثمن توطيد دعائم السلام العالمي لتبقى شعوبها محرومة من نعمة السلام؟».

وتحدث العاهل الأردني عن مساعي الأردن لرأب الصدع وازالة الخلافات العربية والجهود التي بذلها لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط لحل مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي، وأكد على «ان انهاء حرب الخليج التي تصر ايران على مواصلتها عامل أساس للتوصل إلى تسوية سلمية عادلة تعيد لنا حقوقنا المسلوبة في الجولان ولبنان وفلسطين».

ومضى الملك حسين يقول: «يتصادف تخرج الدورة الأولى لكلية الحرب الملكية مع ذكرى مرور عشرين عاما على العدوان الاسرائيلي في حزيران سنة ١٩٦٧، ولعل اهم ما يستحق الوقوف عنده في هذه المناسبة هو واقع استمرار العدوان وتجذر دوافعه، وتأزم نتائجه وأبعاده. ان مضي عشرين عاما على هذا العدوان وفي ظل النظام العالمي الذي انبثق عن الحرب العالمية الثانية، وتميز بظاهرة الاعتماد المتبادل بين الدول وتبلور مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي شهده العالم طوال العقدين الماضيين رمز يدعو إلى التمعن والتساؤل. ومما يثير الاستغراب عند النظرة العابرة ان الجانب المعتدى عليه أكد رغبته بالتوصل إلى تسوية سلمية عادلة للنزاع قائمة على مبادلة الأرض مقابل السلام التي عبر عنها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ المستند إلى القانون الدولي ومبادىء الأمم المتحدة، ومع ذلك فمازال الطرف الآخر حتى الآن يرفض التوصل إلى السلام العادل المستقر المنشود مما يوحي باعتقاد اسرائيل ان مرور الزمن كفيل بتنازلنا عن حقوقنا أو ان قوتها العسكرية قد أعمتها عن حق الشعب الفلسطيني بحريته او أنها تميل إلى تبني المفهوم النازي بالفوارق العرقية بين الأجناس وبالتالي التفاوت في حقها بالحرية. إن اسرائيل تخطىء اذا هي ظنت ذلك فعليها ان تدرك بأن الشعوب لا تنسى حقوقها، وان الشعب الفلسطيني له كامل الحق بحريته على ارضه، وان النزعات النازية مآلها معروف، ويفترض ان اسرائيل قبل غيرها تعي ذلك وتدرك أبعاده».

واضاف يقول: ولكن ماذا عن المجتمع الدولي؟ فهل نتعجل اصدار الحكم ونقول ان النظام العالمي بمنظماته وقوانينه وأحكامه واعلاناته الدولية والانسانية نظام فاشل وغير قادر على حل النزاعات الاقليمية وتوفير السلام للشعوب؟ هل نفقد الثقة بالارادة الدولية؟ هل تنهض الدول الكبرى حقا بمسؤولياتها تجاه السلام الاقليمي مثلما تجهد لتوطيد السلام العالمي؟ لماذا تدفع الدول الصغرى ثمن تنافس الكبار؟ وأخيرا لماذا تقابل رغبة أحد أطراف النزاع بانهاء النزاع والتفاوض من أجل سلام عادل ومستقر بالتجاهل وعدم الاكتراث؟

وقال الملك حسين: «في منطقتنا هنا في الشرق الأوسط نعيش في الوقت الحاضر في ظل نزاعين انهكا ومازالا ينهكان دول المنطقة ويهددان أمنها وتنميتها، وينذران بسقوطها في وهدة العنف والتطرف وعدم الاستقرار، بكل ما ينطوي عليه ذلك من احتمالات تهدد العالم بخطر المجابهة وتقويض السلام العالمي: الأول النزاع العربي الاسرائيلي المستمر واحتفاظ اسرائيل بالأراضي العربية منذ عام ١٩٦٧، والذي أفرز حتى الآن أربع حروب محلية واقليمية. أما النزاع الثاني فهو الحرب العراقية الايرانية التي مضى عليها سبع سنوات دون توقف».

وقال «إن نظرة متفحصة للنزاعين سرعان ما تكشف لنا عددا من الحقائق:

أولا: ان دولتين غير عربيتين هما ايران واسرائيل تصران على العدوان على دول عربية لاغراض توسعية، احداهما تغطي غرضها العدواني بالدين، والأخرى تغطيه بحاجتها للأمن.

ثانيا: ان الدول العربية المعتدى عليها تعبر عن رغبتها المخلصة في السلام، ولكن الدولتين المعتديتين ترفضانه بالتذرع بأسباب غير مألوفة دوليا وغير مقبولة لتعارضها مع أحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ثالثا: عجزت الأمم المتحدة المسؤولة عن السلام العالمي حتى الآن عن تحقيق السلام بين أطراف الحرب والنزاع بسبب تعارض مصالح الدول الكبرى.

رابعا: حلت الدول الكبرى إلى حد بعيد محل الأمم المتحدة في معالجة النزاعين واختارت سياسة احتوائها بدل انهائها.

وأضاف: «إن ما يهمنا بالدرجة الأولى من هذه الحقائق هي الصورة الأخيرة التي نرى عليها النزاعين في منطقتنا وهي صورة استمرارهما، ولكن في دائرة الاحتواء. وفي هذا الصدد أود أن أؤكد باننا في الأردن نرفض رفضا قاطعا هذه السياسة وسنظل نعمل على تطويرها لنقلها إلى مرحلة العمل على انهاء النزاع وتحركنا السياسي ومبادراتنا السياسية منذ وقوع عدوان حزيران ١٩٦٧ هي التعبير الواضح عن هذا التوجه».

شجون عربية

«فوجئنا»

من الامور التي تصيبني بحالة من التعجب وتجعلني اضرب كفا على كف قراءتي لبعض التصريحات او البيانات التي تصدر بين الآونة والاخرى.

واعتراضي ليس على البيانات نفسها ولكن على كلمة واحدة بالتحديد تجعل عقلي ينقلب رأسا على عقب، هذه الكلمة هي «فوجئنا»!

على سبيل المثال وليس الحصر، وحتى لا ابدو مبالغا، دعوني اقدم لكم بعض الامثلة من هذه الصياغات التي تطرح نفسها علينا بين الآونة والاخرى.

مثلا بعد هزيمة ١٩٦٧ خرج بيان سياسي عن الخارجية المصرية يقول «ولقد فوجئت الحكومة بالموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل داخل الجلسات الخاصة لمناقشة مشروع وقف اطلاق النار في مجلس الامن الدولي».

كيف نفاجأ بموقف مثل هذا؟ كيف نفاجأ بمن ارسل جسرا جويا لا ينقطع لاسرائيل اثناء الحرب بتشدد كلامي للمندوب الامريكي في مجلس الامن؟

كيف نفاجأ بمن قتل زهرة شبابنا اذا ما خرج علينا بمجموعة كلمات معادية لمصالحنا؟

مثال آخر من لبنان، حينما يتم خرق وقف اطلاق النار، او استقالة وزير، او غلاق المطار، او اغتيال مسؤول، او انفجار قنبلة. عادة يبدأ البيان الرسمي كالتالي: «فوجئت الحكومة (وفوجيء لبنان) او تلقت الحكومة الاستقالة المفاجئة، او حدث الاغلاق المفاجيء للمطار».

اية مفاجأة؟

أليس كل ما يحدث في لبنان منذ اكثر من ١٢ عاما يؤكد ذلك، ويسعى لتدعيم تكثيف هذه المواقف؟

نفاجأ بالموقف الامريكي، ونفاجأ بتصعيد حرب الخليج ونفاجأ بالمذبحة اليومية في لبنان.

الى متى سنظل نفاجأ بالاحداث؟

ان اول اسس بناء اي موقف سياسي سليم هو القدرة على توظيف الواقع وبناء مجموعة من المواقف والقرارات والاجراءات الكفيلة بالتعامل مع المستقبل القريب اي ان لا نفاجأ بما سيأتي.

هذا لا يعني ان العالم لا يحتوي على احداث مفاجئة مثل سقوط طائرة، او كارثة مركبة فضائية او وفاة طبيعية.

ولكن العلم صنع لنا أيضا الاحتمالات والبدائل بحيث تكون لدينا امكانية احتواء الاحداث المفاجئة والخروج منها بأقل خسائر ممكنة واحيانا بمكاسب.

ان على العقل العربي أن ينشط ويتخلص من حالة صدمات المفاجآت التي هي في حقيقة الامر نقص في الوعي، وعدم اكتراث، وعدم اداء للواجب العقلي الذي يحتم على المرء البحث والتمحيص في كل ما يتصل بنا من قضايا.

عماد الدين اديب

حملة في «الشرقية» على الدور السوري ودمشق تحذر: لبنان أمام منعطف مصيري

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ارتفعت نسبة التوتر العامة فوق الساحة اللبنانية امس بعد ان حملت الصحف الصادرة في المنطقة الشرقية بشدة على دور سورية في لبنان ومداخلات السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في قضية اغتيال رئيس الحكومة الراحل السيد رشيد كرامي واتهامه «بشن حملة ضارية ضد الجيش والسلطة من اجل إحداث فراغ بشل مؤسسات الدولة وبمس سيادتها»، وذلك في حين اكدت دمشق «ان لبنان يقف امام منعطف مصيري وان الجهود يجب ان تنطلق لوضع حد للتآمر الاسرائيلي الامبريالي والعودة الى المنطق والعقل والحياة الطبيعية».

وبعد مرور ثمانية أيام على جريمة اغتيال الرئيس كرامي بقيت مختلف الاوساط المعنية تترقب طبيعة التطورات التي يمكن ان تحدث ميدانيا بعد ان بلغ التوتر السياسي ذروته خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وكان «اللقاء الاسلامي» الذي عقد في دار الفتوى أمس الاول وضم القيادات الاسلامية السياسية والدينية في البلاد اصدر بيانا صريحا يدعو رئيس الجمهورية اللبنانية أمين الجميل الى موقف حاسم محذرا من اي تستر على الفاعل او التمييع في اتخاذ قرار يكون في مستوى الجريمة.

واعتبر رئيس مجلس النواب حسين الحسيني الذي حضر اجتماع اللقاء اغتيال الرئيس كرامي اغتيالا للحل السياسي الذي كان سيعلنه لو تمكن من الوصول الى بيروت، وأشار الى أن المؤامرة اغتالت الحل.

وقابل هذه المواقف توجه رسمي من قبل رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش وقيادة القوات اللبنانية ـ الكتائبية يقضي بالتروي ووقف الضغوط الاعلامية والسياسية.

وفرضت خطورة المرحلة كما ذكرت مصادر سياسية مطلعة تحركا سياسيا واسعا داخليا وخارجيا حيث اجرى الرئيس الجميل في الثماني والاربعين ساعة الماضية اتصالات بعواصم معنية بالشأن اللبناني والتقى سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اضافة الى عميد السلك الدبلوماسي الاجنبي في لبنان السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني لوضعهم في مستجدات الاوضاع.

ولاحظت المصادر ان اجتماعات رئيس الجمهورية التي يجريها بسفراء الدول الكبرى تنم عن رغبته بتطويق الحملة ضده اكثر مما تستهدف معالجة الموضوع من الاساس.

وواصلت «القوات اللبنانية ـ الكتائبية» حملتها لمواجهة ما سمته «بالتهويل الاعلامي والضغط السياسي ومحاولة تلبيسها تهمة اغتيال كرامي»، واتهمت صحيفتان تصدران في المنطقة الشرقية سورية بتدبير حملة اسلامية ـ يسارية ضد الجميل والجيش.

وزعمت صحيفة «لو ريفي» اليومية الموالية للرئيس الجميل أن سورية تخوض «حملة واسعة ضد الجيش وضد سلطة رئيس الدولة بهدف دفع لبنان الى الفراغ من خلال اصابة مؤسساته بالشلل.. ومن خلال النيل من وحدة وسلامة اراضيه».

وذكرت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب «ان التدخل السوري عكسته الانتقادات الموجهة للقادة المسلمين من جانب عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وذلك لاتصالهم بالرئيس الجميل من أجل الحفاظ على وحدة لبنان واستمرار مؤسساته».

وتعتقد صحيفة «العمل» انه في ظل هذه الظروف ارغمت سورية المعسكر الاسلامي على اتخاذ موقف بدفع البلاد الى المجهول.

ومن جانبها، دعت دمشق امس ايضا عبر صحفها اللبنانيين الى الكشف بصراحة عن الذين اغتالوا السيد كرامي رئيس الوزراء والعودة الى القواسم المشتركة التي تكفل اخراج لبنان من محنته.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «ليس هناك من مبالغة اذا قلنا ان لبنان يقف حاليا امام منعطف مصيري. فاما ان ينجح في تحقيق الحد الادنى من التفاهم بين اطرافه وفئاته المختلفة بما يخدم تطلع اللبنانيين كافة الى الوفاق والامن والاستقرار وأما ان تستمر التفجيرات والفتنة والاغتيالات فيه وبشكل يهدده وجودا وشعبا ودولة».

ومضت تقول «لم يعد هناك من شك في ان القوى الحاقدة المعادية التي خططت ونفذت جريمة اغتيال الشهيد كرامي استهدفت خدمة المخطط الامبريالي الصهيوني في تقسيم لبنان وايصاله الى الطريق المسدود».

وقالت «يجب ان يدرك الزعماء والمسؤولون والاحزاب في لبنان ان الوقت حان للعودة الى القواسم المشتركة التي تكفل اخراج لبنان من محنته».

وخلصت الصحيفة الى القول «يجب ان تنطلق كل الجهود والامكانيات من أجل وضع حد للتآمر الاسرائيلي الامبريالي ولكشف الادوات الحاقدة التي تعمل تخريبا في لبنان، وقد حان الوقت للعودة الى المنطق والعقل والحياة الطبيعية».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «ما دام عملاء اسرائيل في لبنان يتحركون هنا وهناك على الساحة اللبنانية ويندسون في الصف اللبناني بقصد القتل والتدمير واثارة الفتن فلن يهدأ لبنان او يستقر».

ومضت تقول «المطلوب بتر وتصفية هؤلاء العملاء. والواجب الوطني الملح يحتم العمل في اطار كشف الحقائق الكامنة وراء جريمة اغتيال كرامي والمبادرة الى قولها بكل وضوح والدخول في مرحلة اتخاذ ما يلزم من اجراءات عقابية بحق الفاعلين، وبذلك فقط ينتصر لبنان».

ويذكر ان خدام التقى الليلة قبل الماضية السيد انعام رعد عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي وعاصم قانصوه الامين العام القطري لحزب البعث في لبنان وجورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني.

وعقب المقابلة اوضح رعد «ان الاجتماع يدخل في اطار اللقاءات التي تعقد بين خدام والقوى الوطنية اللبنانية بهدف مناقشة مسألة توحيد صفوف هذه القوى عقب اغتيال كرامي».

وأضاف رعد «ان جريمة اغتيال كرامي ارتكبتها قوى معادية تمثلها القوات اللبنانية وبعض اجهزة الجيش اللبناني وان النظام الذي يمثله الرئيس اللبناني الجميل يعتبر مسؤولا ايضا عن هذه الجريمة».

وأضاف «ان احداثا هامة على طريق توحيد صفوف القوات الوطنية اللبنانية ستقع خلال الايام المقبلة» مشيرا بذلك الى الزيارات التي ستقوم بها قريبا شخصيات سياسية لبنانية الى دمشق.

الى ذلك، قالت صحيفة «السفير» امس ان ضابطا اسرائيليا خطط لاغتيال الرئيس كرامي وان «القوات اللبنانية» ـ الكتائبية نفذت ذلك.

ونقلت عن مصادر امنية سياسية وصفتها بالموثوقة ان خطة اغتيال الرئيس كرامي وضعت قبل ٤٨ ساعة من تنفيذها وهي بدأت بمجرد وصول ضابط اسرائيلي رفيع المستوى الى شرقي بيروت يوم السبت في ٣٠ مايو (ايار) الماضي واجتماعه الى مسؤولين كبار في قيادة «القوات».

وذكرت نقلا عن نفس المصادر ان الاجتماع عقد على مرحلتين:

● في المرحلة الاولى اقتصر اللقاء على الضابط الاسرائيلي وقيادة القوات اللبنانية، وعقد في منزل صديق مشترك.

● في المرحلة الثانية انتقل جميع الحضور الى مكتب عائد لـ «القوات»، وانضم اليهم هناك ضابط من الجيش اللبناني برتبة عقيد ومعروف عنه بين صفوف الجيش بولائه لقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع وبعلاقته بالاسرائيليين وهو ايضا على اطلاع كاف على الاوضاع السائدة في «مهبط أدما».

وأشارت الى ان العبوة وضعت من خلف مقعد الرئيس كرامي وبشكل يؤدي انفجارها الى القضاء عليه.

وأضافت ان التحقيقات كشفت عن وجود اكثر من ثغرة امنية في «مهبط ادما» اضافة الى وجود تقصير فني لا يعود الى قيادة سلاح الطيران وانما الى بعض العسكريين التقنيين ورتبهم تتراوح بين رقيب ومعاون ضابط وبينهم عدد من منطقة بشري.

ورجحت المصادر ان يكون التقصير عائدا الى «لا مبالاة» بعض العسكريين الفنيين سواء من خلال غض نظرهم عن العملية او من خلال تزويد الجهة المنفذة للجريمة بمعلومات تفصيلية تتعلق بسير العمل في «مهبط ادما» على مدار ٢٤ ساعة.

لقطات

الدولار الامريكي: ١٢٦ ليرة

● بلغ سعر الدولار الامريكي امس في بيروت ١٢٦,٦٠ ليرة لبنانية (١٢٦,٥٠ ليرة لبنانية عند الشراء و١٢٦,٧٠ ليرة لبنانية عند البيع) وذلك في جلسة الاقفال في سوق صرف العملات مقابل ١٢٤,٤٥ ليرة لبنانية امس الاول.

وسجل سعر الفرنك الفرنسي ٢١,٠٨ ليرة لبنانية مقابل ٢٠,٦٢ ليرة لبنانية امس الاول.

سطو في الشرقية

● تمكن مسلحان يرتديان زي عمال احدى الشركات المعروفة في بيروت الشرقية من اجتياز حاجز الامن الخاص بشركة مصرفية في بيروت الشرقية وسلب اموالها.

وبعد ان دخل المسلحان الشركة شهرا رشاشين قصيرين مزودين بكواتم للصوت واجبرا جميع الموظفين والزبائن على الانبطاح ارضا ثم اخرجا الموظفين من وراء مكاتبهم ونجحا في سرقة اوراق نقدية لبنانية ودولارات امريكية وبعض العملات الاوروبية تتجاوز قيمتها ١,٥ مليون ليرة لبنانية.

وهذه اكبر حادثة سطو تقع في بيروت الشرقية منذ بداية العام الحالي.

الكويت: محاكمة المتهمين بقضية المنشورات في ٢٧ يونيو

الكويت ـ كونا: حدد رئيس محكمة امن الدولة المستشار محمد عبد الحي البناي جلسة يوم السبت الموافق ٢٧ يونيو (حزيران) الجاري موعدا للنظر في القضية رقم ٤/ ٨٧ أمن دولة المتهم فيها سبعة متهمين يحمل ستة منهم الجنسية الكويتية.

والمتهمون السبعة هم احمد محمود عبد الكريم عبد الرسول المعراج وعبد الله منصور حسين الحواج ومبارك صالح حسن علي النجادة وعبد العزيز حيدر جوهر حسن (غير كويتي) وحسين علي حسين قائمي البلوشي وحسن محمد علي يوسف الخليفي وعادل عبد الرسول حسن محمد الصراف الذي لازال هاربا من ايدي العدالة.

وابلغ مصدر مسؤول بالمحكمة وكالة الانباء الكويتية ان نيابة امن الدولة اسندت الى المتهم الاول تهمة تنظيمه جماعة ضمت المتهمين من الثاني الى السابع مع متهم آخر حدث تمت احالته الى محكمة الاحداث المختصة لصغر سنة اذ كان غرض هذه الجماعة العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية في البلاد بطرق غير مشروعة ويحرض الناس علنا على قلب نظام الحكم بالقوة.

وقال ان النيابة وجهت الى المتهمين من الثاني الى السابع مع المتهم الحدث تهمة انضمامهم الى هذه الجماعة مع علمهم بالغرض منها عن طريق اعداد وتوزيع منشورات ضد نظام الحكم القائم في البلاد وتحريضهم علنا بطريق الكتابة على قلب هذا النظام اضافة الى انهم تطاولوا على مسند الامارة مما انطوى عليه مساس بالذات الاميرية.

وأشار المصدر الى ان جلسة المحكمة الاولى ستكون علنية اجرائية يسمح فيها للجمهور والصحافيين بحضورها بموجب تصاريح دخول خاصة تمنح لهم بعد التقدم بطلباتهم الى امين سر المحكمة في قصر العدل ليتم عرضها على رئيس محكمة امن الدولة للموافقة عليها.

وستعقد المحكمة اولى جلساتها برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصقران وبحضور وكيل نيابة امن الدولة عبد العزيز بن غيث وأمين سر المحكمة نزار محمد حسين.

زعيتر والأسد يشرحان الممارسات الصهيونية لوفد «التقصي» الدولي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني امس اللجنة الدولية لتقصي الحقائق المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة التي تزور الاردن حاليا.

وقدم الوزير الاردني للجنة شرحا كاملا عن مؤسسات التعليم العالي في الاراضي العربية المحتلة من حيث اعدادها وبرامجها وطلابها وخريجيها وما تتعرض له هذه المؤسسات وطلابها من انتهاكات يومية.

كما استعرض الدكتور الاسد الاساليب الصهيونية في الاعتداء على مؤسسات التعليم العالي في الوطن المحتل والاجراءات التعسفية في اغلاقها واطلاق الرصاص على طلابها وقتل بعضهم وابعاد عدد من اعضاء الهيئات التدريسية فيها.

وقال ان اغلاق الجامعات والكليات الجامعية يؤدي الى عدم تقدم الطلبة لامتحاناتهم في الوقت المحدد كما انه يؤدي الى حرمان الجامعات من اداء رسالتها بما يتناقض مع الاحتياجات الاساسية للانسان.

وكذلك شرح السيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس الاوضاع داخل القدس والاراضي المحتلة والاجراءات الصهيونية التعسفية المتواصلة لتهويد الارض والسكان والمقدسات. وذلك عندما استقبل اللجنة امس وشرح دور اللجنة الملكية لشؤون القدس في فضح الممارسات الصهيونية ودعم صمود الاهل في الوطن المحتل.

شحنة اغاثة سعودية لمتضرري الجفاف بالسودان

جدة ـ واس: توجهت امس الى السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن معونات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك.

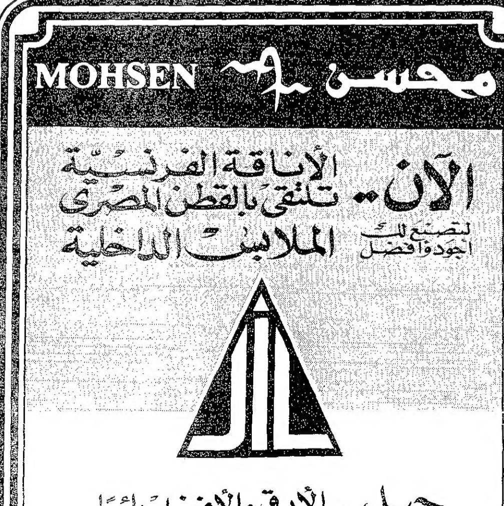
وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن، واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف

افتتاح اجتماع رؤساء اجهزة الهجرة في الدول العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب صباح امس الاجتماع الثالث لرؤساء اجهزة الهجرة والجوازات والجنسية في الدول العربية الذي سيتواصل في تونس لمدة ثلاثة ايام يبحث فيها قضايا امنية حيوية تهم رقابة الحدود والاجانب والجوازات والحد من الهجرة غير المشروعة واثر العمالة الوافدة على الامن العام في الوطن العربي وموقف قوانين الدول العربية من ازدواجية الجنسية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط من جدة :
قراءة سياسية لبيان الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

الذين يقرأون ما بين السطور ، لابد وان تستوقفهم عدة اشارات وردت في نص البيان الصحافي الذي صدر بعد ظهر امس الاول في جدة في ختام اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي، نوردها بايجاز فيما يلي:

● اولا : ان المجلس الوزاري قرر جعل دورته الثالثة والعشرين دورة مفتوحة، وهذا يعني في جملة ما يعنيه ان التصعيد الخطير في الموقف الراهن بمنطقة الخليج قد وصل الى الحد الذي يتطلب رفع درجة الاستعداد ومتابعة التطورات المتسارعة الى مداها الاقصى، وفتح العيون والبصائر الى مستوى الخطر المحدق والشر المستطير، دون السماح للحظة واحدة لخطط العدوان المبيت ان يجد طريقه بالغدر تارة والخديعة تارة اخرى.

وهو اجراء محسوب تستنفر فيه كل الطاقات وتجند كل الامكانات لدرء الخطر وسحق الشر الذي يبدو الان عاريا امام ضميره وشعوبه المغلوبة على امرها من كل الشعارات والمبادىء التي لطخها بالدم وكشف زيفها واقع الممارسة المهين بعد سقوط كل الاقنعة التي تخفى خلفها طوال سنوات الحرب المدمرة في الخليج.. وعلى ذلك فان امن واستقرار دول المجلس وحماية مكتسبات شعبه الواحد، ليس محل مساومة او تهديد او ابتزاز من احد.

● ثانيا : ان وقوف المجلس الوزاري الى جانب دولة الكويت الشقيقة في وجه تصاعد التهديدات الموجهة لها، وشجبه الشديد لما تعرضت له من اعمال ارهابية وتخريبية وتأييده للاجراءات التي تتخذها للمحافظ على امنها واستقرارها وتأمين مصالحها التجارية والاقتصادية، جاء ترسيخا للمبادىء التي قام من اجلها مجلس التعاون الخليجي، وتأكيدا للتلاحم وروابط المصير الواحد والاسس التي قام عليها النظام الاساسي للمجلس «باعتبار ان اي مساس بأي جزء من تراب الدول الاعضاء او التعرض لسلامة امن احداها هو اعتداء على الكل، تنهض جميع الدول الاعضاء بكل امكاناتها لمواجهته»، وبذلك فقط سقط رهان اولئك الذين توهموا ان باطلاقهم التهديدات المتكررة والمتصاعدة ضد الكويت، يستطيعون شق صف دول مجلس التعاون، وفاتهم ان يدركوا ان الكويت لا تواجه ـ وحدها ـ ذلك الخطر سواء كان بالقرصنة البحرية او بالارهاب وتصاعد نبرة التهديد والتلويح بالعدوان، وهو ما ترجمه بكل الصدق والوضوح تأكيد الثوابت في بيان الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوزاري. وهذا المغزى الذي فهمه السيد راشد عبد الله رئيس الدورة الحالية، عند جوابه على سؤال «الشرق الاوسط» له عن نتائج زيارة وزير الخارجية الايراني لدولة الامارات العربية المتحدة فاوضح بان تلك الزيارة هي واحدة من زيارات متكررة ومستمرة من قبل الوفود الايرانية لدول المجلس وهي تأتي لبحث علاقاتها بها «لكن الشيء الذي اريد ان اؤكده ان دول مجلس التعاون متفقة فيما بينها جميعا ولها موقف واحد في ان تعمل كل ما من شأنه ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية».

● ثالثا : ان اعادة تأكيد المجلس الوزاري لتمسكه بقراري مجلس الامن رقم (٥٤٠) لعام ١٩٨٣ ورقم (٥٥٢) لعام ١٩٨٤ اللذين عبرا عن موقف المجتمع الدولي من حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية وحرية مرور السفن التجارية من والى موانىء دول مجلس التعاون، قد وضعت حدا لجملة من المغالطات غير المقبولة في هذا الخصوص، سواء في جانب من يطلقون التهديدات صباح مساء باغلاق الخليج امام حركة الملاحة بممارسة القرصنة او ضرب سفن دول المجلس، او في جانب اولئك الذين مازالوا ينظرون الى منطقة الخليج كمجال حيوي لمصالحهم، وتقوم حجتهم على نظرية «الفراغ» بكل ما تعنيه في قاموس القوى العظمى من معان ودلائل ومطامع وجواز مرور للتدخل والتورط. وهو ما قصده يقينا السيد راشد عبد الله رئيس الدورة حينما بين في المؤتمر الصحافي الذي عقده، بعد الجلسة الختامية العلنية للدورة، موقف دول مجلس التعاون فيما يتعلق بحرية الملاحة في المياه الدولية بانه يخضع للقانون الدولي بمعنى ان «حماية حرية الملاحة في المياه الدولية هي مسؤولية دولية وان حماية حرية الملاحة في المياه الاقليمية هي مسؤولية كل دولة في مياهها الاقليمية» وهي رسالة يجب ان تعيها تلك القوى التي تريد ان تزج بدول مجلس التعاون في اتون الاستقطاب والصراع الدولي، فأمن الخليج واستقراره مسؤولية دوله وشعوبه بعيدا عن التدخلات الاجنبية.

● رابعا : ان اعراب المجلس الوزاري عن استمرار استعداده لبذل كل جهد من اجل الاسهام في ايجاد جو يؤدي الى تسوية سلمية للنزاع بين العراق وايران وتجديد دعمه للمساعي المبذولة في مجلس الامن واعلان مساندته لهذه المساعي، يؤكد الرغبة الغالبة والصادقة لدول مجلس التعاون الخليجي في موالاة النصح والترغيب والعمل من اجل ان تضع هذه الحرب المدمرة اوزارها بين العراق وايران بعد سبع سنوات استنزفت طاقاتهما وقدراتهما وامكاناتهما، بات واضحا الان اكثر من اي وقت مضى طبيعة الدور الصهيوني الاثيم في اشعالها واستمرار تصعيدها، واذا كان العراق الشقيق قد استجاب لجميع النداءات الدولية بوقف الحرب، فان من واجب المجتمع الدولي اليوم ان يمارس مسؤولياته في قرار ملزم من مجلس الامن بوقف اطلاق النار وتسوية النزاع بما يكفل حقوق الطرفين بالطرق السلمية، وهو قرار لا بد ان يحمل معه ادوات تنفيذه بفرض حظر شامل على شحنات السلاح للبلدين وانشاء صندوق لاعادة اعمار ما دمرته الحرب.. مثلما يحمل معه وسائل معاقبة الطرف الرافض لتطبيق وقف اطلاق النار.

واذا سلمنا جدلا بان العراق هو الذي بدأ الحرب مع ايران، فان ايران اصبحت هي المسؤولة عن استمرارها حتى هذا الوقت.

وبعد، لقد جاءت الدورة الثالثة والعشرون للمجلس الوزاري، في بداية دخول مجلس التعاون الخليجي عامه السابع، وقد نجح في امتحان حكمته وارادته وصلابته، وسيجتاز التحدي الراهن بكل قوة واقتدار!

فكرة
مصطفى أمين

شهدت الايام الاخيرة للمعركة الانتخابية في انجلترا. وعشت الصراع بين الاحزاب الثلاثة للفوز بأصوات الناخبين. سمعت المناقشات العنيفة. واعتقد ان مسز ثاتشر ستفوز بالاغلبية ما لم تحدث في الساعات الاخيرة كارثة ليست في الحسبان. وقد يدهش الناس عندما يعلمون ان مسز ثاتشر رئيس الوزراء شخصية غير محبوبة من الجماهير ولكنها شخصية محترمة! الناس يكرهون غطرستها وتعاليها ولكنها استطاعت ان تكسب اصوات الناخبين بسياستها التي تسميها الرأسمالية المحبوبة!

فقد قضت على التضخم، وقضت على ديكتاتورية اتحادات العمال التي كرهتها اغلبية الشعب بسبب اضرابات عمال المناجم في العام الماضي، وباعت الشركات الكبرى المؤممة للجماهير فأصبح ثمانية ملايين ونصف مليون من السكان يملكون الاسهم والسندات! وانتقلوا من طبقة المعدمين الى طبقة المالكين! وباعت البيوت الشعبية التي كانت تملكها الحكومة الى السكان. وتحول مليون من المستأجرين الى ملاك، وهكذا انتزعت من حزب العمال اغلبيتهم وعمودهم الفقري، واصبح ٦٦ في المائة من السكان في انجلترا يملكون البيوت التي يقيمون فيها وهكذا نقصت اصوات العمال، واصبحت اغلبيتهم من الطبقة المتوسطة التي هربت من الفقر والحرمان. ولكن لم تنجح مسز ثاتشر في القضاء على البطالة، فارتفع عدد العمال العاطلين من مليون عاطل الى ثلاثة ملايين، وتعتقد رئيسة الوزراء انها قادرة اذا تولت الحكم فترة ثالثة ان تنقص العاطلين، وان بيع جميع الشركات التي تملكها الحكومة الى الشعب سيؤدي الى زيادة فرص العمل ويفتح الطريق الى الرخاء العام.

ومن رأي ثاتشر انه يجب على العمال ان يتدربوا في معاهد التدريب ليتحولوا الى عمال مدربين. اذ ان العامل المدرب هو العامل المطلوب وهو الذي لا يتعرض للبطالة ولا يمكن الاستغناء عنه، بينما يستطيع الكومبيوتر ان يستغني عن مائة عامل غير مدرب ويستعين بثلاثة عمال مدربين.

ويتحدثون في انجلترا بأن العلاقات بين ملكة انجلترا ورئيسة وزرائها علاقات باردة وليست كالعلاقات الحميمة التي كانت قائمة بين الملكة اليزابيث وبين ونستون تشرشل او أتلي او ماكميلان او ويلسون. ويظهر ان الملكات يستطعن التفاهم بسهولة مع الرجال، ولكن المرأة لا تقبل بسهولة رئاسة المرأة!

وكل هذه الامتيازات التي حصل عليها الفقراء والمحرومون والذين كانوا لا يملكون شيئا استطاعت ان تخفت اصوات المعارضين الذين لا يزالون يتحدثون بلغة المقهورين المعذبين المشردين الجائعين، وهي لغة لا يفهمها الذين اصبحوا يهتمون بأسعار الاسهم في البورصة اكثر من اهتمامهم بعدد العاطلين.. الحكومة الذكية هي التي تستطيع ان تحول المحرومين الى مالكين!

القذافي يستقبل رئيس وزراء بلغاريا

بيروت : ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الليبي معمر القذافي استقبل في طرابلس جورجي اتاناسوف رئيس وزراء بلغاريا الزائر والوفد المرافق له.

وقالت الوكالة التي التقطت في بيروت امس ان السيد عمر المنتصر الامين العام للجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) حضر المقابلة التي جرت الليلة قبل الماضية، لكن الوكالة لم تذكر اي تفاصيل اخرى.

وكان الوفد البلغاري قد وصل الى ليبيا يوم السبت الماضي لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين حول التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

ونسبت الوكالة الليبية الى السيد المنتصر قوله بعد محادثات اجراها مع اتاناسوف ومرافقيه اثر وصول الوفد البلغاري الى طرابلس ان الزيارة تأتي في اطار تدعيم العلاقات الراسخة بين البلدين الصديقين.

سياد بري يزور تركيا ورومانيا واليمن

مقديشيو ـ أ ف ب : صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصومالية في مقديشيو امس بان الرئيس الصومالي محمد سياد بري سيقوم في منتصف يونيو (حزيران) الجاري بزيارة رسمية لتركيا ورومانيا واليمن.

اضاف المتحدث ان زيارة الرئيس الصومالي لهذه الدول الثلاث تتم تلبية لدعوة من قادة هذه البلاد، ولم يضف اي ايضاحات اخرى.

وكانت وكالة الانباء الرومانية قد اذاعت مساء امس الاول نبأ زيارة الرئيس بري.

رئيس اركان الجيش بالامارات يزور فرنسا

ابوظبي ـ واس : غادر ابوظبي امس رئيس الاركان في دولة الامارات العربية المتحدة اللواء الركن محمد سعيد البادي متوجها الى فرنسا على راس وفد عسكري رفيع المستوى.

واوضحت وكالة انباء الامارات ان زيارة الوفد لفرنسا تأتي تلبية لدعوة من رئيس الاركان الفرنسي.

طعن شاب فلسطيني في غزة
سلطات العدو تواصل حظر سفر السكان في طولكرم

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماتزال تفرض حظر السفر على سكان مدينة طولكرم ومخيم طولكرم منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بحجة القاء زجاجات حارقة على دوريات اسرائيلية في المنطقة.

ويأتي هذا الاجراء في نطاق سياسة العقوبة الجماعية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب.

كما قامت سلطات الاحتلال بنقل المعتقل الفلسطيني نمر عدوان من معتقل قلقيلية الى مستشفى طولكرم بعد تدهور حالته الصحية، وكان قد اعتقل في الثاني عشر من ابريل (نيسان) الماضي بحجة انه خالف أمر الاقامة الاجبارية المفروضة عليه وتوجه الى ارضه التي تنوي سلطات الاحتلال مصادرتها قرب مستوطنة «اليفيه منشيه» بالقرب من قلقيلية.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان شابا فلسطينيا من ابناء قطاع غزة نقل الليلة قبل الماضية الى احد المستشفيات لتلقي العلاج من طعنات سكين اصيب بها نتيجة مهاجمته من قبل اثنين من اليهود المتطرفين.

وذكرت الانباء ان المعتدين الاسرائيليين هاجما الشاب العربي اثناء تواجده عند مفترق طرق عسقلان حيث تم طعنه بالسكين عدة مرات في انحاء متفرقة من جسمه ثم لاذا بالفرار.

من جهة ثانية تم امس تدشين مستعمرة استيطانية اسرائيلية جديدة تدعى «نحلئيل» في شمالي الضفة الغربية بحضور وزير الاسكان الاسرائيلي ديفيد ليفي.

واضافت الانباء ان ليفي اجتمع امس الاول مع رئيس الوزراء اسحق شامير وتم خلال لقائهما بحث سبل تكثيف الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة لترسيخ الاحتلال فيها كما تم بحث الانذار الذي وجهته حركة «هتحيا» الى شامير والذي كشفت فيه عن امكانية مطالبتها بتقديم موعد الانتخابات اذا لم يسارع شامير الى اتخاذ قرارات بشأن تكثيف الاستيطان الصهيوني في المناطق المحتلة.

من ناحية ثانية، وحد زعماء اسرائيليون صفوفهم متجاهلين الخلافات الحزبية ليدينوا اعمال شغب قام بها مستوطنون يهود بالضفة الغربية المحتلة في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين.

وقد اغار المستوطنون على مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين ليلة السبت الماضي واصدر قاضي محكمة جزئية في القدس المحتلة امس الاول امرا باحتجاز ١٣ اسرائيليا حتى يوم الجمعة المقبل على ذمة تحقيق تجريه الشرطة للاشتباه بانهم اطلقوا النار وحطموا نوافذ وثقبوا صهاريج مياه في المخيم.

وقال وزير الحرب اسحق رابين للصحافيين «انها فضيحة من الدرجة الاولى، سوف نعمل كل شيء لمنع تكرار مثل هذه الاشياء ولضمان النظام العام لجميع السكان في الضفة الغربية وغزة المحتلتين» (!)

وادان زعماء كتلة ليكود اليمينية التي تؤيد اقامة المستوطنات بالضفة الغربية وحزب العمل شريكهم في الائتلاف الحكومي الهجوم على المخيم.

وقال يوسي اخيمئير المتحدث باسم اسحق شامير انه يدين اعمال المشتبه بهم التي قيل انهم قاموا بها (!)

على صعيد آخر، قال فلسطيني كان يقود انشطة شبابية وتم ترحيله من قطاع غزة المحتل ان ضباطا بالمخابرات الاسرائيلية حاولوا تجنيده ليكون جاسوسا.

وقال السيد احمد نصر (٣٤ عاما) انه قبل طرده من خان يونس في غزة قال له ضابط اسمه «كابتن ستيف» ان بمقدوره ان يصبح بطلا بالتجسس على شعبه لصالح اسرائيل.

ونسب السيد نصر الى الضابط قوله «اما ان تكون معنا او ضدنا، واذا عملت ضدنا فسوف نسحقك، واذا عملت معنا جاسوسا فستغادر السجن بطلا».

وكان السيد نصر الذي قال انه رفض العرض الاسرائيلي قد طرد من قطاع غزة يوم ٣١ مايو (أيار) الماضي.

أول احتكاك مباشر بين القوات الايرانية والامريكية
الكويت تطلب مساندة الصين لحملة الدول الكبرى لتوفير حرية الملاحة بالخليج

نيويورك ـ طهران ـ طوكيو ـ الكويت ـ وكالات الانباء : نسب إلى مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الكويتية قوله ان الكويت طلبت من الصين ان تحذو حذو الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي في المساعدة على حماية ناقلات النفط الكويتية من الهجوم في الحرب العراقية الايرانية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المسؤول، وهو وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين قوله ان المسؤولين الصينيين يدرسون الطلب ولم يغلقوا الباب في وجه امكان تلبيته.

واضاف المسؤول قوله «نحن نبذل قصارى جهدنا مع الصينيين، وهم يدرسون طلب الكويت بعناية كبيرة، ونحن نرى ذلك علامة ايجابية».

ونقلت الصحيفة عن مصادر كويتية ودبلوماسية قولهم ان الطلب الذي قدم إلى الصين جزء من استراتيجية كويتية تهدف إلى اقحام القوى العالمية في مسألة الحرب العراقية الايرانية التي مضى عليها نحو سبعة اعوام أملا في ان تجد هذه القوى سبيلا لانهاء الحرب.

وقد اعلنت الولايات المتحدة انها اذنت لاحدى عشرة ناقلة كويتية بالابحار رافعة العلم الأمريكي لتحظى بذلك حماية القوات البحرية الأمريكية وهي خطة اثارت جدلا في الكونجرس مع خشية بعض أعضائه ان تؤدي إلى تورط الولايات المتحدة في الحرب.

وقد وافق الاتحاد السوفياتي أيضا على حماية السفن الكويتية، وقال السيد الشاهين للصحيفة «لقد فاتحنا جميع اصدقائنا، ونحن لا نريد أن يكون لاي دولة يد عليا على الكويت، والاتحاد السوفياتي مستعد للتعاون ومن حق أي دولة زيادة نشاطها الاقتصادي».

واضاف المسؤول الكويتي قوله «نأمل أن يساعد اهتمام العالم بالمشاركة في مسؤولية تحمل العبء على ايجاد نهاية للحرب».

على صعيد آخر، ذكر في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان سفينة حربية ايرانية قامت بالتحقيق دون حوادث عن هوية سفينة تجارية أمريكية تخفرها مدمرة في مضيق هرمز عند مدخل الخليج يوم الجمعة الماضي.

وذكر مسؤولون في وزارة الدفاع، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان هذا هو اول احتكاك مباشر بين القوات الايرانية والامريكية في الخليج منذ الهجوم الذي شنته طائرة عراقية على الفرقاطة الامريكية «ستارك» في ١٧ من الشهر الماضي، ومنذ هذا الهجوم والسفن الحربية الأمريكية التي تقوم بدوريات في الخليج في حالة تأهب.

وقد طلبت السفينة الايرانية باللاسلكي من سفينة الشحن تحديد هويتها وشحنتها ووجهتها حسبما ذكر مسؤول في البنتاجون. وأضاف ان المدمرة «يو. اس. جونيجهام» ردت بأن السفينة تجارية تابعة للولايات المتحدة وتخفرها سفينة حربية أمريكية، وفور تلقي الرسالة رحل الايرانيون.

● وفي طوكيو، قالت وزارة الخارجية اليابانية أمس ان تاداشي كوراناري وزير الخارجية سيزور طهران الاسبوع المقبل في مسعى لضمان سلامة السفن في الخليج.

وقال متحدث باسم الوزارة ان كوراناري سيتوجه إلى طهران يوم الاحد المقبل بعد زيارة للمغرب عقب اختتام اجتماع زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى غير الشيوعية في البندقية. وأضاف قوله ان الحكومة أكدت أمس رسميا نبأ الزيارة التي ستستغرق ثلاثة أيام.

وقال المتحدث ان كوراناري سيجتمع مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وزعماء ايرانيين آخرين.

وكانت وزارة الخارجية قد قالت الاسبوع الماضي ان كوراناري يأمل أيضا بزيارة العراق وقد يقوم بالزيارة في شهر اغسطس (اب) المقبل.

محادثات مصرية اسرائيلية بمجال الطيران المدني

عمان ـ كونا : قال راديو العدو امس ان بعثة رسمية مصرية من ادارة الطيران المدني ستصل الى «اسرائيل» في الخامس من شهر يوليو (تموز) المقبل.

واشار الراديو الى ان البعثة المصرية ستكون برئاسة رئيس ادارة الطيران المدني المصري، وان زيارتها تأتي لتطبيق بنود اتفاق للتعاون بين الجانبين في مجال الطيران المدني في اطار تطبيع العلاقات بينهما كما نصت عليه معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية.

وزير الصناعة البلجيكي يزور «اسرائيل»

عمان ـ كونا : افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة نقلا عن وسائل الاعلام الاسرائيلية ان وزير الصناعة البلجيكي سيبدأ في الاسبوع المقبل زيارة رسمية للكيان الصهيوني تستهدف زيادة التعاون الصناعي والتقني بين بلاده واسرائيل.

وسيجري الوزير البلجيكي خلال هذه الزيارة مباحثات مع نظيره وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارئيل شارون وعدد من كبار رجال الاعمال الصناعيين الاسرائيليين تتركز على التعاون في مجالات الاتصالات والمياه وشركات الاستثمار والتلفزة بالكوابل.

واشارت الانباء الى ان الوزير البلجيكي يترأس وفدا يضم خمسة عشر من ارباب الصناعة في بلاده.

وذكرت ان حجم التبادل التجاري بين بلجيكا والكيان الصهيوني يبلغ ١٥٠٠ مليون دولار سنويا.



زيادة فرص فوز المحافظين بالانتخابات البريطانية تدفع أسهم الاتصالات والغاز لتحقيق مكاسب كبيرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مرة اخرى لعبت استطلاعات الراي العام بشان انتخابات الخميس المقبل في بريطانيا دورا رئيسيا في رفع مستوى الاسعار خلال ساعات قليلة الى رقم قياسي حيث زادت قيمة الاصول المتداولة حتى قبيل نهاية فترة المعاملات الاولى بحوالي ٦ بلايين جنيه استرليني مع ارتفاع مستوى الاسعار على مقياس فاينانشال تايمز بحوالي ٤٠ نقطة.

وتشهد سوق الاسهم والسندات البريطانية خلال الايام الراهنة حركة تقلبات واضحة سواء في مستوى الاسعار او كمية المعاملات بسبب التضارب بين عنصري الثقة والقلق حول نتائج الانتخابات وفرصة المحافظين في الفوز بفترة حكم ثالثة.

وحيث سجلت آخر استطلاعات الراي العام تفوقا للمحافظين بنسبة ١٣٪ على حزب العمال المعارض فان اسهم شركات الخدمات الرئيسية في قطاعات الاتصالات والغاز والنقل كانت الاكثر حظا في تحقيق ارباح كبيرة خلال المعاملات. فزادت اسهمها بحوالي ١٠ بنسات تقريبا وسط طلب قوي من الداخل والخارج.

وكانت أهم مؤشرت الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: استانفت السوق نشاطها الليلة قبل الماضية بطلب قوي على اسهم الشركات الرئيسية في القطاعات المختلفة مثل جنرال موتورز في السيارات وآي. بي. إم في الكمبيوتر والتكنولوجيا واكسون في النفط، كما استمرت اسهم البنوك في الارتفاع مع زيادة الثقة في النظام المصرفي بسبب الخطوة العملية التي اتخذتها البنوك الرئيسية بزيادة مخصصات تغطية خسائر ديون العالم الثالث.

كذلك ساعد على انتعاش المعاملات قرار الرئيس الامريكي ريجان برفع الرسوم الجمركية الحمائية جزئيا عن واردات الاليكترونيات من اليابان بعد الاستقرار النسبي لقيمة الدولار.

وانتشرت الزيادة في الاسعار على نطاق واسع لتغطي نسبة تصل الى ١:٣ من المعاملات. وشمل الارتفاع اسهم آي. بي. إم (+ ١,٥ الى ١٦١,٥ دولار للسهم) وجنرال موتورز (+ ٠,٥ دولار الى ٨٨,٥) وسيتي كورب (+ ١,٥ الى ٥٩,٧٥ دولار للسهم).

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ١٣٦,٤ مليون سهم مقابل ١٢٩,١ مليون سهم في نهاية معاملات الاسبوع الماضي، وسجل مقياس داوجونز أعلى مستوى له منذ ٨ ابريل (نيسان) الماضي ليبلغ عند الاقفال ٢٣٥١,٦ نقطة بزيادة ٢٥,٥ نقطة.

● طوكيو: اتجه المتعاملون لجني ارباح فروق الاسعار في محاولة تلقائية لموازنة اداء السوق مع الاسواق العالمية الاخرى بعد الزيادات الكبيرة التي بلغتها اسعار الاصدارات المختلفة. وادى ذلك الى تراجع اسعار الاسهم بحوالي ١٤٤ نقطة على مقياس نكي داو الذي سجل عند الاقفال امس ٢٥٣٨٠ نقطة.

● هونج كونج: رغم ميل المتعاملين في بدء المعاملات لجني ارباح فروق الاسعار، فان الطلب اشتد بعد ساعات قليلة من الافتتاح ليرفع مستوى الاسعار في السوق الى رقم قياسي جديد بلغ ٣١٠٨,٥ نقطة بزيادة ٤٠,٥ نقطة عن اقفال امس الاول.

● سيدني: بعد اداء مهزوز وعطلة نهاية اسبوع طويلة امتدت حتى يوم الاثنين استانفت السوق نشاطها امس بتجدد الطلب على اسهم الشركات الصناعية واستمرار الضغط على اسعار اسهم الموارد والتعدين. وسجل مقياس كل الاسهم عند الاقفال ارتفاعا الى ١٧٨٠,٧ نقطة بزيادة ٢,٨ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٦٠	+٤
ـ بريتش اويل	٢٨٧	+٧,٥
ـ بريتش تيليكوم	٣٣٧	+٩
ـ بيتشام	٥٦٢	+١٨
ـ بوتر	٥٢٩	+١
ـ اي سي اي	١٤٥٤	+١٤
ـ لويدز	٥٣٨	+٦
ـ ميدلاند	٦٠٣	ـ١
ـ نات وست	٦٧٥	+٧
رانك اورجنيزيشن	٧٢٦	+٩
ـ رويتر	٧٥٠	+٣
ـ راكال	٢٥٥	+٤
ـ صن اليانس	٨٨٨	+١٠
ـ شل	١٣٢٠	+١١
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٨	+٣

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

بدء اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في عمان امس اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وكلاء وزارات الصناعة والتجارة والاقتصاد في الدول الاعضاء لمناقشة عدد من الموضوعات المهمة المتعلقة بمسيرة التكامل الاقتصادي العربي ومنها تقرير الامين العام حول متابعة تنفيذ قرارات المجلس.

كما تناقش مشروع اعمال الدورة العادية ٤٧.

وقد دعا السيد المهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية في كلمة افتتح بها الاجتماعات الى دعم مؤسسات العمل العربي المشترك ووحدة الصف والكلمة للاقطار العربية لتمكينها من مواجهة التحديات الصهيونية.

انتهاء الاعداد لانتاج الغاز من اكبر حقل في بريطانيا

لندن ـ كونا: شارفت خطة تهدف الى البدء بالانتاج من اكبر حقل للغاز في القطاع البريطاني من بحر الشمال على المراحل النهائية. ومن المتوقع البدء بالانتاج من حقل بروس الذي تعمل فيه شركتا بريتيش بتروليوم وهاميلتون قبل نهاية العام الحالي.

واعرب محللون نفطيون بريطانيون عن اعتقادهم بان هذا الحقل يحتوي على ٢,٤٥ تريليون قدم مكعب من الغاز.

الموجز

قطر تشارك باجتماع الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية

● الدوحة: تشارك دولة قطر في اجتماع الجمعية العمومية للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية الذي يعقد بدمشق يوم الجمعة القادم برئاسة المهندس احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر رئيس مجلس ادارة الشركة.

ويتم خلال الاجتماع استعراض تقرير باعمال الشركة للعام الماضي ومناقشة ميزانيتها.

ويبلغ راسمال الشركة (٦٠) مليون دينار كويتي تساهم فيه (١٢) دولة عربية، وهي تنفذ حاليا (١٣) مشروعا لتنمية الثروة الحيوانية في عدد من الدول العربية.

وزير التجارة البنغالي يزور الامارات

● دبي: وصل السيد محمد عبد المنعم وزير التجارة في جمهورية بنجلاديش الى مطار دبي الدولي صباح امس قادما من طهران في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا وهو في طريق عودته الى بلاده.

ويجري الوزير البنجالي خلال الزيارة مباحثات مع السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة وعدد من المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي تستهدف تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

الميزان التجاري الفرنسي الكويتي يميل لصالح فرنسا

● باريس: ذكر امس ان الميزان التجاري بين الكويت وفرنسا خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧ مال لصالح فرنسا بما يعادل ١٠ ملايين دولار.

واوضح تقرير اعدته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان صادرات فرنسا للكويت خلال الربع الاول من هذا العام بلغت ٥٨,٤ مليون دولار اي بمعدل ١٩,٤٦ مليون دولار في الشهر.

واشار التقرير الى ان صادرات فرنسا للكويت خلال نفس الفترة من العام الماضي بلغت ٣١,٣ مليون دولار في الشهر.

وتراجعت واردات فرنسا من الكويت بما يعادل ٨,٣ مليون دولار مقارنة مع التبادل التجاري بين البلدين خلال نفس الفترة عام ١٩٨٦ حيث بلغ اجمالي الواردات ٤٨,٣ مليون دولار.

وبلغ معدل الواردات الشهري من الكويت ١٦,١٠ مليون دولار مقارنة مع ١٨,٢ مليون دولار خلال الربع الاول من عام ١٩٨٦.

الأسواق المالية

الاسترليني يبدأ صعودا قويا مقابل الدولار وانخفاض نسبي لأسعار الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني امس ارتفاعا ملموسا مقابل الدولار والعملات الاوروبية الرئيسية، في ظل مضاربات على العملة البريطانية توقعا لنجاح المحافظين في الانتخابات المقبلة. ويتوقع بعض المصرفيين ان ترتفع قيمة الاسترليني الى ١,٧٠ دولار في حالة فوز المحافظين. وفي اسواق المعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة.

وعلى العكس من الاسترليني فان قيمة الدولار تراجعت هامشيا بسبب ميل المتعاملين الى جني ارباح الفترة الماضية وتباطؤ الطلب على العملة الامريكية انتظارا لنتائج اجتماعات قمة الدول الصناعية الرئيسية.

وسجلت اسعار الفائدة في السوق استقرارا ملموسا خصوصا بالنسبة للاسترليني الذي مايزال يتم تداوله بين البنوك بسعر فائدة يقل بحوالي ربع في المائة عن سعر الفائدة الاساسي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦٥١٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٣٩٠.
- ٢,٩٥٨٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥٧٦.
- ٢,٤٦٥٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٦٠١.
- ٩,٩٢١٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٨٧٣.
- ٦,١٨٥ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٥٣.
- ٢٣٥,٣٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,١١.
- ٢١٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٤١.

● الدولار:
- ١,٧٩٧٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٠٤٥.
- ١,٤٩٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٠١٠.
- ٦,٠١٣٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠١٧٥.
- ٢,٠٢٦٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٢٧٠.
- ١٤٢,٥٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٣,٤٥.
- ١٣٠٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٢.

تراجع نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة لتستقر بعد ذلك عند مستويات منخفضة نسبيا عن اقفال امس الاول. ففي لندن بلغ سعر الذهب عند الافتتاح امس ٤٥٢,٧٥ دولار مقابل ٤٥٥,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول. وتذبذبت الاسعار خلال المعاملات المبكرة حتى اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٤٥٢,٠٥ دولار للاونصة.

وكانت اسعار الذهب قد هبطت خلال المعاملات في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية الى ما دون حاجز ٤٥٠ دولارا ليسجل سعر الاونصة عند الاقفال ٤٤٩,٥ دولار. لكن اسعار الذهب انتعشت نسبيا عند الافتتاح امس ليبلغ سعر الاونصة ٤٥٣,٠٠ دولارا.

وفي زيوريخ اكبر أسواق الذهب الاوروبية تراجع سعر الاساس للمعدن النفيس الى ٤٥٢,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٤ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي، حيث كانت السوق معطلة امس الاول.

كذلك تراجعت اسعار الفضة. وبلغ الاساس للمعاملات في سوق لندن امس ٧,٧٤٠ دولار للاونصة مقابل ٧,٩٦ دولار عند اقفال امس الاول. وفي نيويورك عادت اسعار الفضة للتماسك بعد ان كانت قد هبطت الى ٧,٥٩٧ دولار امس الاول ليرتفع سعر الاونصة الى ٧,٧٤ دولار في المعاملات الفورية عند الافتتاح امس في حين سجلت التعاقدات الآجلة (يوليو ـ تموز) ٧,٧٨ دولار للاونصة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٩	٦,١٥٧٩
مارك الماني	٢,٠٨٩٠	٢,٠٨٥٨
فرنك سويسري	٢,٥١٥٠	٢,٥١٠٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٠	٠,٦٢٤٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٨٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٣٢
جلدر هولندي	١,٨٦	١,٨٥٧٧
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٠٧٨١٣
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٢٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٨٤
كرون سويدي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٣٤
كرون نرويجي	٠,٥٥٧٠	٠,٥٥٥٩
كرون دنمركي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠١٠	٠,٠٢٩٩٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠١	٠,١٠٠٩١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٠
روبية هندية	٠,٢٩٥٤٠	٠,٢٩٣٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٩٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٣٧	١٣,٣٦٧٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥١٣٤
دينار عراقي	٢,٨٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٣٠	—
ليرة سورية	٠,١١٩٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٨٨٧٥
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	—
جنيه مصري	١,٨١	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٧٤٠	٥٤,٦١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٩٥	٦,٣٧٠
اونصة ذهب	١,٧١٣	١,٧٠٠
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٦٠
الاونصة	٣٧	٣٠

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



ولي عهد الكويت يرأس أول اجتماع لمجلس التخطيط

الكويت ـ كونا: تراس ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الاجتماع الاول للمجلس الاعلى للتخطيط الذي عقد صباح امس بوزارة التخطيط. وقد استهل الاجتماع بكلمة قال فيها: ان اعتماد التخطيط منهجا واسلوبا ليس بالامر المستحدث في الكويت فقد واكب التخطيط نهضتنا الحديثة منذ بواكير عهدها وقد لعبت المجالس المشابهة السابقة دورا مشهودا في رسم وتخطيط وتنظيم نهضة الكويت الشاملة.

واضاف انه اذا كانت معالم هذه النهضة بما فيها مختلف مشاريع البنية الاساسية قد اكتملت او كادت تكتمل بعون الله وتوفيقه مما وفر لشعبنا الكريم مستوى طيبا من الخدمات العامة في مختلف المجالات فان المرحلة القادمة تبرز امامكم العديد من الاولويات والمسؤوليات في مقدمتها متابعة وتقييم الخطة الخمسية الحالية الصادرة بالقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٦ وما تبنته من توجهات رئيسية وعلى ضوئها وضع تصور عام لتوجهات الخطة الخمسية القادمة وكذلك متابعة وتطوير الخطط الاقتصادية والاسكانية والاجتماعية والادارية التي نعمل على تنفيذها.

ومن القضايا الهامة التي يتعين على المجلس مواجهتها والتصدي لها بالسياسات المناسبة استكمال اسباب التنمية الاجتماعية مع التركيز على المورد البشري بما في ذلك تحقيق التنمية الشاملة، واذكاء روح التلاحم والتكافل الاجتماعي باعتبارها سمة اساسية للمجتمع الكويتي.

ولا شك ان من بين القضايا التي ستحظى بعنايتكم تنشئة الاجيال القادمة واقتراح السياسات التعليمية والتربوية اللازمة ورعاية الشباب واعدادهم جسمانيا وروحيا وذهنيا للتعامل بثقة وكفاءة مع المستقبل ومواجهة ما يحمله من متغيرات ومستجدات.

وفي المجال الاقتصادي علينا جميعا ان ننهض بمسؤوليات تخطيط مسار التنمية الاقتصادية وتنويع الهيكل الاقتصادي ومتابعة سياسة ترشيد الانفاق الحكومي وتنمية دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

ان لهذا المجلس اهمية خاصة تنبع من واقع انه ياتي في فترة نعيش فيها تنفيذ خطة خمسية ملزمة قانونا. فياتي دورنا الرقابي لمتابعة تنفيذ الخطة ويكمله الرد الابداعي لوضع معالم وخطوط الخطة الجديدة والتي مقدرلها ان تبدأ في سنة ٩٠ ـ ٩١ هذا اضافة الى ما نتوق لسماعه من اراء وافكار من نخبة ممتازة من ابناء الكويت البررة في مجالات عديدة من المجالات الحياتية التي تهم الوطن والمواطن.

وكان المرسوم الصادر في ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٧ قد نص على تشكيل المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير التخطيط ووزير المالية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة للشؤون البلدية ووزير الصحة العامة ومحافظ البنك المركزي والسادة احمد سعد الجاسر واحمد غازي مشعان العتيبي واحمد فهد الطخيم وجاسم احمد النصف وحبيب حسن جوهر حيات، وحمد عبد العزيز الصقر وخالد سلطان العيسى والدكتور خالد مذكور عبد الله المذكور وسعد محمد السعد والدكتور شعيب عبد الله شعيب وعبد الرزاق خالد الزيد الخالد وعبد الوهاب علي التمار وعيسى ماجد الشاهين والدكتور يوسف ابراهيم الغانم والدكتور يوسف سليمان الفاضل.

في اجتماع الجمعية العامة لشركة تهامة

اقرار الميزانية وصرف الارباح ومناقشة ظروف سوق الاعلان

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

صادقت الجمعية العامة لشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق في اجتماعها السنوي الذي عقد بقاعة الاجتماعات ببرج دلة مساء الاثنين الماضي ١٢ شوال ١٤٠٧هـ الموافق ٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٧م، على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر عن العام المالي المنصرم ١٩٨٦م.

وقد تراس الاجتماع السيد محمد سعيد طيب عضو مجلس الادارة المنتدب نيابة عن الشيخ صالح عبد الله كامل رئيس مجلس الادارة بالنيابة، حيث استعرض امام الجمعية نسبة من الخسارة في ميزانية الشركة لعام ١٩٨٥م مازال بعضها قائم، وبعضها ازداد حدة، خاصة موضوع الاعلان التليفزيوني وعدم اعطاء التليفزيون لاي دور للوكالات الاعلانية كما هو متبع في انحاء العالم. واشار الى ان اتصالات جرت مع وزير الاعلام السيد علي الشاعر، الذي ابدى تفهما لوجهة نظر (تهامة) والوكالات الاعلانية الاخرى.

واستعرض ايضا استثمارات الشركة في الانشطة الاعلانية، والانشطة الاخرى والتسويات التي تمت تأسيسا على قاعدة الاستمرار في النشاط الذي يحقق عائدا مربحا للشركة.. كما استعرض التنظيم الاداري الذي انتهى اليه مجلس الادارة في الشركة بتقسيم الانشطة وحصرها في ٣ مجالات، وتكوين مجالس اشرافية من اعضاء مجلس الادارة لتشرف على كل نشاط، وتعيين مدير عام متفرغ للشركة وضمه الى عضوية المجالس الاشرافية المختلفة.

واشار الى المشاركة المكثفة من اعضاء مجلس الادارة في المجالس الاشرافية التي عقد بعضها (١٥) اجتماعا في العام.. لا يتقاضون عليها اية مكافآت.. واستعرض ما ورد في تقرير مجلس الادارة من تركيز على ترشيد الانفاق وخفض للموظفين والعمالة في حدود، احتياجات العمل الضرورية وبالا يؤثر على انتاج الشركة.

ثم استعرض تقريرا اعدته ادارة الشركة عن مقارنة الرواتب التي يتقاضاها العاملون في الشركة مقارنة بمثيلهم في الشركات الاعلانية العاملة في المملكة، واثبتت المقارنة ان مستويات رواتب وامتيازات العاملين في شركة تهامة اقل من مثيلهم في شركات الاعلان الاخرى العاملين في المملكة.. ثم دارت مناقشات بين المساهمين واعضاء مجلس الادارة حول نتائج اعمال تهامة لعام ١٩٨٦م والظروف التي واجهت الشركة وما يتعرض له سوق الاعلان محليا وعالميا من عدم استقرار.. مقرونا بتدني الانفاق الاعلاني في الوسائل المختلفة (غير التليفزيون).

ثم عرض رئيس الجمعية، بنود جدول الاعمال، التي نوقشت باستفاضة واقرت الجمعية العامة:

● الموافقة على صرف ارباح للمساهمين وفقا لما تسمح به انظمة وزارة التجارة والنظام الاساسي للشركات المساهمة.

● الموافقة على تخفيض رأس مال الشركة بنسبة وقدرها خمسون مليون ريال وتخفيض قيمة السهم من ١٠٠ ريال الى ٧٥ ريالا.

● الموافقة على تفويض مجلس الادارة بالقيام بدراسة تفصيلية لرأس المال العملي الذي تحتاج اليه الشركة بتركيز نشاطها على الاعلان والعلاقات العامة والتسويق وتقديم توصيات مجلس الادارة في هذا الصدد الى جمعية عامة غير عادية للشركة اذا لزم الامر.

● ناقشت الجمعية العامة موضوع استثمارات الشركة في الاراضي وفوضت مجلس الادارة باعتماد الحلول التي يراها عملية ومناسبة في ضوء الظروف الحالية.

وبعد التصويت على ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن العام المالي ١٩٨٦م وجهت الجمعية العامة الشكر والتقدير لرئيس واعضاء المجلس على الجهود التي بذلت في الاصلاحات الادارية والمالية مما ساهم في تحقيق نتائج مرضية للنشاط المالي للشركة لعام ١٩٨٦م.

وقد حضر الاجتماع مندوبون عن وزارة التجارة هم السادة: محمد عتيق الحربي، وصالح سمران الجهني، وحسان حسين خياط.

وقام بامانة المجلس الاستاذ احمد محمد محمود مدير عام تهامة.

نائب رئيس الوزراء التركي .. في حديث لـ الشرق الاوسط:

• أسهم الشركة السعودية ـ التركية ستطرح للاكتتاب مرة أخرى
• الخليجيون يمكنهم تملك الأراضي بتركيا في حدود البلديات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر ادريس:

في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» تحدث السيد قايا اردم نائب رئيس الوزراء التركي ووزير الدولة عن سياسة الحكومة التركية التي اتخذت منذ يناير ١٩٨٠م لانقاذ الاقتصاد التركي من التدهور وعن الامال المعقودة على انضمام تركيا الى السوق الاوروبية المشتركة وتاثير سياسة تشجيع الاستثمارات وتاثيرها على الاقتصاد الوطني وعن اهم مبلحثات اجتماعات الدورة الرابعة للجنة التعاون الاقتصادي بين السعودية وتركيا وموقف تركيا من الحرب العراقية الايرانية ومن دعم القضية الفلسطينية:

اكد ان التغييرات التي طرات على البنية الاساسية للاقتصاد التركي منذ يناير عام ١٩٨٠م ادت الى تغير نوعي وكمي في بنية الاقتصاد مما ساعد على تسهيل مطالبة تركيا بالانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة حيث كان الوضع السائد قبل ذلك التاريخ يشكل عائقا امام اية مطالبة للانضمام الى هذه السوق. واوضح ان للموضوع جوانب سياسية واجتماعية. وقال: يجب ان نعرف ان الطريق طويل وصعب وشاق الا ان تركيا عازمة على اتخاذ جميع الخطوات التي تؤهلها للدخول في مضمار السوق.

● وعن سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول السياسة التي اتخذتها الحكومة التركية منذ يناير ١٩٨٠م لانقاذ الاقتصاد التركي من التدهور ونتائج ذلك حتى اليوم، قال:

ـ كانت سياسة الانفتاح الاقتصادي بكل ما تزامن مع ذلك من تشجيع الاستثمارات وتشجيع الصادرات وبعد تولي الحكومة الحالية للحكم في تركيا في اواخر ١٩٨٣م وبداية ١٩٨٤م اتضحت الصورة الكاملة لهذه السياسة وقبل كل شيء اطلقت الحرية للاستيراد وكذلك رفعت القيود الخاصة بتبديل العملة واتخذت الخطوات اللازمة لتعديل الميزان التجاري واليوم نشاهد التغير الاساسي في الهيكل العام للاقتصاد التركي وخير مثال على ذلك ارتفاع صادرات تركيا من المنتجات الصناعية الى ٧٥٪ بينما كانت ٣٥٪ قبل عام ٨٠م واذا كانت نوعية المواد المصدرة في تركيا قبل عام ٨٠م لا يعد على اصابع اليدين فان اليوم هناك ثلاثة الاف نوع من مواد التصدير تصدر حاليا من تركيا الى كافة انحاء العالم.

ولقد كان هناك ركود اقتصادي قبل عام ٨٠م وكانت نسبة النمو في الاقتصاد ما يقارب الصفر او حتى اقل من ذلك الا ان معدل النمو ازداد بعد عام ٨٣/٨٤ الى ٣٪ و ٤٪ الا انه حقق في العام الماضي نسبة ٨٪ وحتى عام ٧٨/١٩٧٩م وايضا في العام ١٩٨٠م كانت اضخم الصادرات التركية تتراوح مابين ٢٠٠٠ الى ٢٢٠٠ مليون دولار وارتفع هذا الرقم في عام ١٩٨١ الى ٤٠٠٠ مليون دولار وفي ١٩٨٢ الى ٥٠٠٠ مليون دولار وفي ١٩٨٣ الى ٥١٥٧ مليون دولار وارتفعت الصادرات في ١٩٨٤ الى ارقام ٧٠١٠ ملايين دولار وفي عام ٨٥ وصلت لما يقارب الـ ٧٩٠٠ مليون دولار. ونتوقع ان تحقق ارقام عام الـ ١٩٨٧م حوالي ٨٥٠٠ مليون دولار.

ـ ويضيف الوزير التركي قائلا:

واذا استعرضنا الارقام الخاصة بمعدلات التضخم نرى انها انخفضت من معدلات ٥٠٪ الى ٣٥٪ حاليا ولازالت نسبة عالية، ونأمل من خلال تحرك حكومتنا وتخطيطها ان تنخفض الى حوالي ١٠٪.

وكانت البطالة احد الاسباب التي دعت الى زيادة معدلات النمو والحد من البطالة السائدة في تركيا وبذلك انخفضت البطالة الى حد ما.

الاستثمارات الاجنبية

● ما هو تاثير سياسة تشجيع الاستثمارات الاجنبية وتاثيرها على الاقتصاد الوطني؟

ـ ان تركيا شانها في ذلك قبل كل الدول التي ترغب في ان تدخل رؤوس الاموال الاجنبية الى بلادها بحيث تنمي اقتصادياتها ولاشك ان تركيا تمنح لرؤوس الاموال الاجنبية مقومات الحماية بما يتجاوز اي حد من الحدود الممنوحة في بقية بلدان العالم.

● ماذا عن موعد حسم مسالة تملك الخليجيين للعقارات في تركيا؟

ملكية الخليجيين للاراضي

ـ قبل كل شيء اود ان اشير الى اننا نرحب بتملك الاخوة الخليجيين للاراضي والعقارات في تركيا ونحن عازمون على اتخاذ جميع الاجراءات التنظيمية بهذا الصدد ومن الممكن الان تملك جميع انواع العقارات داخل حدود البلديات اما من الاراضي التي تقع خارج البلديات فانه في هذه الحالة ينطبق مبدأ المعاملة بالمثل بين الدول المختلفة.

واضاف : ان ذلك لا يمنع من تملك العقارات المشابهة لما يدخل في نطاق البلديات في المناطق السياحية وذلك بتملكها بواسطة الشركات المؤسسة بصورة مشتركة وهناك امور تنظيمية يجرى الاعداد لها للسماح للمواطنين الخليجيين لتملك هذه العقارات بدون الاشتراك في شركات مشتركة.

واننا نرحب بعملية التملك ونرى ان ذلك يؤدي الى زيادة العلاقات الاخوية والتجارية والاقتصادية بين شعبينا وبلدينا.

الشركة السعودية ـ التركية

● وحول سؤال عن الشركة السعودية التركية ـ القابضة للاستثمار واسباب تاخر البدء في اعمالها الذي كان مقررا له في العام الماضي واهم مباحثات اجتماعات الدورة الرابعة للجنة التعاون الاقتصادي السعودي التركي؟

ـ قال : خلال اجتماعات الدورة الثالثة للجنة السعودية التركية للتعاون الاقتصادي التي عقدت العام الماضي تقرر الانتهاء من الخطوات المتعلقة بتأسيس الشركة ضمن اهداف اللجنة من اجل تطوير اوجه التعاون بين رجال الاعمال وبين البلدين الشقيقين في القطاع الخاص.

وفي اعتقادي ان هذه الشركة والتي يشارك فيها الجانب السعودي بـ ٦٠٪ من رأس المال والجانب التركي بـ ٤٠٪ هو توجه جيد لتوطيد اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين وستحقق قفزة نوعية مهمة في مجال تطوير العلاقات التجارية الاقتصادية. كما ان هناك لجان فرعية انبثقت عن اجتماعات الدورة الرابعة للجنة السعودية ـ التركية للتعاون الاقتصادي التي عقدت اعمالها خلال اليومين الماضيين وبحثت الامور المتعلقة بتأسيس الشركة وتتولى بحث الامور المختلفة ضمن نطاق اعمال اللجنة السعودية ـ التركية المشتركة من اجل تعزيز اواصر العلاقات التجارية وتلقي الضوء على الخطوات التي ينبغي اتخاذها في السنوات القليلة القادمة.

اما عن سبب عدم البدء في اعمال الشركة العام الماضي فقد كانت هناك قرارات سريعة للبدء في تأسيس الشركة خلال اجتماعات لجنة التعاون العام الماضي في انقرة وفي تلك الاجتماعات تقررت الاطر التي تحدد اعمال الشركة الا ان المساهمين في الشركة وكيفية مساهمتهم لم تكن محددة ولذلك استوجب الامر الانتظار فترة معينة وكان ينبغي ان تكون رؤوس الاموال المشتركة في رأس مال الشركة ومساهمات الاعضاء المشاركين بحد معين وبسبب عدم بلوغ مساهمات الاعضاء ذلك الحد اقتضى تمويل الباقي من قبل الصندوق السعودي للتنمية وكذلك من قبل هيئة رسمية تركية والاسهم الخاصة بالشركة السعودية التركية القابضة للاستثمار ستطرح للاكتتاب مرة ثانية.



قايا اردم

ولا يخفى عليكم ان الخطوات الاولية للتأسيس هي خطوات صعبة ولكنني اعتقد اننا تجاوزنا المرحلة الصعبة.

● وحول موقف تركيا من تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية؟

ـ قال : لا يخفى على احد اننا جيران مع العراق وايران وتربطنا علاقات صداقة مع الجانبين وعلاقات تجارية متميزة ونحن في تركيا مثل بقية دول العالم الاسلامي نتمنى ان تنتهي هذه الحرب المدمرة لانها قد طالت وايقافها سيعود بالخير والنفع على الشعبين الشقيقين.

ونحن نأسف عندما نرى موارد البلدين الشقيقين تصرف في التسلح او الانفاق الحربي بدلا من انفاقها في تنمية اقتصاد البلدين ونرى ان اتفاق الاراء وانهاء هذه الحرب في الوقت القريب هو امر صعب.

● واختتم السيد قايا اردم نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة التركي حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: نحن نساند القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني منذ البداية ودعمناها في المحافل الدولية وفي الامم المتحدة ونحن نناصر هذه القضية وندعمها بكل جهودنا كما اننا نعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وندعو لانسحاب القوات المعتدية من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة.

د. احمد علي يشيد بموقف تركيا من البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

اوضح الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية ان زيارة السيد قايا اردم نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة التركي للبنك كانت فرصة طيبة عبر فيها نائب رئيس الوزراء التركي عن تقديره للدور الذي يقوم به البنك الاسلامي للتنمية في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية.

كما اكد امتنانه لانشطة البنك في هذه المجالات واعرب عن اعتقاده بانه اذا كانت الدول الاسلامية ترغب في تنمية اقتصادياتها فانه يجب عليها ان تلتف حول البنك الاسلامي للتنمية كمؤسسة في مقدورها القيام بدور ايجابي ودور فعال في التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

واضاف الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي بانه عبر بدوره عن تقدير البنك الاسلامي للتنمية لدعم تركيا للبنك انطلاقا من رغبة الجمهورية التركية ليس فقط بدعم تعاونها مع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بل ايضا اهتمامها بالتنمية في الدول الاسلامية وهذه الحقيقة واضحة تمام الوضوح وقد لمستها من خلال لقائي بنائب رئيس الوزراء التركي وهذا الامر لا يستغرب من تركيا الشقيقة ولا من السيد اردم فقد تولى السيد اردم مرتين رئاسة مجلس المحافظين للبنك الاسلامي المرة الاولى كانت في المؤتمر الخامس والذي عقد في اسطنبول عام ١٩٨٢م والثانية عام ١٩٨٦م.

كما استضافت تركيا للمرة الثانية الاجتماع السنوي لمجلس المحافظين وكما هو معروف فمجلس المحافظين هو الهيئة العليا للبنك الاسلامي للتنمية ويجتمع مرة في السنة على مستوى وزراء المالية للدول الاسلامية.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

شركات الخدمات تستحوذ على ٥٠٪ من المعاملات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ٢٥ رمضان الى ٨ شوال الموافق من ٢٣ مايو (ايار) الى ٤ يونيو (حزيران) ٣٥ الفا و ٩٥٦ سهما تمت في ٣٠ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك والصناعة والاسمنت والخدمات والمرافق والكهرباء والزراعة ـ وبلغت قيمتها ٤ ملايين و ٦٤٧ الفا و ٧٤١ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال فترة التداول السابقة والبالغ ٧٢ الفا و ٨٨٣ سهما تمت في ٣٠ شركة بالقطاعات الست.

كما نفذت ١٣٣ صفقة منها ٤٣ صفقة في القطاع الزراعي، و ٣٦ بقطاع الخدمات والمرافق، و ٣٦ بالقطاع الصناعي، و ١٧ بقطاع البنوك، و ٧ صفقات بقطاع الاسمنت، كما نفذت ٤ صفقات بقطاع الكهرباء.

وارتفعت اسعار الاسهم في ١٢ شركة منها ٥ شركات بالقطاع الصناعي وشركتان بقطاع الزراعة، وثلاث بقطاع البنوك وشركة واحدة بكل من قطاعي الخدمات والمرافق والكهرباء.

الخدمات والمرافق في المقدمة

واستحوذت شركات قطاع الخدمات والمرافق على نسبة ٥٠٪ من مجموع كمية الاسهم المتداولة واحتلت مقدمة جميع شركات القطاعات الاخرى وبلغ ما تم تداوله في ٥ شركات منها ١٨ الفا و ١٥ سهما قيمتها مليون و ٢٨٢ الفا و ٥٠٠ ريالا بنسبة ٢٨٪ من القيمة الاجمالية، وانخفضت الاسعار لاسهم شركتين وحافظت شركتان اخريتان على مستويات اسعارهما.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق كالتالي: الفنادق بين ٩٠ و ٨٠ والعقارية ١٣٠، والنقل البحري (جديد) ٣٠، والنقل الجماعي ١٤٠ و ١٣٠، والمواشي ٧٥ و ٦٠.

الكهرباء .. الثانية

وجاءت شركات قطاع الكهرباء في المرتبة الثانية بنسبة ١٦٪ حيث بلغ ما تم تداوله في ثلاث شركات منها ٦ آلاف و ٦٠٨ سهما قيمتها ٩١٨ الفا و ٩٥٣ ريالا بنسبة ٢٠٪ من القيمة الاجمالية..

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات قطاع الكهرباء على النحو التالي: كهرباء الوسطى ١٦٧، وكهرباء الغربية بين ١٦٨ و ١٦٢، وكهرباء الشرقية ١٦٢.

الزراعية .. الثالثة

وفي المرتبة الثالثة جاءت شركات القطاع الزراعي بنسبة ١٠٪ من مجموع كمية الاسهم المتداولة فبلغ ما تم تداوله في ٥ شركات منها ٣ الاف و ٥٨٦ سهما قيمتها ٣٤٥ الفا و ٧٦٢ ريالا بنسبة ٧٪ من القيمة الاجمالية.. وانخفضت الاسعار لاسهم ثلاث شركات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات القطاع الزراعي كالتالي: نادك بين ١٧٠ و ١٥١، والقصيم الزراعية ٦٨ و ٥٠، وحائل الزراعية ١٩٦، وتبوك الزراعية ١٦٥ و ١٢٥، والشرقية الزراعية ٢٧ و ٢٥.

وجاءت شركات قطاعات البنوك والاسمنت والصناعة في المرتبة الرابعة بنسبة ٨٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة. فقد بلغ ما تم تداوله في ٦ شركات بقطاع البنوك الفان و ٩٩٨ سهما قيمتها مليونان و ١٩ الفا و ١٨٠ ريالا بنسبة ٢٢٪ من القيمة الاجمالية، وانخفضت الاسعار لاسهم ثلاث شركات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات قطاع البنوك كالتالي: بنك الرياض ٣٧,٠٠٠، وبنك الجزيرة ٣٥٠، والسعودي البريطاني ٢٣٠ و ٢٠٠، والعربي الوطني ٨٣٠، والسعودي الامريكي ٥٣٠ و ٥٠٠، والتجاري المتحد ١٦٠ و ١٣٠.

وفي شركات القطاع الصناعي بلغ ما تم تداوله في ٧ شركات منها الفان و ٨٢٢ سهما قيمتها ٧٦٦ الفا و ٤٤٦ ريالا بنسبة ١٦٪ من القيمة الاجمالية، وانخفضت اسعار الاسهم في شركتين.

قمة الدول الصناعية في يومها الأول:

اتفاق على حرية الملاحة بالخليج واجراءات فعالة لمكافحة «الارهاب»

البندقية ـ وكالات الانباء: سجل زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى المجتمعون في البندقية امس موقفا موحدا من حرب الخليج و«الارهاب» وقضية العلاقة بين الشرق والغرب من مختلف جوانبها، وذلك في صيغة بدا من خلالها ان ما ذكر عن خلافات بين الرئيس الامريكي، رونالد ريجان والحلفاء الاوروبيين ليس بالحجم الذي صورت فيه.

ودعا البيان الذي صدر عقب اول اجتماع عقده زعماء الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا والمانيا واليابان وكندا وبريطانيا في البندقية «الى وضع حد في اقرب فرصة ممكنة للحرب العراقية ـ الايرانية من خلال المفاوضات مع احترام وحدة وسلامة اراضي ايران والعراق واستقلال كل منهما».

كما اكد البيان «ان مبدأ حرية الملاحة في الخليج له اهميته الرئيسية بالنسبة لنا وبالنسبة لباقي الدول ولا بد لهذا المبدأ ان يظل ساريا».

واكد زعماء الدول السبع ايضا «التمسك بمبادىء رفض اي تنازل يمنح للارهابيين او لمن هم وراءهم». واوضح البيان «اننا سنظل عازمين على تطبيق اجراءات فعالة في اطار القانون الدولي وقوانيننا ضد اي دولة تكرس نفسها بشكل ظاهر لرعاية او مساندة الارهاب الدولي».

واضاف «ونتعهد بمساندة هيمنة القانون عن طريق محاكمة الارهابيين امام المحاكم ونؤكد من جديد مبدأ الالتزام بمحاكمة او تسليم الاشخاص الذين اقترفوا اعمالا ارهابية بمقتضى التشريعات القومية والاتفاقات الدولية».

وحول العلاقات بين الشرق والغرب اكد البيان على «الاهمية الدائمة للردع النووي وتقديرهم للجهود التي بذلتها الولايات المتحدة من أجل التفاوض حول تخفيضات متوازنة وكبيرة ويمكن التحقق منها بالنسبة للاسلحة النووية».

وقال البيان ان الدول الصناعية السبع «تتابع عن كثب وباهتمام سياسة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بحيث يجب ان يبقى كل منا يقظا».

واوضحت في وقت لاحق ميشيل جندرو ماسالو المتحدثة باسم الوفد الفرنسي ان مشروع البيان وضعه مسؤولون من الدول السبع الليلة قبل الماضية، وان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومستشار المانيا الغربية هيلموت كول اتفقا على دعمه خلال افطار مشترك لهما صباح امس.

وكانت الولايات المتحدة سعت منذ امس الاول الى تخفيف احتمالات التوتر بينها وبين حلفائها بطمأنتهم انها لا تنوي ان تطلب منهم ارسال سفن للمساعدة في مراقبة منطقة الحرب بالخليج.

وفي تحرك مواز على الصعيد الاقتصادي اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس الاول عن رفع جزئي للعقوبات التجارية التي فرضت على اليابان منذ شهرين انتقاما من مزاعم باغراقها الاسواق العالمية بالرقائق الالكترونية المستخدمة في صناعة الكومبيوتر.

وقد افتتح زعماء الدول الديمقراطية الصناعية السبع اجتماع قمتهم السنوي الثالث عشر الليلة قبل الماضية بمادبة عمل استمرت ثلاث ساعات.

وقال مسؤولون ان حفل العشاء الذي تجاوز الوقت المزمع له بتسعين دقيقة غلبت عليه قضايا علاقات الشرق والغرب والحد من التسلح واصلاحات الزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «درس الزعماء السياسة السوفياتية والتغيرات التي تحدث في ظل حكم جورباتشوف والاتجاهات المتوقعة في المستقبل».

واضاف قوله «لقد اتفقوا جميعا على ضرورة انتظار الاعمال لا الكلمات لتقييم اثر التغييرات التي يطبقها جورباتشوف».

واغرقت الامطار غير الموسمية حفلات الافتتاح واجبرت الرئيس ريجان الذي يقيم في جناح في فندق تبلغ تكاليف الاقامة به في الليلة الواحدة ١,٢٠٠ دولار التأخر لمدة نصف ساعة.

وقد عقد الرئيس ريجان في وقت سابق مباحثات منفصلة مع زعماء ايطاليا ـ وهي الدولة المضيفة ـ واليابان والمانيا الغربية للسعي للحصول على تأييدهم في جهوده لضمان حرية الملاحة في الخليج الذي يعتبر الطريق الحيوي لامدادات النفط الى اليابان واوروبا الغربية.

ولكن مستشار الرئيس ريجان للامن القومي فرانك كارلوتشي طمأن في وقت سابق الدول المشاركة في اجتماع القمة بأنه لن يطلب منهم ارسال سفن الى الخليج وهو اقتراح طرح قبل اجتماع القمة ولكن قوبل بفتور من جانب حلفاء الولايات المتحدة.

وقال كارلوتشي في مقابلة تلفزيونية «اننا لا نطلب من الحلفاء ارسال سفينتين او ثلاث سفن. ان ما نريده هو تنسيق افضل واعتراف بأهمية حرية الملاحة واهم من ذلك كله تكثيف الجهود في الامم المتحدة لمحاولة وضع نهاية للحرب الايرانية ـ العراقية».

وذكر مسؤولون آخرون ان واشنطن تريد الحصول على مساعدة في اقناع الدول الاعضاء في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بمساندة قرار يدعو الى انهاء الحرب الايرانية العراقية التي تمر بعامها السابع وفرض حظر على توريد السلاح لأي من البلدين المتحاربين اذا رفض نداء وقف اطلاق النار.

ويقول دبلوماسيون انه حيث ان العراق قد وافق على الاقتراح بوقف اطلاق النار على الفور فانه من الواضح ان هذا يعني فرض حظر على توريد الاسلحة الى ايران.

مظاهرة تستقبل نانسي ريجان في استوكهولم

استوكهولم ـ أ.ف.ب: قالت الشرطة في العاصمة السويدية ان تسعين شابا سويديا اعتقلوا مساء امس الاول في استوكهولم خلال قيامهم بمظاهرة مناهضة لامريكا بمناسبة زيارة نانسي ريجان قرينة رئيس الولايات المتحدة.

واوضح متحدث باسم الشرطة انه تم اطلاق سرح اغلبية الاشخاص المقبوض عليهم صباح امس بينما وجهت للبعض تهمة اثارة الاضطرابات.

وتجمع المتظاهرون مساء امس الاول امام فندق «جراند اوتيل» الذي تقيم فيه نانسي ريجان ورفعوا شعار «ريجان يؤيد العنصرية في جنوب افريقيا.. نظام حكم ريجان اشد فتكا بالشعوب من المخدرات».

والقى المتظاهرون الحجارة والالوان الزيتية والبيض الفاسد على قوات الامن التي كانت تحاول تفريقهم.

ومما يذكر ان نانسي ريجان تزور استوكهولم منذ ثلاثة ايام وتتعرف ضمن برنامج الزيارة على احدث طرق معالجة مدمني المخدرات من السويديين.

تظاهرات صاخبة واعتقال ٥٠ شخصا في برلين الشرقية

برلين الشرقية ـ أ.ف.ب: ذكر شهود عيان غربيون ان اكثر من خمسين شخصا القي القبض عليهم الليلة قبل الماضية خلال مظاهرة قام بها بعض الشباب في برلين الشرقية.

وقد تجمع حوالي ٤ آلاف شاب تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٣٠ عاما في طريق «اونتر دن ليندن» الشهير ببرلين الشرقية للاستماع الى موسيقى فرقة للروك تعزف على الجانب الآخر من سور برلين امام الرايخستاج (البرلمان القديم) الواقع على مقربة منه. ولمنع هواة الروك من الاقتراب من السور حظر البوليس وجود اي شخص لمسافة ٧٠٠ متر حول باب براندنبورج.

وحوالي منتصف الليل اندفع الشباب الى طريق «اونتر دن ليندن» فاضطر مئات من رجال الشرطة وقوات أمن الدولة الى التدخل مستخدمين الهراوات لاخلاء الطريق وسط صيحات الاستنكار.

واخذ الحشد وهو يتقهقر امام رجال الشرطة يردد النشيد الالماني ويهتف «ليسقط الحائط» و«جورباتشوف... جورباتشوف».

وكان نحو ٣ آلاف شاب قد تجمعوا مساء امس الاول في نفس الشارع ليستمعوا الى فرقة الروك والقت الشرطة القبض على نحو ٢٠ منهم.

كوبا تطلق سراح ٣٥٠ سجينا سياسيا

واشنطن ـ وكالات الانباء: اصدرت الخارجية الامريكية بيانا اعلنت فيه ان كوبا وافقت على اطلاق سراح ٣٥٠ مسجونا سياسيا تلبية لطلب «المؤتمر الكاثوليكي الامريكي».

ولم يفصح المصدر عن موعد الافراج عن هؤلاء المسجونين السياسيين الا انه اشار الى انهم سيحصلون على تأشيرات خروج وسيسمح لهم بالتوجه الى الولايات المتحدة اذا استوفوا الشروط المطلوبة.

واضاف المصدر ان معظم من سيطلق سراحهم من المسجونين السياسيين.



اثار الدمار الذي سببته السيارة الملغومة امام السفارة الامريكية في روما

هجمات بالقنابل على السفارتين الامريكية والبريطانية في روما

روما ـ وكالات الانباء: تعرضت السفارتان الامريكية والبريطانية في روما صباح امس لهجمات مفاجئة رغم الاجراءات الامنية الاستثنائية المتخذة حولهما والتي لم يسبق لها مثيل في تاريخ ايطاليا، بحيث انفجرت سيارتان مفخختان امام الاولى والقيت يضع قنابل يدوية داخل فنائها فيما القيت قنبلتان اخريان على مبنى الثانية وكانت محصلة كل هذه «الدوشة» اصابة امرأة «بصدمة» وخسائر مادية كبيرة. وخلو الطرقات المحيطة بالمنطقة باكملها من المارة.

وقالت الشرطة الايطالية والاجهزة المرافقة للرئيس الامريكي رونالد ريجان في قمة البندقية ان سيارتين من طراز «فورد» و«رينو» انفجرتا عند السادسة الا ربعا من صباح امس (بتوقيت جرينتش) في شارع بونكومبانيي بالقرب من مبنى السفارة الامريكية وفندق «اكسيلسيور» في شمال روما مما احدث موجة من الذعر الشديد قبل ان يتبين ان امرأة كانت تمر قرب المكان اصيبت «بصدمة شديدة» وأغمي عليها، واحتراق عدد من السيارات وتحطم زجاج بعض الابنية المجاورة.

وقبل ذلك بخمس دقائق، القيت اربع قنابل يدوية داخل فناء السفارة انفجرت فيها واحدة حسب ما اعلنه تشارلز ريدمان الناطق باسم الخارجية الامريكية من البندقية دون ان تصيب احدا.

وفيما كانت قوات ضخمة من رجال الشرطة و«الامن السياسي» تحاصر المنطقة وتقوم بعمليات تفتيش مكثفة اعلن عن القاء قنبلتين على مبنى السفارة البريطانية ايضا حيث انفجرت احداهما في نافورة المياه في حديقة السفارة دون تسجيل اية خسائر في الارواح ايضا.

وقالت مصادر امنية ايضا انه عثر بالقرب من مبنى السفارة الامريكية على بيان لم يعرف بأي لغة كتب وعلى علم من اللونين الازرق والابيض، فيما عثرت قوات الامن السياسي على قاذف صواريخ لم يستعمل في احدى غرف فندق «اميشياتوري» المواجهة للسفارة.

واوضح المحققون ان القنابل اليدوية القيت من الطابق الرابع في الفندق المذكور وان الشبهات تحوم حول «شاب ذي ملامح آسيوية» يحمل جواز سفر كنديا باسم ادوان يال وقد اختفى تماما بعد الذي جرى.

وحسب افادات بعض الشهود فان المتهم هرب في سيارة «فيات» لونها «بيج» كانت تقودها سيدة شقراء الشعر.

ولم تجزم السلطات الايطالية بوجود علاقة بين حملة التفجيرات التي وقعت واصدار منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» بيان في بيروت امس الاول هددت فيه «بضرب المصالح الايطالية بسبب زيارة الجاسوس رونالد ريجان للبندقية».

واوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريدمان في وقت لاحق «ان بعض الاجراءات الامنية التي اتخذت لحماية السفارة ثبت فاعليتها وانه لا يوجد مصابون بين العاملين الامريكيين في السفارة».

ويذكر ان بضعة صواريخ كانت اطلقت دون سقوط ضحايا اثناء انعقاد قمة الدول الصناعية الكبرى في طوكيو العام الماضي.

ثاتشر تعترف بارتكاب «اخطاء» وتطمح الى دور مستمر!

لندن ـ كونا: قالت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر انها ارتكبت عدة اخطاء اثناء تأديتها لمهامها كرئيسة للوزراء لانها «بشر كأي شخص آخر».

واضافت في حوار مع الناخبين بثته شبكة تلفزيون تجارية الليلة قبل الماضية: «اعتقد انني ارتكبت عدة اخطاء والواحد منا يحب كثيرا لو انه فعل العديد من الاشياء التي لم يكن بمقدوره ان يفعلها».

وكشفت رئيسة وزراء بريطانيا النقاب قبل ثلاثة ايام من اجراء الانتخابات العامة البريطانية عن انها «تشعر بالألم ازاء بعض القرارات التي اتخذتها لانها كانت صعبة وبائسة».

وجاءت تعليقات ثاتشر خلال الحوار للرد على اسئلة بعض الناخبين الذين يمثلون دوائر انتخابية مختلفة في بريطانيا حيث تركزت اسئلتهم على قطاع الخدمات الصحية والتعليمية ومستقبلها كرئيسة لوزراء بريطانيا.

واستبعدت ان تكون انتخابات يوم غد (الخميس) بمثابة «المعركة الاخيرة» بالنسبة لما يتعلق بمستقبلها السياسي.

واكدت ثاتشر القول ان ذلك لا يعني «انني سأستمر الى فترة طويلة جدا» لكنها لم توضح مقصدها من ذلك لاسيما وأنه يتعارض مع شعارها الذي طرحته الشهر الماضي عندما دعت للانتخابات بالقول: «الى الامام الى الامام».

وأثار شعارها المذكور استياء احزاب المعارضة التي اتهمتها بأنها تسعى «للرئاسة مدى الحياة» حتى ان بعض مؤيديها اعتبروا ذلك بمثابة «خطأ تكتيكي» منها.

واضافت ثاتشر (٦١ عاما) في مقابلتها التلفزيونية ان «بعض الاشخاص احتلوا منصب رئاسة الوزارة عندما كانوا اكبر مني سنا».

هبوط اضطراري لطائرة اوزال

اسطنبول ـ وكالات الانباء: ذكرت امس وكالة الاناضول شبه الرسمية التركية ان تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا اضطر لمغادرة طائرته الشخصية من باب الطوارىء مساء امس الاول في مطار اسطنبول اثر عطل في شبكة الكهرباء بالطائرة مما ادى الى هبوطها اضطراريا.

وعاد اوزال سالما الى انقرة في المساء على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية.

وكان التيار الكهربائي انقطع في الطائرة وهي نفاثة صغيرة بعد عشرين دقيقة من اقلاعها من اسطنبول عندما كانت تحلق على ارتفاع الف وخمسمائة قدم (٥٠٠ متر) فوق ساحل بحر مرمرة. وذكر الطيار الذي اضطر للعودة ادراجه ان اطارات الطائرة انفجرت لدى هبوطها.

ولم يعمل الباب الكهربائي للطائرة فاضطر اوزال والركاب الآخرون للنزول من ابواب الطوارىء.

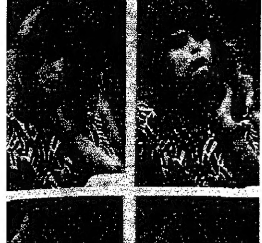
ارقام انتخابية

وكان البرلمان السابق الذي تم حله في مطلع الحملة الانتخابية يضم:

- ● ٣٩٧ عضوا من المحافظين حصلوا على ١٣,٠١٢,٦٠٢ صوتا.
- ● ٢٠٩ من العمال نالوا ٨,٤٥٧,١٢٤ صوتا.
- ● ٢٣ للتحالف نالوا ٧,٧٨٠,٥٧٧ صوتا.
- ● مقعدان للوطنيين الاسكتلنديين.
- ● مقعدان للوطنيين الويلزيين.
- ● ١١ مقعدا للاتحاديين الايرلنديين الشماليين.
- ● ٣ مقاعد للاتحاديين الديمقراطيين (ايرلندا الشمالية).
- ● مقعد واحد للاتحاد الشعبي الايرلندي (ايرلندا الشمالية)
- ● مقعد واحد للعمال والاشتراكيين والديمقراطيين في ايرلندا الشمالية.
- ● مقعد واحد لتنظيم «شين فين» الايرلندي الشمالي.

ومعلوم ان مجموع مقاعد البرلمان البريطاني تبلغ ٦٥٠ مقعدا موزعة على المناطق البريطانية كالتالي: ٥٢٣ مقعدا لانجلترا، ٧٢ مقعدا لاسكتلندا، ٣٨ مقعدا لمقاطعة ويلز، ١٧ مقعدا لايرلندا الشمالية.

سكرتيرة نورث تعترف امام لجنتي التحقيق باتلاف وثائق خاصة بفضيحة «ايران جيت»





فاون هول في لقطات معبرة خلال شهادتها امس الاول

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعترفت فاون هول، سكرتيرة الكولونيل اوليفر نورث الحسناء امام لجنتي التحقيق البرلمانيتين حول فضيحة «ايران جيت» بأنها قامت بتعليمات من رئيسها بتدمير او تعديل عدد كبير من الوثائق المتعلقة بمبيعات الاسلحة الامريكية السرية لايران او بمساعدة المتمردين في نيكاراجوا.

واقرت هول ايضا انها اخرجت من جيوبها خفية، يوم تكشف الفضيحة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عددا آخر من المذكرات عثر عليها بعد ذلك في مكتب الموظف السابق بمجلس الامن القومي بالبيت الابيض.

واضافت هول ان المحامي توماس جرين، الذي كان يعمل في تلك الفترة مستشارا لنورث ويتولى حاليا الدفاع عن الجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد، كان حاضرا في ذلك الوقت ونصحها بالانتظار حتى يكون نورث في سيارته وتسلمه تلك المذكرات ثم سألها عما ستقوله عن تدمير الوثائق فأجابت «ان ذلك كان يحدث يوميا»، فقال المحامي: «عظيم».

وقد استغرقت اجابة هول على اسئلة محامي الكونجرس ساعتين الا ان شهادتها تنم بوضوح عن محاولة لتضليل العدالة.

وجاء في شهادة هول ان اوليفر نورث طلب منها في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ادخال تعديلات على بعض الوثائق السرية ومعظمها كان موجها الى روبرت ماكفرلين وكان في ذلك الحين مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي.

وتتمثل هذه التعديلات في الغاء بعض الجمل او احيانا صفحات كاملة او اعادة كتابة بعض الفقرات وتستهدف حذف اي اشارة للمساعدات العسكرية الى «الكونترا»، في وقت حظر فيه الكونجرس مثل هذه المساعدات او للشبكة الخاصة التي شكلت لمساعدة المتمردين في نيكاراجوا.

واذ نسيت هول اجراء نفس التعديلات في صور هذه الوثائق فقد امكن مقارنتها بالاصول عند العثور عليها.

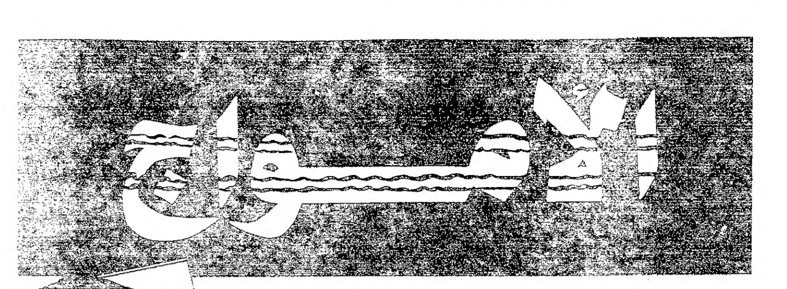
وذكرت هول انها ساعدت بعد ظهر نفس اليوم على التخلص من اوراق اخرى وبصفة خاصة صور لرسائل بين نورث ورؤسائه ومذكرات عن مكالمات هاتفية. وعندما سئلت هول عن عدد هذه الاوراق قالت ان ارتفاعها يصل الى نصف متر تقريبا.

واستطردت هول في شهادتها ان عملية تدمير الوثائق التي اشترك فيها الكولونيل روبرت ايرل مساعد نورث استغرقت حوالي نصف ساعة وكان الورق يوضع بكثرة في المسحقة حتى انها تعطلت فاستدعت الاجهزة الفنية من البيت الابيض هاتفيا ليأتي من يقوم باصلاحها.

وظهر من خلال اقوال هول ان نورث كان يحتفظ في مكتبه بأموال تخص «الكونترا». فقد اعطى سكرتيرته عشية احدى عطلات نهاية الاسبوع، وكانت بحاجة لمبلغ نقدي، ثلاثة شيكات من حساب في احد بنوك امريكا الوسطى وأصر على «ان تسدد هذا المبلغ لانه ليس ملكا له».

كما ذكرت السكرتيرة الحسناء التي ظلت تعمل مع نورث من فبراير (شباط) ١٩٨٣ الى ان اعفي من منصبه في مجلس الامن القومي في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انها رأت مع نورث كراسة مدون بها اعمدة من الأسماء والمبالغ المالية. وتقول ان هذه الأسماء لزعماء في «الكونترا» مثل ادولفو كاليرو وارتورو كروز.

واعربت السكرتيرة الحسناء، التي تطلق عليها الصحافة الامريكية احيانا اسم «هول الفاتنة»، عن «اعجابها الشديد واحترامها» لنزاهة واخلاص نورث لبلاده ويذكر ان هول تدلي بشهادتها متمتعة بحصانة جزئية تحول دون استخدام اقوالها ضدها شخصيا.



الأمواج

مذكرات رئيس وزراء الأردن الزعيم والأديب الراحل

عبد المنعم الرفاعي

"حقائق وأسرار .. يعينها الأدب على السياسة"

- صفحات من رحلة حياة زعيم سياسي شارك في بناء دولة ظلت مستقرة على فوهة بركان.
- رئيس وزراء الاردن الراحل يروي في «الامواج» ما واجهته المنطقة من مؤامرات على مدى ٦٠ عاما.
- تفاصيل جديدة تنشر لاول مرة عن قضية فلسطين وتدويل القدس ومشروع التقسيم وحرب ١٩٤٨.
- آراء الملك عبد الله في مشروع سورية الكبرى والعلاقات مع مصر والعراق، وكيف اغتيل عاهل الاردن الراحل.
- روايات عن قرب، حول انقلاب مصدق ضد الشاه عام ١٩٥٢ وقيام الاتحاد الهاشمي واحداث ١٩٥٨ في العراق.
- اعوام هبوب العاصفة على الاردن في عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧ واسرار قيام التحاور في المنطقة العربية.
- الامواج: جولات لرجل فكر وسياسة وادب حول الارض مع الملك حسين والملك عبد الله من فرموزا حتى هاواي.

- محاولات قيام الكيان الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني.
- كيف واجهت المنطقة العربية آثار الحرب العالمية الثانية.
- دخائر ونفائس لـ ٦٠ سنة [illegible] كبير ودبلوماسي عريق استغنى عن [illegible] والمناصب .. ومات وليس له دار او حساب في بنك.
- احاديث وقصص عن كواليس [illegible] والاجتماعات العربية على مدى ٢٥ عاما.
- كيف تعلم عميد الاسرة الرفاعية [illegible] مع الملوك وهو الفتى الذي عاش [illegible] والعوز؟
- قصة مقتل هزاع المجالي وعلاقات الاردن بمصر.
- كيف جرت مصالحة الحسين وعبد الناصر في الامم المتحدة عام ١٩٦٠؟

قريبا في الشرق الأوسط وعلى حلقات



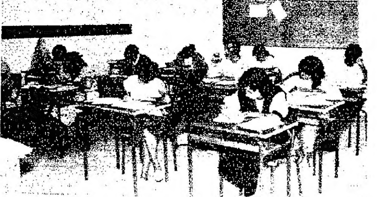
«الشرق الأوسط» تزور مدرسة الملك فهد العليا للترجمة في طنجة بختام عام الانطلاقة

طنجة «الشرق الأوسط»
من محمد الراوي:

افتتحت مدرسة الملك فهد العليا للترجمة في مطلع الموسم الجامعي الحالي في مدينة طنجة المغربية. وحين زارتها «الشرق الأوسط» في منتصف مايو (ايار) كان الطلبة منهمكين في امتحان نهاية العام الاول.. وكان العمال منهمكين في القيام باخر الرتوشات بمختبر اللغة ومختبر الترجمة.. والادارة منهمكة في اتخاذ الاستعدادات اللازمة لاستقبال الموسم الجامعي الثاني.

على هضبة «الشرق» المقابلة لخليج طنجة، غير بعيد من ميناء عاصمة الشمال المغربي، اقيمت مدرسة الملك فهد العليا بهبة كريمة من خادم الحرمين الشريفين.

ولم يكن اختيار طنجة ليخلو من دلالة، فموقعها المتميز على الشاطىء الجنوبي لمضيق جبل طارق على بعد اقل من ٢٠ كلم من الشواطىء الاسبانية جعلها معبرا استراتيجيا يربط القارتين الافريقية والاوروبية، وبوابة للبحر الأبيض المتوسط الذي يعتبر الطريق الرسمي الى المشرق العربي ولذلك اصرت القوى الاستعمارية في مطلع القرن الحالي بعد توزيع مناطق نفوذها على ان تظل طنجة مدينة دولية تحت حماية الدول السبع الكبرى آنئذ.


خلال اختبارات نهاية الموسم الجامعي الاول

اول مدرسة عليا للترجمة

هكذا تم اختيار هذه المدينة لاقامة أول مدرسة عليا متخصصة في الترجمة في افريقيا والعالم العربي. علما بأن الترجمة تلعب دورا حيويا في تعزيز العلاقات الدولية والمبادلات العلمية والثقافية والتقنية بين الامم والشعوب.

مدير المدرسة الدكتور بوشعيب الادريسي البويحياوي قدم لنا المؤسسة بقوله: «لعل المدرسة العربية الافريقية الوحيدة من حيث النظام المتبع فيها. صحيح ان هناك كلية الألسن في القاهرة، لكنها مدرسة لغات لا للترجمة، مثل معهد بورقيبة للغات في تونس المفتوح في وجه حملة الباكلوريا (الثانوية العامة) وهناك مدرسة الترجمة في لبنان التي انشئت عام ١٩٧٨ لكنها ليست مدرسة عليا.

فمدرسة الملك فهد العليا للترجمة تعتبر الوحيدة من نوعها في افريقيا والعالم العربي، انها تستقي مثالها من قسم الترجمة في جامعة جورج تاون الامريكية ومن المدارس العليا للترجمة في كل من باريس ولندن وجنيف.

تختص مدرسة الملك فهد في اعدادا مترجمين تحريريين TRADUCTEURES وتراجمة فوريين (INTERPRETES) مؤهلين للعمل في المنظمات الدولية والادارات والمؤسسات العمومية والخاصة، وتسعى لانعاش الدراسات والأبحاث المتعلقة بالترجمة. وتهتم بتنظيم حلقات دراسية للراغبين في اعادة التكوين واستكمال الخبرة في هذا المجال، سواء بصفاتهم الشخصية أو تلبية لطلبات الوزارات والادارات والمؤسسات والمنظمات التي تنتدبهم لذلك. كما تعمل على تنظيم دورات لتلقين اللغة العربية لغير الناطقين بها ودورات لتعليم لغات اجنبية. مع تنظيم محاضرات وندوات حول مختلف الاشكاليات المرتبطة بالترجمة.

يشتمل نظام المدرسة على طورين تعليميين يتم الالتحاق بهما بعد مباراة خاصة بالمرشحين الذين تصادق على ملفاتهم لجنة مختصة.

الطور الأول، ويسمى السلك العادي يتوج بدبلوم مترجم تحريري بعد ثلاث سنوات دراسية وهو مفتوح لحاملي الشهادة الجامعية للدراسات الأدبية ـ تخصص لغات أوما يعادلها (السنة الثالثة من التعليم الجامعي) ويمكن لحملة الليسانس (البكالوريوس) في الآداب أو العلوم أو الحقوق أو الاقتصاد الالتحاق مباشرة بالسنة الثانية في حدود المقاعد الشاغرة، وبعد اجتياز مباراة خاصة.

ويشتمل البرنامج على ٢٧ ساعة دراسية في الاسبوع مقسمة على تكوين علم متعدد المعارف يمكن الطالب من اكتساب المفاهيم الأساسية في ميادين مختلفة كالاقتصاد والقانون والعلاقات الدولية وعلم الاجتماع.. وتكوين متخصص. يضم دروسا تستهدف تقوية المهارات اللغوية ودروسا نظرية وتطبيقية في الترجمة العامة والمتخصصة.

اما الطور الثاني، ويسمى السلك العالي فيتوج بعد سنتين دراسيتين بالدبلوم العالي في إحدى الشعبتين اما الترجمة التحريرية أو الترجمة الفورية وهو مفتوح لحاملي دبلوم مترجم تحريري أو ما يعادله.

وتقوم الدراسة في هذا الطور وطبقا لتخصص الطالب، على تكوين تكميلي عام تعنى دروسه بتقنيات الترجمة الفورية، والتتبعية، وتكوين تطبيقي تعنى دروسه بالترجمة التحريرية والترجمة المنظورة أو الترجمة التتبعية أو الفورية لنصوص من مجالات مختلفة. اضافة الى سلسلة من المحاضرات والندوات المتعلقة باشكاليات الترجمة. ويلزم الطالب بتقديم بحث للمناقشة في ختام سنة التخرج.

اما لغات العمل المبرمجة حاليا فهي العربية والانجليزية والفرنسية والأسبانية والالمانية والروسية، وستعمل المدرسة مستقبلا على ادخال لغات أخرى.

ويشترط في كل طالب ان يختار تشكيلة لغوية ثلاثية تضم اللغة الأصلية التي يترجم منها واليها واللغة الاجنبية الأولى التي يترجم منها واليها واللغة الاجنبية التي يترجم منها فقط.

وقد اقتصرت المدرسة في موسمها الجامعي الاول (٨٦ ـ ١٩٨٧) على تشكيلتين لغويتين هما:

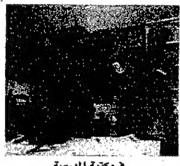
عربية ـ انجليزية ـ فرنسية.
عربية ـ فرنسية ـ انجليزية.

ويتوقع ان تشهد المواسم الجامعية المقبلة ادخال التشكيلات التالية:

٨٧ ـ ٨٨: عربية ـ اسبانية ـ فرنسية.
٨٨ ـ ٨٩: عربية ـ المانية ـ فرنسية أو انجليزية.
٨٩ ـ ٩٠: عربية ـ روسية ـ فرنسية أو انجليزية.

الاسبقية للطلبة العرب

تعتبر مدرسة الملك فهد العليا مؤسسة تعليمية مغربية تابعة لجامعة محمد الخامس. ورغم ان طلبة العام الأول كلهم مغاربة، فان المدرسة مفتوحة في وجه المرشحين الذين يستوفون شروط الالتحاق بها، بغض النظر عن جنسياتهم. ولو ان من اهم هذه الشروط الالمام الجيد باللغة العربية وهو ما يعطي الاسبقية للطلبة العرب.


في مكتبة المدرسة

واذا كان طاقم التدريس مغربيا صرفا في العام الأول، باستثناء بعض الأساتذة الزائرين القادمين من اوروبا لالقاء بعض المحاضرات، فانه من المتوقع ان يتعزز طاقم التدريس خلال الموسم المقبل بأستاذين جامعيين احدهما عراقي والآخر مصري.

وحيث ان هذه المدرسة، وعلى غرار باقي المدارس العليا، تهتم بالكيف لا بالكم، وتحرص على الا يتجاوز عدد متخرجيها متطلبات سوق العمل مثلما تحرص على رفع المستوى المعرفي للطالب، فان عدد طلبتها في العام الأول لم يتجاوز ٣٥ طالبا، ٢٢ منهم في قسم التشكيلة اللغوية الأولى (عربية ـ انجليزية ـ فرنسية) و ١٣ في قسم التشكيلة اللغوية الثانية رغم ان ادارة المدرسة توصلت في مطلع الموسم بما يفوق ٥٠٠ طلب التحاق، جلها من حملة ليسانس (بكالوريوس).

افاق المدرسة

ويتوقع مدير المدرسة ان يرتفع عدد طلبات الالتحاق هذا العام، كما يتوقع عدد من الطلبة العرب والأجانب. وقد توصلت المدرسة بمراسلات من بعض الطلبة الأوروبيين الراغبين في قضاء سنة تحصيلية في بلد ناطق باللغة العربية لتطوير مستواهم.

وينتظر ان يرتفع تعداد طلبة السنة الأولى الى ٤٧ طالبا خلال الموسم المقبل، اما الناجحون الى السنة الثانية فسيتعززون بالتحاق ٢٧ طالبا من حملة ليسانس (بكالوريوس) الذين تسمح لهم شهاداتهم بالالتحاق مباشرة بالسنة الثانية.

وعن مستقبل هذه المدرسة يقول المدير الدكتور البويحياوي: «هذه المؤسسة ستقنن حرفة الترجمة وتطهرها من المتطفلين عليها» ويضيف: «اننا سنعمل على تطوير الترجمة الآلية بواسطة استعمال اجهزة الكمبيوتر التي تعطيها النصوص المختلفة فتعطيك ترجمتها فورا، وهي لا تلغي دور الانسان المتخصص الذي لا بد من وجوده خلف الآلة. ولا بد لجيل التسعينات ان يكون ملما بشؤون الترجمة الآلية».

اساتذة واداريون في مدخل المدرسة

«الدروس الخصوصية» ظاهرة خطيرة تهدد مستقبل الشباب بمصر
والأسباب: غياب دور الأسرة وزيادة الاعداد وضعف دخل الأساتذة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصبحت الدروس الخصوصية بالجامعات واحدة من الأوبئة الخطيرة والغريبة على جامعتنا حيث ظهرت وانتشرت في الآونة الأخيرة بصورة غريبة وملفتة للنظر. اوشكت في بعض الجامعات ان تتحول الى عادة من اسس التعليم، وبحثا عن الأسباب الحقيقية لتلك الظاهرة التقت «الشرق الأوسط» بمجموعة من المتخصصين في محاولة للوصول بهذه المشكلة الى علاج.

الدكتور محمد عبد اللطيف رئيس جامعة الزقازيق يقول: من الخطورة ان تكون هناك دروس خصوصية في المستوى الجامعي. خاصة وانها قد تحولت الى ما يشبه أساسا للتعليم في السنوات الأخيرة. وهو ما يتنافى بالطبع مع الأهداف الرئيسية للتعليم الجامعي الذي يسعى الى تكوين شخصية مستقلة للطالب فعملية البحث والاطلاع على المراجع المختلفة والآراء المتناقضة التي يخرج منها الطالب برأي مستقل لنفسه ويستطيع ان يدافع عنه تعتبر احد الأسس الرئيسية للتعليم الجامعي الصحيح خاصة في كليات العلوم الانسانية.

ويضيف: ان اعتماد الطالب على الدروس الخصوصية التي لا يفكر فيها إلا لاجتياز الامتحان بأنه طريقة لجمع المعلومات بالاضافة الى اقتصار الطالب على رأي واحد هو رأي المدرس الذي يلقنه تلك الدروس وهو في الغالب ما يكون شابا صغيرا معيدا ومدرسا مساعدا ذا خبرة محدودة، لا نبالغ اذا قلنا انها لا تختلف كثيرا عن خبرة الطالب نفسه.

ويرى د. محمد عبد اللطيف ان مشكلة الدروس الخصوصية هي مشكلة الأسرة التي انشغل الأهل فيها عن رعاية الابناء واوكلوا تربيتهم الى آخرين.

ويقول ان المسألة اصبحت عادة، فماذا تتوقع من شخص تعود منذ صغره على الدروس الخصوصية.

المناهج التعليمية وراء المشكلة:

ويضيف د. محمد عبد اللطيف سببا جديدا لظاهرة الدروس الخصوصية في الجامعات. قائلا: ان نوعية المناهج التعليمية التي لا يحدث فيها التطوير الذي يتناسب وعقلية الطالب وقدراته. تعتبر أحد الأسباب الرئيسية للدروس الخصوصية، إذ إنه كلما جد جديد في العلم نضيفه الى تلك المناهج. دون ان نحذف القديم، مما يؤدي بالطالب الى دوامة تدفعه للجوء الى من يبسطه له تلك المناهج ويعطيه خلاصتها.

ويطالب د. محمد عبد اللطيف بالعودة الى اصلاح مستوى التعليم خاصة مرحلة ما قبل الجامعة بحيث يشعر الطالب انه ليس في حاجة الى دروس خصوصية مع الاهتمام بالاعداد الجيد للمدرس الجامعي خاصة «المحاضر» الذي من الواجب ان يتمتع بمعلومات واسعة للتعامل مع الطالب واشعاره بأنه لن يجد بديلا لهذا المكان مع المراجعة الدورية للمناهج الدراسية والتأكد من انها تتناسب وقدرات الطالب العقلية.

الأسرة تدفع للدروس الخصوصية:

اما الدكتور احمد اسماعيل خضير رئيس جامعة قناة السويس فيتفق مع الرأي السابق ويضيف ان الأسرة المصرية اصبحت تضغط على الطالب وتجبره على عدم اظهار قدراته الحقيقية باللجوء الى الدروس الخصوصية لأنه اصبح هناك اعتقاد بأن الطالب لن يتفوق أو يحصل على مركز متقدم في دراسته إلا بالدروس الخصوصية، وهو اعتقاد خاطىء بالطبع، فالدروس الخصوصية من العادات العقيمة التي لا يجب ان تتواجد في التعليم الجامعي أو قبل الجامعي وهو الوضع الذي كانت عليه مصر لفترات طويلة.

ويؤكد احمد اسماعيل خضير ان ضغط الأسرة على الابن ليأخذ دروسا خصوصية: بدلا من الاهتمام بالمكتبات ودعمها بالكتب الحديثة يتطلب من قدرات الطالب على الاستيعاب والبحث والاطلاع وهي ملكات يجب أن ينميها الطالب الجامعي.

الدكتور رمزي طه الشاعر، نائب رئيس جامعة عين شمس يرى ان الدروس الخصوصية جريمة اخلاقية يجب ان يعاقب عليها استاذ الجامعة الذي يختلف في وضعه عن مدرس الثانوي. لذلك أرى انه من الضرورة محاربة تلك الظاهرة. وتطبيق قانون الجامعات الذي يعتبر الفصل هو العقوبة الوحيدة لممارسها.

ويضيف الدكتور رمزي الشاعر ان زيادة اعداد الطلاب تعتبر العامل الرئيسي في تلك المشكلة. خاصة في الكليات العملية.

ويوضح ان ظاهرة الدروس الخاصة لا تمتد الى جميع اعضاء هيئة التدريس، ولكنها تخص قلة منهم. وتلك القلة قد تسيء الى الأغلبية بأكملها.

ويتفق د. احمد هاشم بسيوني عميد علوم الزقازيق في ان الزيادة الكبيرة لاعداد الطلاب قد أدت الى فقد الصلة ما بين الأستاذ والطالب. مما دفع الطالب الى اللجوء الى من يعوضه عن تلك الصلة الى جانب توافر الامكانيات المادية لدى بعض الطلاب مما يدفعهم الى تفضيل الدروس الخصوصية عن المحاضرة.

ويطالب د. احمد هاشم بسيوني بوضع ضوابط للقبول في المرحلة الثانوية وتقليل اعداد الطلاب بالجامعات للقضاء على تلك الظاهرة.

الكسل:

ويعتبر د. احمد عامر عميد تجارة قناة السويس: ان كسل الطالب هو السبب في ظاهرة الدروس الخصوصية وليس القصور في العملية التعليمية.

ويقول ان تلك الظاهرة اصبحت سببا للمباهاة بين الطلاب بعد ان كان ينظر اليها باعتبارها نقطة ضعف في شخصية الطالب.

ويضيف د. احمد عامر قائلا: ان ضعف مستوى الدخل بالنسبة للمعيد والمدرس المساعد هو الذي يدفعه الى اعطاء الدروس الخصوصية رغم ان القانون يهدده بالفصل. ولكن متطلبات الحياة تدفعه الى ذلك، وهو ما يجب ان تنظر اليه الدولة وترفع مرتباتهم.

ويقترح للقضاء على تلك المشكلة وضع قواعد طبقت في كلية التجارة ببورسعيد منها عدم اشتراك المعيدين والمدرسين المساعدين في عملية الامتحانات بأي صورة من الصور. لأن بعضهم كان يستغل اشتراكه في الامتحانات لابتزاز الطلبة وايهامهم بأن له القدرة على انجاح اي منهم، مما يدفع الطلبة الى ان تلجأ اليهم طلبا للدروس الخصوصية، كذلك ان يتولى اساتذة المادة تدريس التطبيقات العملية التي كان يقوم بتدريسها المعيدون.

تعليم الاناث في مصر

الكفة في صالح الذكور!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت أحدث دراسة عن نسبة تعليم الاناث في مصر انه مازال هناك تفوق ملحوظ لصالح الذكور في التعليم بمراحله المختلفة. وقال الدكتور سيد عويس مستشار المركز القومي للبحوث التعليمية ان كل الدلائل تشير الى ارتفاع نسبة التعليم بين الذكور عن الاناث على الرغم من انجازات المرأة المصرية في حقل التعليم.

وطبقا للاحصائيات فانه من بين ٤,٥ مليون تلميذ قيدوا بالتعليم في علم ٨١ هناك ١,٥ مليون تلميذة فقط في التعليم الابتدائي. وفي التعليم الاعدادي يدرس مليون ونصف مليون بينهم ٥٣٢ الفا و ٨٨١ تلميذة فقط وفي المرحلة الثانوية يبلغ عدد الاناث ١٣٨ الفا و ٣٠٦ طالبات من بين ٣٧٧ الفا و ٦٧٨، وفي التعليم الجامعي يصل عدد الطالبات الى ١٥٦ الفا و ٦٤٩ من بين ٣٧٩ الفا و ٧٨ دارسا.

وتشير الأرقام التي رصدتها الدراسة الى انه منذ اللحظة الأولى التي اقتحمت فيها الفتاة المصرية في عام ١٩٢٩ كانت واعية تماما لمعنى التحاقها بالجامعة ورغم ان البداية كانت بسبع عشرة طالبة فقط التحقن بالآداب والحقوق والعلوم والطب فانها بحلول عام ١٩٤٥ كانت الفتيات قد اقتحمن كل الكليات الجامعية وارتفع عددهن مع بداية الثورة الى ٤٧٢٩ طالبة في مقابل ٤٠٦ طالبات عام ١٩٤٣.

وذكرت الدراسة ان الفتاة الجامعية الآن تمثل ٣٥٪ من عدد المقيدين بالجامعات ويصل الى ٢٠٠ الف طالبة وتتصدر جامعة عين شمس الجامعات المصرية بنسبة ٤٠٪ وتليها جامعتا القاهرة والاسكندرية بنسبة ٣٧٪ ثم جامعة حلوان ٣٦٪، وطنطا ٣٤,٥٪ وقناة السويس ٣٣٪ اما جامعة اسيوط فتأتي في ذيل القائمة حيث تبلغ نسبة الطالبات فيها ٢٤٪ فقط.

شهود على نكسة يونيو.. يكشفون حقائقها.. بعد مرور ٢٠ عاما ٣

محمود رياض: الوضع في مصر كان أسوأ من التقدير الاسرائيلي والصراع بين ناصر وعامر من أهم عوامل الهزيمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

يونيو ١٩٦٧... يونيو ١٩٨٧، عشرون عاما كاملة انقضت منذ تعرضت مصر وسورية والاردن لأشد هزيمة في تاريخ العرب الحديث. ومنذ ذلك الوقت لم يزل العالم العربي يسعى الى محاصرة آثار هذه الهزيمة التي لم تزل قائمة ومتمثلة في الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وطابا، بعد ان استعادت مصر ارضها في سيناء في اطار اتفاقية سلام مع اسرائيل تعتبر هي ايضا من نتائج حرب ١٩٦٧. وعندما نعود لنفتح ملف هذه الحرب وما حدث فيها وكيف كانت الهزيمة فاننا لا نستعيد ذكريات مضت. فهذا الملف لم يتحول الى ذكرى إلا بعد ان يتمكن العرب من اغلاقه بالوسيلة الوحيدة التي تحفظ الحقوق العربية والاسلامية: تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلت في هذه الحرب لذلك ففتح ملف هذه الحرب يهبط بضرورة ادراك الدروس والخبرات التي تنطوي عليها.

واذا كان الحديث مع السيد محمود رياض في شؤون السياسة العربية عموما هو دائما غني بالمعلومات والاسرار، فهو كذلك واكثر فيما يتعلق بالملابسات والخفايا التي احاطت بهزيمة ١٩٦٧.

عند الرجل الذي ادار سياسة مصر الخارجية على مدى نحو ثماني سنوات، وساهم في تطوير سياسات التضامن العربي من ذلك الموقع، ثم من موقع الأمين العام لجامعة الدول العربية لمدة ثماني سنوات اخرى. ومن الطبيعي ان يبدأ الحوار مع السيد محمود رياض بمقدمات حرب ١٩٦٧. **فكيف بدأت المقدمات الفعلية التي صنعت الازمة وقادت الى القتال؟**

ـ كانت الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على سورية منذ أواخر عام ١٩٦٦ هي اهم المقدمات الفعلية. وكانت سورية قلقة من تطور هذه الاعتداءات الجزئية الى هجوم اسرائيلي واسع قبل أن تتم استعداداتها الدفاعية، وخاصة بعد مهاجمة الحدود السورية في ٧ ابريل ١٩٦٧ بسلاح الطيران واسقاط طائرات «ميج» سورية. وقد هدد اسحق رابين رئيس الأركان الاسرائيلي حينئذ بالهجوم على سورية واسقاط نظام الحكم فيها. كما طلب أبا ايبان وزير خارجيتها من سفرائه في الخارج أن يعربوا عن ان اسرائيل قد تضطر لاستخدام القوة ضد سورية.

وازاء ذلك اعلنت مصر حالة الطوارىء في قواتها المسلحة التي بدأت تحول بعض وحداتها الى سيناء بهدف ايجاد ضغوط على اسرائيل تؤدي الى تهدئة الموقف على الجبهة السورية. وعندما ابلغت مصر قيادة قوة الطوارىء في قطاع غزة وشرم الشيخ بضرورة انسحاب قوة الطوارىء التي تقف على حدودها الشرقية اصبح واضحا لدي، ان الامر بدأ يتحول الى مواجهة مع اسرائيل يحاول كل طرف فيها أن يضغط على الآخر مما سيؤدي الى مواجهة عسكرية. وقد أدى انسحاب قوة الطوارىء من شرم الشيخ الى دخول قواتنا العسكرية اليها، مما أدى الى إثارة المشكلة القديمة الخاصة بالملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة. وتطور الأمر لتعلن مصر اغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الاسرائيلية يوم ٢٢ مايو (أيار).

عشر سنوات استعداد:

● **لكن منذ متى بدأت اسرائيل في الاستعداد لشن هذه الحرب. وهل كان هذا الاستعداد مرتبطا بالاعتداءات على سورية في آخر عام ١٩٦٦؟**

ـ جذور الاستعداد الاسرائيلي لشن عدوان على العرب تعود الى الأيام التالية لفشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ في تحقيق اهدافه. فقد قررت اسرائيل على أثر ذلك ان تسعى بكل السبل للحيلولة دون قيام أية قوة عربية يتهديدها. وبدأت في التخطيط للقضاء على القوة الرئيسية في المنطقة وهي مصر، ثم ضرب القوة العربية الأخرى. وقد وصلت اسرائيل الى انه لا يمكنها ان تضمن تحقيق هذا الهدف ما لم تتوافر اربعة أمور هي:

١ـ ضمان تفوقها العسكري على الدول العربية المحيطة بها من خلال عقد صفقات سرية مع الدول العظمى، فتقوم اسرائيل بمقتضاها بخدمة اهداف هذه الدول في المنطقة مقابل حصولها على الدعم السياسي والعسكري.

٢ـ اعداد المسرح الدولي للتعاطف معها وقبول عدوانها على الدول العربية من خلال حيلة اعلامية ضخمة لاخفاء الدور الاستعماري الذي تقوم به في المنطقة وتشويه الموقف العربي.

٣ـ ضمان الدعم الامريكي لها بعد انتهاء الفترة المحدودة التي كان بمقدور الادارة الامريكية ان تمارس ضغوطها على اسرائيل.

٤ـ تفجير الخلافات العربية الى الحد الذي يحول دون تكوين جبهة قادرة على مواجهة اسرائيل.

● **ما ابعاد الدور الذي قامت به بعض الدول الغربية في دعم الاستعداد الاسرائيلي لحرب ١٩٦٧؟**

ـ كانت اسرائيل قد اتمت استعدادها مع بداية ١٩٦٧ للقيام بالعدوان الذي كانت تخطط له منذ ١٩٥٧. ولم تكن تنتظر سوى مشاركة الولايات المتحدة وقد جرت مشاورات في واشنطن اشترك فيها وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان ومدير المخابرات الحربية الاسرائيلية. وتم الاتفاق على ان يبدأ العدوان في يونيو ١٩٦٧. وكانت اسرائيل قد عززت قدراتها العسكرية عن طريق طائرات المستير والميراج التي حصلت عليها من فرنسا. وكذلك صفقة الدبابات والمدفعية الضخمة التي حصلت عليها من المانيا الغربية بناء على ضغط امريكي على حكومة بون. وفي ١٩٦٥ اعلن جونسون قراره ببيع الأسلحة الامريكية الى اسرائيل. وبذلك اصبحت امريكا شريكا مساندا لاسرائيل في العدوان بعد ان كانت تتمتع قبل ذلك عن الظهور كمورد سلاح لاسرائيل مكتفية بالضغط على الدول الغربية لتقديم السلاح اليها. كما قدمت امريكا لاسرائيل اكبر خدمة يتطلبها جيش يخوض معركة وهي تزويده بالمعلومات العسكرية الدقيقة عن طريق الاستكشاف والاقمار الصناعية. كما ساهم جونسون في خداع مصر عن طريق تأكيده لعبد الناصر ان امريكا ستقف ضد اي عدوان. فقد بعث برسالة الى عبد الناصر سلمها لي السفير الامريكي يوم ٢٣ مايو ١٩٦٧ تركز على اهمية تجنب القتال، وتشير الى اتفاقات الهدنة باعتبارها تمثل القاعدة المثلى للسلام على الحدود.

ولم تمض سوى أيام قلائل حتى تبين ان جونسون قام بأكبر عملية خداع يقوم بها رئيس امريكي لصالح العدوان الاسرائيلي على مصر.

ابعاد الخداع الأمريكي:

● **وماذا كان وقع هذا السلوك الامريكي عليكم؟**

ـ عندما استيقظت صباح ٥ يونيو على صوت الانفجارات الشديدة شرق وغرب القاهرة أدركت ان اسرائيل بدأت هجومها. وكان لايزال يحدوني بعض الأمل في ان تعلن الولايات المتحدة استنكارها للعدوان الاسرائيلي إلا أني فوجئت عندما وصلت الى مكتبي بتصريح لدين راسك وزير الخارجية الامريكي يقول فيه انه لا يعرف من الذي بدأ الطلقة الأولى!! وعندئذ أدركت ابعاد الخداع الامريكي حيث أراد جونسون منع مصر من القيام بضربة وقائية لأن مثل هذه الضربة كانت ستؤدي الى اجهاض المخطط الاسرائيلي.

● **ولماذا كذب وزير الخارجية الامريكي رغم انه كان يعلم يقينا ان اسرائيل هي التي بدأت الحرب؟**

ـ كان هناك في ذلك الوقت احتمال لا يمكن تجاهله وهو فشل الهجوم الاسرائيلي وتحول المعركة في غير صالح اسرائيل. لذلك اعلن راسك ان الولايات المتحدة لا تعلم من الذي بدأ أول طلقة لتجد لنفسها المبرر لمساندة اسرائيل بكل الوسائل اذا وجدت انها في حاجة للمساندة عن طريق اتهام مصر بأنها هي التي بدأت العدوان وقد اتخذت امريكا خطوات مواجهة هذا الاحتمال بالفعل اهمها تحريك الاسطول السادس الى شرق البحر المتوسط وارسال الباخرة «ليبيرتي» أمام السواحل المصرية في سيناء مجهزة بكل وسائل التصنت على الاتصالات العسكرية المصرية.

هل شارك السوفييت في الخداع؟

● **لكن اذا كانت ابعاد الموقف الامريكي بمساندته لاسرائيل وما مارسه من خداع واضحة ومعروفة، فماذا عن الموقف السوفياتي الذي وعد بالوقوف الى جانب مصر والعرب وطلب الا تبدأ مصر القتال ثم وقف متفرجا على الهزيمة العربية؟**

ـ بالنسبة للاتحاد السوفياتي نستطيع ان نتبين انه قد بالغ في وعوده الغامضة لكل من مصر وسورية فخلق تصورا في كل من القاهرة ودمشق بأنه سيكون بجانبها عسكريا اذا بادرت اسرائيل بالعدوان وعلاوة على الرسائل التي حملتها الاتصالات المباشرة فان الكرملين أصدر بيانا رسميا في ٢٣ مايو جاء فيه ان اي عدوان في الشرق الأوسط سوف تتم مواجهته ليس فقط بواسطة القوة الموحدة للبلاد العربية ولكن ايضا بواسطة المعارضة القوية من جانب الاتحاد السوفياتي. واستخدام تعبير المعارضة القوية فسره العرب حينئذ على انه وعد بالتأييد العسكري في مواجهة التهديدات الاسرائيلية بدخول دمشق. وعندما قام شمس بدران وزير الحربية بزيارة موسكو في ذلك الوقت، طلب منه القادة السوفيات عدم تصعيد الموقف ومع ذلك فان المارشال جريتشكو قال له وهو يودعه في المطار. اننا سوف نكون الى جانبكم على الدوام. ونقل اليه رسالة من كوسيجين الى عبد الناصر بهذا المعنى وقد فسر بدران هذه الكلمات بأنها وعد بالتأييد العسكري السوفياتي ولم يخف عبد الناصر ذلك الوعد بل اعلنه في كلمة له يوم ٢٥ مايو قائلا ان شمس بدران ابلغه رسالة من كوسيجين بأن الاتحاد السوفياتي يقف معنا في هذه المعركة. وكان هذا التصريح معلنا ومذاعا فلو افترضنا أن بدران حمل وعد السوفيات اكثر مما يحتمل أو اساء الفهم كان يجب على السوفيات ان يسارعوا الى تصحيح الموقف لعبد الناصر بعد تصريحه العلني هذا لكنهم لم يفعلوا ذلك.

● **هل يعني ذلك ان الاتحاد السوفياتي يتحمل مسؤولية دفع مصر الى المعركة في ظل وعود بدعم موقفها لم تتحقق؟**

ـ رغم ان السوفيات كانت لديهم قناعة مبكرة بأن اسرائيل تعد لهجوم شامل على الدول العربية فان سفير الاتحاد السوفياتي بالقاهرة كان هو الذي ايقظ عبد الناصر فجر ٢٧ مايو لابلاغه برسالة عاجلة من القادة السوفيات يطلبون منها الا تكون مصر هي البادئة باطلاق النيران. وكان عبد الناصر قد تلقى رسالة أخرى من جونسون تحمل طابع التهديد السافر لمصر، ويقول فيها (على مصر ان تتحمل نتائج عملها، اذا بدأت بفتح النيران) ومعنى ذلك ان دور الاتحاد السوفياتي هنا لم يكن اكثر من نقل رسالة جونسون بأسلوب مهذب بينما كان المفروض ان يكون له دور مختلف تماما وخاصة وان السوفيات كانوا يعلمون بالتقدم العسكري الاسرائيلي وبضعف القوات المصرية لوجود قسم كبير منها باليمن وبنقص التدريب في القوات الباقية وكان واجبهم وهم ينقلون الى عبد الناصر رسالة جونسون أن يحصلوا في مقابل ذلك على تعهد امريكي بألا تقوم اسرائيل هي الأخرى ببدء المعركة.

● **من الخطأ عموما ان يعول العرب على اية قوة خارجية. هذا ما تثبته مختلف التجارب التاريخية ما تقييمكم للموقف العربي العام نفسه في ذلك الوقت؟**

ـ لم تكن الدول العربية عام ١٩٦٧ قد استكملت حشد امكاناتها وقواها تنفيذا لقرارات القمة العربية عام ١٩٦٤، بل حدث تصدع في الصف العربي بسبب اشتداد الخلافات العربية عام ١٩٦٦ مما كان له اسوأ الأثر على امكان قيام القيادة العربية الموحدة بدورها، وهو الدور الذي تتوقف فاعليته على التفاهم السياسي الكامل بين الدول العربية، فغاب مفهوم الأمن العربي في خضم الخلافات العربية.

● **وماذا كان الوضع في مصر بالذات التي كانت تملك اكبر قوة عربية وتقود المعركة العربية ضد اسرائيل؟**

ـ كان الوضع في مصر سيئا، بل كان اسوأ من تقدير العدو. فكان التقدير الاسرائيلي لنقاط ضعف مصر تتمثل في امرين: أولهما اشتداد الخلافات العربية مما يؤدي الى فقدان التنسيق العسكري بين مصر والدول العربية الأخرى. وثانيهما انشغال الجيش المصري في حرب اليمن. لكن نقاط الضعف في موقف مصر كانت اكبر من ذلك بكثير. ولم تتضح الصورة إلا بعد هزيمة قواتنا في معركة سيناء فقد تبين على ضوء المعركة ان مصر لم تحط أمنها بالتدابير الاساسية لمواجهة التهديد الاسرائيلي. وكان وراء ذلك عاملان أساسيان: أولهما الصراع الخفي بين عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر مما أدى الى فقدان القيادة السياسية السيطرة الكاملة على القوات المسلحة وعدم معرفة قدراتها الحقيقية، الأمر الذي أحدث خللا في القرارات الاستراتيجية. وثانيهما عدم قدرة عبد الحكيم عامر على قيادة الجيش المصري. فلم تكن لديه خبرة عسكرية سابقة تتيح له هذه القيادة. كما انه لم يعين اصحاب الخبرة والتجربة في مراكز القيادة.

● **هل يعني ذلك ان الصراع بين عبد الناصر وعامر كان عاملا هاما في تحديد نتيجة الحرب؟**

ـ لا شك أن هذا الصراع كان من بين الأسباب الرئيسية لخسارة حرب ١٩٦٧ وهو صراع لم يكن أحد يعرف مداه الكامل ـ فقد سعى عبد الناصر الى تجاوزه حتى لا يحدث تصدع في الحكم، كما حرص عامر على عدم الكشف عنه حتى يستطيع الاحتفاظ بصلاحياته الضخمة وسيطرته على القوات المسلحة وميزاتها، مما جعل قيادته مستقلة تماما عن بقية اجهزة الدولة.

من المسؤول؟

● **الم يكن عبد الناصر يدرك الآثار الخطيرة لهذا الانقسام في القيادة، والم يكن قادرا على تغيير قيادة الجيش قبل الاقدام على المعركة؟**

ـ من الصعب التكهن بما كان يدور في ذهن عبد الناصر قبل يونيو ١٩٦٧ فهل كان يخشى استخدام عامر لسلطاته الواسعة في الجيش للقيام بانقلاب ضده أم كان مقتنعا بأن الصداقة القوية التي كانت تجمع بينهما تحول دون تفكير عامر في الاقدام على هذه الخطوة.

● **الى اي حد يمكن ان نعزي هزيمة ١٩٦٧ الى سوء القيادة العسكرية المصرية؟**

ـ لا شك ان عبد الحكيم عامر خاض حرب ١٩٦٧ دون أن يشرف على تدريب قواته أو اجراء مناورة عسكرية يختبر فيها قدرة قواته على تنفيذ الخطة التي وضعتها القيادة. وتبين انه ادخل تغييرات عديدة على الخطة الدفاعية في شهر مايو كما دفع بقوات لم تحصل على أي قدر من التدريب الى سيناء في شكل مظاهرة عسكرية وتسبب ذلك كله في ارباك القيادات على كل المستويات. ورغم كل نقاط الضعف هذه كان بامكان عدد محدود من القوات المصرية انشاء خط دفاعي في المضايق شرقي القناة وهو خط دفاعي طبيعي جرت دراسته منذ ١٩٤٩ وتم التأكد من انه انسب خط للدفاع شرق القناة. وكان ذلك واضحا لعبد الناصر عندما ابلغ بوتفليقة وزير خارجية الجزائر بحضوري بعد ظهر يوم ٧ يونيو ان القوات المسلحة ستتراجع الى هذا الخط وتتمسك به لوقف التقدم الاسرائيلي إلا انه تبين لي في اليوم التالي ان عامر أصدر أوامره مساء يوم ٦ يونيو بالانسحاب الشامل لقواتنا الى غرب القناة خلال ١٢ ساعة رغم وجود آلاف الدبابات والعربات ووحدات المدفعية وعشرات الآلاف من الجنود في سيناء في حين كانت الطرق محدودة والعبارات في قناة السويس قليلة العدد فكان ذلك القرار بمثابة حكم الاعدام على القوات المنسحبة التي أصيبت بالشلل الكامل بسبب اكتظاظ الطرق بالعربات والمدرعات وهكذا وجد سلاح الطيران الاسرائيلي تحته على ارض سيناء صيدا سهلا، فدمر كل المعدات والعربات الموجودة شرقي القناة وأحدث خسائر جسيمة في افراد القوات المسلحة.

من الجيش الى الخارجية:

● **الشائع ان القيادة العسكرية المصرية كانت تدير الجيش بأساليب تتسم بالفساد وتقديم اهل الثقة على اهل الخبرة الى اي حد ساهم ذلك في الهزيمة؟**

ـ عشية حرب ١٩٦٧ كنت أشعر بالقلق لنقل الضباط الاكفاء من الجيش ففي نهاية ١٩٦٦ طلب عامر نقل ١٠ ضباط الى وزارة الخارجية وعندما ابلغني عبد الناصر بذلك اجبته بأنني سأدرس الموضوع فأدرك انني معترض وقال ضاحكا: مالك مش متحمس لنقل الضباط للسلك الدبلوماسي.. انت نسيت انك كنت ضابطا؟ فقلت باقتضاب انني في سبيل اعادة تنظيم وزارة الخارجية وأخذ عبد الناصر برأي إلا انني شعرت بالقلق في ذلك الوقت. فقد كنت أعرف معظم الضباط المطلوب نقلهم وهم من القادة الاكفاء وكان في مقدمتهم اللواء احمد اسماعيل الذي كنت على صلة وثيقة به وأعهد فيه الخلق الرفيع والعلم الواسع بالشؤون العسكرية، وكان نقلهم للخارجية خسارة مؤكدة للجيش في فترة حرجة تحتاج اليها القوات المسلحة الى القادة ذوي الخبرة، وقد اصبح احمد اسماعيل فيما بعد وزير الحربية الذي نفذ خطة عبور الجيش المصري الى سيناء ١٩٧٣ وبقي هذا الأمر يلح على فكري كمثل يتبعه عامر في اختيار قيادات الجيش، وجاءت نتيجة حرب ١٩٦٧ تشير بوضوح الى عدم توفيقه في اختياره للقادة ووضع كل منهم في مكانه المناسب.

● **السؤال الذي يشغل بال الكثيرين في الوطن العربي هو: ما الذي كان يحول دون استعداد القوات المسلحة المصرية للمعركة رغم كل ظروف الصراع بين عبد الناصر وعامر ووجود قطاع منها في اليمن والخلافات العربية فكل هذا الظروف لا تبرر عدم استعداد هذه القوات لحرب حاسمة.**

ـ كان هذا الموضوع اهم ما يقلقني شخصيا. ونقلت قلقي هذا الى عبد الناصر اكثر من مرة فكان رده ان عامر يؤكد بأن استعداداتنا كاملة. ويبدو ان عبد الناصر تحدث مع عامر ونقل اليه مدى قلقي. فقد فوجئت بعد اجتماع في قصر القبة بأن عامر ينتحي بي جانبا ويقول: يبدو لي ان هناك ما يقلقه.. فما هو؟ وأجبته قائلا انني أرى ان الموقف يزداد توترا وليست لدي اية معلومات عن استعدادنا العسكري فضحك عامر قائلا: اسمع لو حدث وقامت اسرائيل بأي عمل ضدنا فاننا نستطيع بثلث قواتنا ان نصل الى بئر سبع. وفي اجتماع لمجلس الوزراء سأل أحد الوزراء وزير الحربية شمس بدران عن الموقف اذا تدخلت امريكا عسكريا لصالح اسرائيل بعد أن صرح اشكول بأن الاسطول السادس في البحر المتوسط هو الاحتياطي الاستراتيجي لاسرائيل. وأجاب بدران بأن القوات المصرية كفيلة بمواجهة الموقف. وكان هذا الرد مؤشرا خطيرا على التصور الخاطىء لدى القيادة العسكرية. وعندما ذكر لي عبد الناصر ان عامر أكد له أن سلاح الطيران على استعداد كامل وانه ارسل سربا من طائراتنا الى الغردقة على شاطىء البحر الاحمر لمواجهة الهجوم الاسرائيلي على شرم الشيخ، لم استرح الى هذا التفكير المبني على ان اسرائيل سترتكب مثل هذا الخطأ بتوجيه هجومها الاساسي الى شرم الشيخ وقد تبين فيما بعد انه من حيث القيادة العسكرية الموجودة لدينا إبان الأزمة فإنها لم تكن تتمتع بالحد الأدنى من الخبرة والتنظيم والكفاءة في ظل اي مفهوم عسكري. فكانت الاوامر تصدر بطريقة عشوائية لا علاقة لها بأي فكر عسكري برغم ما لدينا من الكفاءات العسكرية التي اكتسبت خبرات ضخمة وتلقت تدريبات متخصصة بطريقة علمية لكنها لم تكن في موقع المسؤولية.

الوضع الآن أسوأ:

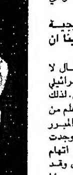
● **كيف ترى الوضع الآن على الصعيد العربي بعد ٢٠ عاما من حرب ١٩٦٧؟**

ـ انني ارى ان الوضع حاليا اسوأ مما كنا عليه عام ١٩٦٧ لاننا في ذلك الوقت كنا نملك حرية الحركة. فقد كنا مهزومين في معركة عسكرية لكنها لم تكن بالنسبة لنا هي الهزيمة المطلقة او نهاية المطاف التي ليس بعدها سوى التسليم. وانما كانت هزيمة ١٩٦٧ بالنسبة لنا بداية مقاومة جديدة على المستوى العربي العام. اما اليوم فاننا نرى التدهور المستمر سواء فيما يجري فوق أرض لبنان أو فيما يجري في الخليج. وقد اصبحت الحاجة شديدة الى وقف التدهور حتى نستطيع ان نبدأ من الصفر في اعادة بناء العلاقات العربية. ولذلك ينبغي اجراء مناقشة صريحة للوضع بين الاقطاب العرب، الأمر الذي يقتضي عقد قمة عربية في أسرع وقت ممكن.

● **بهذه المناسبة كيف تقيم الغاء اتفاقية القاهرة ١٩٦٩ الخاصة بتنظيم اوضاع المقاومة الفلسطينية بلبنان باعتبارك صانع هذه الاتفاقية التي عقدت تحت رعاية مصر؟**

ـ لقد وضعت هذه الاتفاقية أواخر ١٩٦٩ في ظروف سياسية وعسكرية معينة على المستوى العربي العام. ففي مصر على سبيل المثال كانت حرب الاستنزاف على أشدها، والعالم العربي كله مشدود للعمل الفدائي للضغط على اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧. وقد رأت الحكومة اللبنانية في ذلك الوقت انه من المصلحة تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان مع مساندتها للعمل الفدائي الفلسطيني وكان هناك اتفاق على ان تكون هذه الاتفاقية لها طابع السرية حتى لا تستغلها اسرائيل وتجد المبرر للاعتداء على الأراضي اللبنانية. اما اذا نظرنا الى الموقف الراهن نجد انه قد جرت متغيرات ضخمة على الساحة اللبنانية فقامت حروب طائفية وظهرت ميليشيات مسلحة جديدة، وازداد الموقف العربي واللبناني سوءا عندما اضطرت الجامعة العربية لارسال قوات ولانهاء النزاع اللبناني المسلح لكن لم يقدر لها النجاح بسبب اصرار الأطراف اللبنانية على الاستمرار في النزاع المسلح وازداد الموقف العربي سوءا عندما تطور النزاع بين سورية ومنظمة التحرير فضلا عن انشقاق المنظمة نفسها.

ولم يقتصر الامر على تدهور الموقف العربي حيث واكب ذلك قيام القوات الاسرائيلية بالعدوان على الأراضي اللبنانية مرتين عام ١٩٧٨ وعام ٨٢ وهكذا بدت على الساحة اللبنانية متغيرات كبيرة زادت الموقف تدهورا في ظل استمرار الحرب الأهلية وتبدل التحالفات وتغيرها عدة مرات. وفي هذه الظروف لم تعد هناك حكومة لبنانية تسيطر على الأقاليم حتى يمكن التعامل معها بصدد عقد اتفاقية أو الغائها، بدليل انه تم توقيع معاهدة في ١٧ مايو ١٩٨٣ بين اسرائيل وحكومة لبنان ثم تبين ان هذه الحكومة لا تملك تلك الصلاحية فالغيت الاتفاقية وفي الوقت نفسه كانت اتفاقية ١٩٦٩ قد أصبحت مجرد صيغة تاريخية ليس لها مضمون فعلي في الوقت الحالي. لذلك أرى ان الاجراء الذي اتخذ من قبل مجموعة معينة من اللبنانيين لم يكن لها اي مبرر عملي ولا قيمة حقيقية لأن الاتفاقية في حد ذاتها فقدت فاعليتها تماما بسبب الظروف التي مرت بها لبنان. وفي هذه الحالة تصبح عملية الالغاء بمثابة تصرف سياسي يؤدي الى مزيد من الارتباك في العلاقات الفلسطينية اللبنانية.

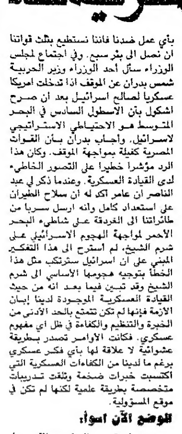


جونسون





كوسيجين



عامر وناصر.. ونظرتان اختلفتا حتى النهاية!

محمود رياض

الولايات المتحدة تكرر تحذير ايران بشأن الصواريخ

قالت صحيفة «ذي اندبيندانت» ان الولايات المتحدة واصلت حربها الكلامية مع ايران بسبب الصواريخ الجديدة في الخليج ولكنها سعت في الوقت نفسه الى تخفيف حدة التوتر التجاري مع اليابان.

اذ ان الرسميين الامريكيين في مؤتمر قمة الدول الصناعية الغربية السبع المنعقد في البندقية اعلنوا ان البيت الابيض يسعى الى الحصول على اعلان مشترك من المؤتمر يؤيد التوصل الى نهاية لحرب الخليج بين ايران والعراق عن طريق التفاوض وضمان حرية الملاحة في الخليج.

وقالت الصحيفة ان التوتر الحالي في الخليج اصبح يطغى على مداولات القمة. ألا ان على هذه القمة ايضا ان تعالج مشكلات ملحة اخرى مثل ديون العالم الثالث والتجارة الدولية والحد من الاسلحة النووية وأسعار تبادل العملات الاجنبية.

وتعتقد الصحيفة ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول قد يقترح على الرئيس ريجان ان يتولى الاسطول الالماني الغربي بعض واجبات الاسطول الامريكي في المحيط الاطلسي لكي تستطيع واشنطن ارسال السفن اللازمة لحماية خطوط نقل النفط في الخليج. وكان الوفد الالماني الغربي قد كشف النقاب عن هذه الفكرة التي تقضي بتعاون الاوروبيين مع امريكا قبل يومين.

كول

عرض عضلات

وفي هذه الاثناء نفى رئيس موظفي البيت الابيض هاوارد بيكر ان تكون امريكا بدأت في عرض عضلاتها واشهار السلاح في وجه ايران بسبب خططها لنصب الصواريخ الصينية الصنع سيلك ورم عند مضيق هرمز على مدخل الخليج. الا انه اوضح بجلاء ان توجيه ضربة مباغتة لايران احتمال قائم اذا ما قررت ايران المضي قدما في نصب تلك الصواريخ.

وأشارت الصحيفة الى ان هذه الصواريخ التي تستند في تكنولوجيتها على تصاميم سوفياتية قديمة تحمل رؤوساء حربية من زنة اربعمائة وخمسين كيلوجراما وتستطيع الطيران لمسافة ثمانين كيلومترا.

تدمير الصواريخ

وقد اعرب الخبراء العسكريون الامريكيون عن ثقتهم بان انظمة الاسلحة الالكترونية الموجودة على متن السفن الامريكية تستطيع تحويل تلك الصواريخ عن اهدافها وتدميرها بسهولة. الا ان بيكر على ما يبدو يرفض ذلك الرأي.

وكان فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي الامريكي قد ذكر ان واشنطن لا تحاول استفزاز اي جهة ولكنها مستعدة للدفاع عن اي سفينة تحمل العلم الامريكي.

وفي هذه الاثناء اشارت الصحيفة الى رد الفعل الايراني بأن طهران سترد على اي هجوم امريكي والهجوم الذي شنته على السياسة الامريكية.

وبينما استمرت مشكلة الخليج في القاء ظلالها على قمة البندقية حصل تقدم غير متوقع على الصعيد الاقتصادي. اذ اعلن الرئيس ريجان انه سيرفع جزئيا الحظر الذي فرضه على الواردات الالكترونية اليابانية قبل ستة اسابيع اثر ما قال انه تحسن ملحوظ في تسعير تلك المواد.

«ذي اندبيندنت»

السوفيات زرعوا اجهزة التنصت في السفارة الامريكية بموسكو

نسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى رئيس الفريق الامريكي الذي حقق في عملية زرع اجهزة التجسس والتنصت السري في السفارة الامريكية بموسكو قوله ان عملية التخلص من هذه الاجهزة ستستغرق سنتين ونصف سنة على الاقل بالاضافة الى تكاليف باهظة تبلغ عشرات الملايين من الدولارات.

اذ يقول جيمي شليسنجر وهو مدير عام سابق لوزارة الدفاع ولوكالة المخابرات المركزية ان الاتحاد السوفياتي استطاع التدخل خلال انشاء مجمع السفارة وزرع اجهزة تكنولوجية للتنصت افضل من اي اجهزة مستخدمة في السابق.

وقال: ان اشعة اكس (السينية) التي تستخدمها الولايات المتحدة عادة لتحري مثل تلك الاجهزة لا تستطيع تحري الاجهزة التي زرعها السوفيات في مبنى السفارة. ومضى يقول: اننا استخدمنا الاشعة في تحري كل شيء في الموقع لكن السوفيات استطاعوا تطوير قدرات تعجز الاشعة السينية عن تحريها. ولولا انه يوجد لدينا جهاز جديد للتحري لما استطعنا اكتشاف ذلك. وأكد انه لا بد من التعاون السوفياتي لحل هذه المشكلة التي لا يمكن حلها بدونه.

وقال: ان موسكو كانت قد حصلت على اذن لفحص المواد التي ستستخدم في بناء السفارة كما ان مختلف الوكالات الحكومية استغلت تلك الفرصة لزرع الاجهزة. كما ان عدد الاجهزة كان ضخما. واعرف ايضا بان الامريكيين لم يفهموه كليا حتى الان.

وهكذا فان الامريكيين يواجهون تقدما تكنولوجيا ضخما في هذا المجال التجسسي يتمثل في ابداع موسكو في استخدام تلك الاجهزة.

ولذا فان ضمان امن السفارة الامريكية في موسكو يقتضي شروطا دقيقة جدا وعملية واسعة من اعادة الانشاء. ولكن الامريكيين رفضوا أن يفصحوا عن خططهم لضمان امن السفارة الجديدة.

ويشير بعض الدبلوماسيين الغربيين في موسكو الى ان من الحلول الممكنة اضافة طوابق جديدة الى المبنى الحالي المؤلف من عشرة طوابق. ويجدر بالذكر ان شليسنجر ذكر انه يمكن الحفاظ على جزء كبير من المبنى الحالي.

وفي هذه الاثناء ذكر بعض اعضاء الكونجرس وكبار المسؤولين الذين يعرفون تفصيلات عملية التجسس ان التنصت فعال ومنتشر الى درجة من السوء ستحتم تدمير المبنى كاملا. وقد زاد من تعقيد المسألة وجود عملاء سوفيات داخل السفارة.

«واشنطن بوست»

العمال يحققون تقدما ملحوظا في المقاعد «الحرجة» مع اقتراب يوم الحسم

قالت صحيفة «التايمز» ان حزب المحافظين لايزال يسير في طريقه الى تحقيق الانتصار في الانتخابات المقبلة التي ستجري بعد غد الخميس.

الا أن احدث استطلاعات الرأي العام التي اجرتها مؤسسة موري للصحيفة في المقاعد الهامشية الحساسة تشير الى انه من المحتمل ان تعود رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وحزبها الى الحكم ولكن بأغلبية اقل كثيرا مما تتمتع به الان. ومعنى ذلك ان الايام القليلة الباقية في الحملة ستكون حاسمة جدا.

وقد اظهرت سلسلة من استطلاعات الرأي العام اجريت خلال الايام الاربعة الماضية ان المحافظين يتمتعون بتفوق يتراوح ما بين سبعة وعشرة بالمائة على الصعيد القومي.

زيادة ملحوظة

الا ان احدث تلك الاستطلاعات (موري) في الدوائر الانتخابية الحاسمة التي ستقرر نتيجة الانتخابات يبين وجود زيادة كبيرة جدا في التأييد لحزب العمال. واذا ما تكررت هذه النتائج في يوم الاقتراع نفسه فان اغلبية المحافظين يمكن ان تنخفض الى ما بين اربعين وخمسين مقعدا فقط اي مثل اغلبية الحزب في انتخابات عام ١٩٧٩ وهي ٤٣ مقعدا.

وكانت نتائج استطلاع آخر اجرته موري قبل اسبوع فقط قد اشارت الى ان المحافظين قد يفوزون بأغلبية ساحقة مثل اغلبيتهم للعام ١٩٨٣ وهي ١٤٤ مقعدا.

وقالت الصحيفة ان المقابلات التي اجريت مع الناخبين في ٧٣ دائرة هامشية مهمة وجدت ان تفوق المحافظين على العمال في تلك الدوائر التي يشتد التنافس فيما بين الحزبين انخفض من ثمانية بالمائة الى واحد بالمائة فقط. اما تفوق المحافظين على التحالف فقد انخفض من ١٤ بالمائة الى عشرة بالمائة.

ويأخذ معدل استطلاعات الرأي العام على نطاق وطني شامل خلال الاسبوع الماضي كله يتضح ان نسبة التأييد التي يتمتع بها المحافظون هي ٤٣ بالمائة والعمال ٣٤ بالمائة والتحالف ٢١ بالمائة.

وفي هذا ما يمثل تحولا مقداره ٣٫٥ بالمائة من الناخبين من المحافظين الى العمال منذ اجراء الانتخابات الاخيرة وانخفاضا مقداره ٥ بالمائة في التأييد الذي كان يتمتع به التحالف. واذا ما تكررت هذه الارقام في تحول شامل في مختلف انحاء البلاد يوم الخميس المقبل فان المحافظين سيحصلون على ٣٥٥ مقعدا والعمال على ٢٥٥ مقعدا والتحالف على ١٧ مقعدا والبقية على ٢٣ مقعدا - اي ان المحافظين سيتمتعون بأغلبية ستين مقعدا.

كينوك

الا ان نتائج موري في المقاعد الحرجة التي كان العمال فيها يحتلون المركز الثاني في المرة السابقة تشير الى ان المحافظين يتمتعون بتأييد ٤٠ بالمائة بينما يتمتع العمال بنسبة ٣٩ بالمائة والتحالف بنسبة ١٨ بالمائة. وكانت نسبة المحافظين في هذه المقاعد نفسها قبل اسبوع ٤٢ بالمائة والعمال ٣٤ بالمائة والتحالف ٢٣ بالمائة. مما يعني ان تأييد المحافظين انخفض بنسبة ٢ بالمائة بينما ارتفع تأييد العمال بنسبة ٥ بالمائة، وانخفض تأييد التحالف بنسبة خمسة بالمائة.

واذا ما تكرر الاداء في الانتخابات تبعا لهذه الارقام يوم الخميس المقبل فان العمال قد يكسبون خمسين مقعدا من المحافظين.

ولكن التقدير تبعا للمقاعد الهامشية يظل مسألة خطرة وفيها مجازفة اذ ان استطلاع هاريس مثلا الذي تابع تقدم العمال في تلك المقاعد يعطي صورة مختلفة. فهو يشير الى انخفاض تأييد العمال بنسبة اثنين بالمائة وارتفاع تأييد التحالف بنسبة ٣ بالمائة حيث التنافس بين العمال والمحافظين. اما حيث التنافس بين المحافظين والتحالف فقد انخفض تأييد العمال نقطة واحدة بينما ارتفع تأييد التحالف نقطة وظل المحافظون على حالهم.

وفي هذه الاثناء ومع استمرار الاضطراب في مختلف النتائج نجد ان اليومين الباقيين سيكونان حاسمين في هذه الانتخابات. وقد بدأت الاحزاب كلها من هذا المنطلق في شن حملة شاملة لكسب تأييد المترددين بصورة رئيسية.

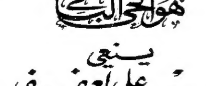
فالعمال يسعون الان الى استرداد تأييد اولئك الذين هجروهم واتجهوا الى تأييد التحالف بينما شن المحافظون هجوما عنيفا على سياسة العمال الدفاعية وسياسته في مجال الضريبية من اجل اكتساب اصوات من مؤيدي العمال.

وفي الوقت نفسه سارع التحالف الى العمل على اجتذاب اصوات من كل من الحزبين الرئيسيين بمهاجمة سياسة الطرفين.

«التايمز»







ينعي
عمر علي العفيفي
بالحزن والألم الشديدين
صهره
الدكتور موسى يونس الحسيني
أستاذ علم الاقتصاد بالجامعة الامريكية ببيروت سابقا
الذي وافاه الأجل في بيروت - في ٢ شوال ١٤٠٧ هـ.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الصحف الفرنسية تعلق على قمة البندقية

خصصت الصحف الفرنسية الصادرة امس اهم عناوينها لقمة الدول الصناعية المنعقدة في مدينة البندقية واكدت اكثرها على اهمية ملف نزاع الخليج في اعمال القمة.

وكتبت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية: لقد اعد البيت الابيض مشروع قرار سيعرضه الرئيس ريجان على الرؤساء الحاضرين ويتضمن التزام رؤساء الدول الصناعية بتنسيق جهودهم لتسوية النزاع في الخليج ودعم مبادرات الامم المتحدة.

وأضافت الصحيفة في تقرير من البندقية «ان واشنطن ربما اكتفت بمثل هذا القرار كمرحلة اولى تسبق اتخاذ اجراءات مقاطعة اقتصادية لايران وحظر تصدير الاسلحة لها».

كما اوردت الصحيفة تصريحا لمستشار الامن القومي الامريكي فرانك كارلوتشي قال فيه: «الاسطول الحربي الامريكي قادر على حماية كل السفن التي تعمل تحت الراية الامريكية ونحن لا نطلب من حلفائنا دعما عسكريا بل تأييدا دبلوماسيا وتنسيقا احسن لمبادراتنا».

اما صحيفة «كوتيديان دي باري» اليمينية المعتدلة فقالت: «ان فرنسا تنتظر توضيح الموقف الامريكي من نزاع الخليج بدقة حتى تحدد موقفها وذكرت ان المتحدث الرسمي باسم الرئيس ميتران قد اشار الى اتفاق كل الدول المشاركة في القمة على ضرورة تنفيذ القرار رقم ٥٤٠ الذي يمثل قاعدة صلبة لتنسيق مختلف المواقف».

وأضافت الصحيفة بان مسألة نشر الصواريخ الصينية الصنع على الضفة الايرانية لمضيق هرمز تسترعي انتباه القمة وخاصة اهتمام الامريكيين الذين حذروا طهران مرارا من اقدامها على استعمال هذه الصواريخ.

وأشارت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية المستقلة في تقرير حول القمة الى انفراد واشنطن بموقف واضح حول الوضع في الخليج بينما تقف كل دولة موقفا خاصا بها الامر الذي جعل طهران كما جاء على لسان الرئيس خامنئي تلح على «اختلاف وجهات النظر في البندقية».

وأضافت «ليبراسيون» تقول ان تأييد دول مجلس التعاون للكويت وتضامنها الكامل معها في وضع ناقلاتها تحت حماية العملاقين عنصر هام واشارت الصحيفة الى تصريح مسؤول كويتي لصحيفة «نيويورك تايمز» اكد فيه ان الكويت قد تكون طلبت رسميا من الصين الشعبية المشاركة في حماية حرية الملاحة في الخليج.

وقالت صحيفة «لوموند» ان قمة الدول الصناعية السبع في مدينة البندقية الايطالية وجدت نفسها منذ اليوم الاول من بدء اعمالها غارقة في سلسلة من الخلافات والمشاكل ولاسيما على الصعيد الاقتصادي.

وأضافت ان الرئيس الامريكي ريجان جاء الى المؤتمر وفي نيته ان يخرج منه وقد حظي بتأييد حلفائه للخطوات التي ينوي الاقدام عليها لتأمين حرية الملاحة في مياه الخليج العربي ووضع حد للاعتداءات المتكررة على القطع البحرية هناك.

وتوقعت الصحيفة ان تلقى خطط ريجان هذه تحفظا عن جانب حلفائه مما سيضطر الرئيس الامريكي الى تعديلها.

ضوء فرامل ثالث في السيارات ببريطانيا

نظرا للنجاح الكبير الذي ظهر في الولايات المتحدة نتيجة اضواء الكابح والفرامل المركزية مما ادى الى انخفاض نسبة الحوادث على الطرق ولا سيما في خلفية السيارات قررت الحكومة البريطانية دراسة امكانية فرض استخدام ضوء فرامل ثالث بصورة اجبارية في السيارات.

ومن المسموح به الان استخدام هذا الضوء الثالث الذي يركب في قاعدة الزجاج الخلفي مع ان شركة واحدة فقط تركبه في سياراتها حتى الان.

وتشير التقديرات الاولية الى انه عندما يتم تزويد كل سيارة في امريكا بهذا الضوء الثالث فان عدد الحوادث سيقل بحوالي ٩٠٠ الف وسينخفض عدد الاصابات بحوالي اربعين الف اصابة.

وقد بدأت سلطة السلامة على الطرق البريطانية الان في اجراء دراسة خاصة لمعرفة افضل سبل الاستفادة من تركيب ضوء الفرامل المركزي في السيارات.

* * *

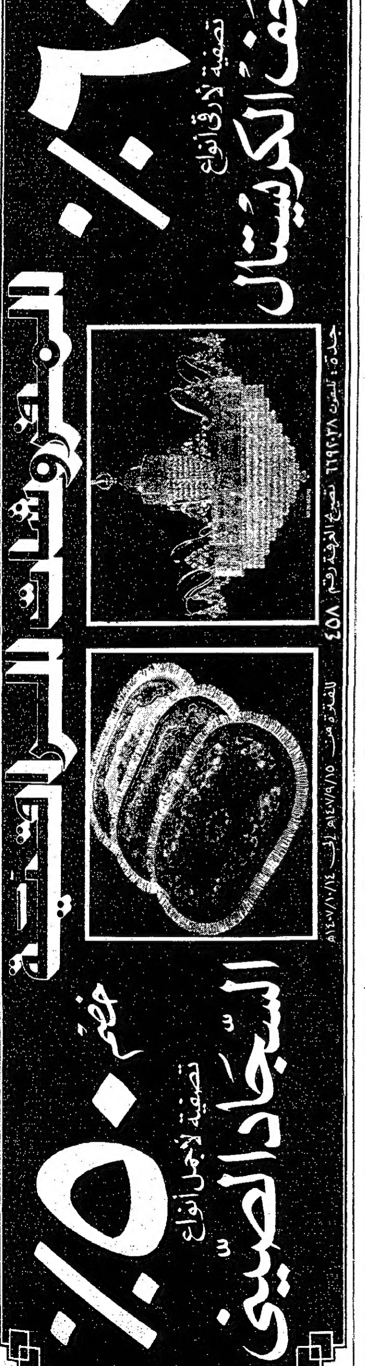
شرطي استرالي ينتحر خوفا من «الايدز»

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان شرطيا استراليا اقدم على الانتحار باطلاق رصاصة على صدغه بسبب خوفه من ان يصاب بمرض الايدز.

وأضافت الصحيفة ان الشرطي كان قد اصيب في حادث اصطدام ونقل الى المستشفى حيث اجريت له عملية نقل دم.

وفي المستشفى سمع الشرطي من احد النزلاء ان الدم الذي نقل اليه قد يكون ملوثا بفيروس الايدز.

ورغم ان الاطباء اكدوا للشرطي الاسترالي عدم صحة المعلومات فقد تملكه الرعب من المرض ودفعه الى الانتحار.



عاجل جداً

السيدان طارق عزيز وفاروق الشرع
وزيرا خارجية العراق وسورية

لا نريد ان تسبقنا فرحة القلب باخبار احتمال لقائكما المرتقب ونريد ان نؤجل هذه السعادة الغامرة حتى يحدث هذا اللقاء.

كم من المرات ارتفعت مشاعر التفاؤل عندنا حينما قرانا عن احتمالات حدوث اي تقارب بين دمشق وبغداد.

والاهتمام بلقاء سوري ـ عراقي لا يرجع لكونه لقاء مصالحة بين بلدين عربيين، لكنه لقاء بين عاصمتين لكل منهما ثقلها الكبير في المنطقة.

والتقارب بين دمشق وبغداد يعني انفراجات كثيرة في العلاقات العربية ـ العربية، وفي الاوضاع اللبنانية وفي العلاقات السورية ـ الفلسطينية، وفي مساعي السلام المبذولة في الخليج العربي.

لقد الغي لقاء اعد لكما يوم ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٦، إلا اننا على ثقة وتفاؤل بأن اللقاء المقبل سيعقد في موعده وسيحقق اولا بدء قواعد للحوار، ثم المصالحة ثم القمة المرتقبة بين البلدين انطلاقا لعالم ارحب بإذن الله.

ندعو الله بالتوفيق.

روما
ROME

محمود كحيل

بيـن الأمـس واليـوم!

بقلم: نصري سلهب

كنا، لبضعة ايام خلت، حفنة من الاصدقاء ـ والاصدقاء في الحياة حفنة، بل اقل منها بكثير ـ نتحدث عن هموم لبنان واحزانه.

والحديث ذو شجون. والشجون كالفنون، كثيرة، متشعبة، تنطلق في كل الاتجاهات.

واتجه حديثنا الى ماضي لبنان القريب، الى ما قبل الاحداث المؤلمة، الى الخمسينات، حيث كنا نرتع في الشباب الزاخر بالعزم والمضاء.

كانت اعمارنا، في ذلك الزمن، تتراوح بين العشرين والثلاثين، وكنا، بصورة خاصة، نهوى الشعر وانشاده، ونحفظ منه الشيء الكثير.

وراح واحدنا يجري مقارنة بين ما كنا عليه، في الزمن الغابر الحلو الجميل، وبين ما هم عليه اليوم اولئك الذين في مثل اعمارنا، بين العشرين والثلاثين.

يؤكد العارفون ان شبان اليوم بلغوا من الخبرة في حقل السلاح شأوا بعيدا. جعلهم يعرفون نوع السلاح وعياره من جراء سماعهم دويه فحسب!

وهكذا، رغم تنوع الاسلحة وكثرة احجامها والعيارات، في وسع شاب مقاتل ـ بمجرد سماعه طلقة او دويا ـ ان يقول لك، واثقا من نفسه، ممسكا بكبد الحقيقة: «هذا رشاش من نوع كذا وعيار كذا، او هذا مدفع من نوع كذا او عيار كذا...» الى اخر ما هنالك من الات الموت والقهر والدمار.

لقد نشأ بين الشباب المقاتل منذ ١٣ سنة، على مدى الايام والليالي، وبين السلاح ود حميم، وعلاقة في الصميم.

واذا كان لكل امرىء من دهره ما تعود، فان الشباب اللبناني المقاتل، منذ ١٩٧٥ حتى اليوم، قد تعود اقتناء السلاح، على انواعه، كما تعود استعماله بسبب وبغير سبب، في الصباح الباكر وفي المساء وفي الليل وعند صياح الديك، حتى غدا الامر عادة متأصلة فيه، بل جزء من تراثه لا يتجزأ.

ومضى واحدنا يقول: «كنا، في الخمسينات، شلة من الصحب، نتبارى في مضمار الشعر، في حفظه وروايته. وكانت المباريات انواع. منها، مثلا، ان ينشد واحدنا بيتا من الشعر، وعلى الاخر ان يسمي الشاعر، صاحب هذا البيت. والامر ليس، بالضرورة، سهلا هينا. لاننا كنا نختار ابياتا بلغت من الشهرة حدا يفوق شهرة صاحبها.

وعلى سبيل المثال، كان واحدنا يروي:

بلى. نحن كنا أهلها فأبادنا — صروف الليالي والجدود العواثر

وكان على الاخر ان يسمي الشاعر، صاحب هذا البيت.

مثل هذه المباراة ـ تابع واحدنا ـ كانت تستمر بيننا ساعات طوالا قبل ان يبرز الرابح والخاسر، لاننا كنا ـ شأن الكثيرين من شبان ذلك الزمن ـ نحفظ من الشعر الاف الابيات، ونعرف صاحب كل بيت، بالتحديد، واحيانا كنا نعرف المناسبة التي نظمت فيها القصيدة.

هنالك مباراة من نوع اخر:

يروي واحدنا بيتا من الشعر، وعلى الاخر ان يروي البيت الذي يليه او الذي يسبقه في القصيدة نفسها.

وهنالك ايضا مباراة من نوع ثالث، وهي الاكثر رواجا بين الجميع، ويمارسها الكثيرون من هواة الشعر:

ينشد واحدنا بيتا من الشعر، وعلى الاخر ان ينشد بيتا يبدأ بالحرف الذي انتهى به البيت الاول.

على سبيل المثال:

الاول:
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل — بسقط اللوى بين الدخول فحومل (لام)

الثاني:
لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند — واشرب على الورد من حمراء كالورد (دال)

الاول:
دع عنك لومي فان اللوم اغراء — وداوني بالتي كانت هي الداء (الف)

الثاني:
أمن أم أوفى دمنة لم تسلم — بحومانة الدراج فالمتثلم (ميم)

الاول:
ما كل ما يتمنى المرء يدركه — تجري الرياح بما لا تشتهي السفن (نون)

وهكذا دواليك...

... كان الاستاذ اميل خوري ـ الملقب بالاستاذ الكبير ـ اديبا كبيرا وكاتبا ألمعيا. بدأ صحفيا وانتهى سفيرا للبنان في ايطاليا. ثم احيل على التقاعد، فانصرف الى التأليف.

كان الرجل، دون ريب، من اكثر الادباء العرب ثقافة وسعة علم، ممسكا بناصية العربية، متضلعا منها. كان يقيم على الحدود بين قريتنا الوادعة بعبدات، وبين برمانا.

ورغم فارق السن والقدر بيننا ـ كان الرجل يكبرني سنا وقدرا ـ كنت ازوره، من حين الى اخر، فاستمتع بواسع ثقافته، فاتزود منه اخبار الاعراب وغير الاعراب. كان يستقبلني برفق ومحبة، ويروي لي من الاخبار ما عز وندر.

ذات مرة استشهد ـ وهو يروي احدى الواقعات ـ ببيت من الشعر.

فاذا بي، عفوا وبطريقة تكاد ان تكون لا شعورية، اروي له البيت الذي يليه في القصيدة نفسها.

فنظر الي بشيء من التعجب الموشى بخيوط الاعجاب، لان البيت في الحقيقة، لم يكن من الروائج، وقال لي: «إنهم قلة في الناس اولئك الذين يروون هذه القصيدة».

عند ذلك اخبرته اننا شلة من الاصدقاء المعجبين بالتراث الشعري العربي، حفظنا منه ما استطعنا، ونروي منه الشيء الكثير. ورويت له كيف اننا نتبارى ونسعى، أبدا ودوما، الى المزيد.

ثم رحت، كالتلميذ مع معلمه، احدث الاستاذ الكبير عن شؤون وشجون ادبية، فأدى ذلك الى ايجاد مناخ بيننا لحمته الود وسداه التقدير.

كان الاستاذ الكبير صديقا حميما للشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية في مطلع عهد الاستقلال. وكان يذكره دائما ودوما بالثناء والاحترام. وقد قال لي ذات يوم: «أن الشيخ بشارة امير من امراء الكلمة، وهو اديب وخطيب، ويروي من الشعر العربي الاف الابيات، وكان الاستاذ مارون عبود ـ الاديب والنقادة الغني عن التعريف ـ من رواة الشعر العربي المجلين. كان كل منهما ـ اي الشيخ بشارة ومارون عبود ـ يعرف قدرة الاخر وطاقته على حفظ الشعر العربي وروايته. وكان الاثنان راغبين في «المنازلة». وفي النهاية كان لهما ما ارادا. فاقبل مارون عبود ـ ذات يوم ـ الى قصر بيت الدين، حيث كان يصطاف الشيخ الرئيس. وهناك، وبحضور شخص ثالث لا حاجة بي الى ذكره (واظنه الاستاذ الكبير نفسه الذي امتنع عن ذكر اسمه من باب التواضع) بدأت المباراة بين الرجلين: راح يروي واحدهما بيتا من الشعر، ويروي الثاني بيتا يبدأ بالحرف الذي ينتهي به البيت الاول».

ويتابع الاستاذ الكبير: «بدأت المباراة حوالي الثالثة بعد الظهر. وبعد حوالي ساعتين لم تكن قد انتهت بفائز، رغم ان الوقت المخصص لها، في الاصل، قد انتهى منذ اكثر من نصف ساعة، وان مواعيد الاستقبالات الرئاسية قد منيت بشيء من الترجرج، فرأى الشيخ الرئيس نفسه مرغما على ايقاف المباراة... على ان يستأنفاها يوما من الايام».

ذلك ما رواه لي ـ تقريبا بالحرف الواحد ـ الاستاذ الكبير.

اجل. ذاك كان لبنان، قبل الاحداث، بل ذاك كان وجه من وجوهه المشرقة.

كان الشبان، في ذاك الزمن، خبراء في الشعر والادب، يسمون الشاعر بمجرد سماعهم قصيدته، بل بيتا من قصيدته.

اما اليوم فقد اصبح الشبان خبراء بالسلاح، يسمون السلاح بمجرد سماعهم دويه!

كان اولئك ينشدون القصائد، ويحيون التراث الادبي في الخواطر. وهؤلاء ينشدون الموت والدمار من افواه الرشاشات والمدافع. اولئك ينثرون الشعر قطرات ندى على القلوب. وهؤلاء ينثرون الرعب والخوف في روع البشر الامنين.

الفارق كبير، والمسافة شاسعة، بين الامس واليوم، بين ماضينا المشع الراتع في الهناء وراحة البال، وبين يومنا الرازح تحت عبء الهموم والاحزان والمصائب.

كيف كنا؟! وكيف اصبحنا؟! لقد تخلينا عن اصالتنا، عن انسانيتنا، عن تراثنا، عن توصيات الله في كتبه، فتخلى الله عنا، فرحنا نشقى لابتعادنا عن ينبوع الايمان والرجاء.

كم من مهرجان شعري احيا اللبنانيون والاشقاء العرب في لبنان فيما مضى، في الزمن الحلو الغابر!؟

اخر تلك المهرجانات ـ على ما حفظته الذاكرة ـ كان ذلك الذي بويع فيه الاخطل الصغير، طيب الله ذكراه، اميرا للشعر في دنيا العرب.

كانت امارة الشعر قد خلت بوفاة شوقي، عطر الله ثراه، وظلت شاغرة طوال سنين، حتى توفرت القناعة لدى الكثيرين من ادباء العرب بان بشارة الخوري خليق بان يخلف احمد شوقي في ذلك المركز الرفيع.

كان مهرجانا رائعا جعل لبنان يحلق ويحلق كل ذلك بفضل الاشقاء العرب الذين توافدوا لتكريم الوطن بشخص واحد من ألمع مواطنيه. ورحنا، جميعنا، دون استثناء ـ على اختلاف ميولنا والمذاهب ـ نفاخر بان امير الشعر منا وفينا.

وتوالت السنون فاذا بمهرجان من نوع اخر يحيا في لبنان، مهرجان افرز قادة حرب، يأمرون وينهون، واذا الابيات تكر من افواه رشاشاتهم رصاصات قاتلة تسيل الدماء والدموع، واذا بنا ننتهي الى جحيم من نار نلقي فيه دروسا في البغضاء والاحقاد، ونحرق نفوسنا والوطن في اتون الغوغائية الغاشمة والتعصب الاعمى الذي لا يشفق ولا يرحم!!

.. جفت ينابيع المحبة في لبنان، واصفرت اوراق الصفصاف وغابت في الفضاء هباء منثورا.

تلبد الجو واكفهر.

عبثا نفتش عن السنونو. لقد خنقها دخان البارود فتناثرت جثثا هامدة بين الاشواك.

ذاك عهد من حياة لبنان قد مضى،

عهد الهناء ورغد العيش قد ولى وغاب.

متى، يا رب، تشرق شمس رحمتك من جديد على لبنان، ليعود صنين كما كان، مشعا وهاجا، يزخر بالحياة والامل؟

متى، يا رب، يعود الامان والهناء الى لبنان من جديد ليعود اليه الاشقاء العرب ينتشرون في جباله ورباه، في وديانه وسهوله، فنحيي، معا، مهرجانا للمحبة والاخوة الصافية الشفافة، فنقطف الزنابق والورود وننثرها، بساطا سندسيا، على ارض لبنان لتعود، كما كانت، ارض الضيافة والمحبة ورغد العيش؟

متى، يا رب، نحيي في لبنان، مهرجانا للشعر جديدا ننشد فيه قصائد تتغنى بالرفق والتسامح وبالجمال؟

لا تحاكمنا، يا رب، بعدلك، بل بغفرانك ورحمتك. انك لأرحم الراحمين. أعطنا ـ وانت على كل شيء قدير ـ ان ننشد، من جديد، في غد ليس ببعيد، في مسمع اللبنانيين والعرب والناس اجمعين

بلادي انا ولبنان عهد — لي هاديان عيسى وأحمد

وطني الحب ليس في الحب حقد — ليس ارزا ولا جبالا وماء

يا أهـل ايـران.. يا أهـل العـراق

شكيب الأموي

طلع علينا الدكتور معروف الدواليبي، وهو رجل سياسة ودبلوماسية، ودين وفقه وتاريخ، بندائه الرائع، في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» الذي دعا فيه الجارتين المسلمتين إلى الجنوح إلى السلم وتطبيق ما أمر الله تعالى به، وقد سرد الاستاذ الدواليبي، ما قام به من جهود في سبيل ذلك باعتباره رئيسا لمؤتمر العالم الاسلامي، وذكر كيف وافق الطرفان في سيريلانكا على عقد مؤتمر بينهما للوصول إلى وفاق واتفاق، لولا تدخل اسرائيل بطرق مختلفة، وجعلها إيران تصر على مواصلة الحرب، وقد جاءت فضيحة «إيران غيت» دليلا قاطعا على تدخل اسرائيل ودفعها إيران إلى مواصلة الحرب.

لقد كان نداء الدكتور الدواليبي صادراً من أعماق قلب مسلم مؤمن يشاطره فيه ملايين المسلمين في العالم، لأن من المؤلم حقاً ان تقع الحرب بين دولتين مسلمتين،

ولا تطبق إيران ما أمر الله به أن يطبق، (فيما أعلن العراق من جهته عن تجاوبه مع جميع مبادرات السلام العربية والاسلامية والأجنبية).

لسنا نشك ان الشعب الايراني مسلم، وان الامام الخميني مسلم أيضا، فلماذا لا يجنح ايران الى السلم كما فعل العراق ويطبق ما أمر الله به، ويتجنب الشعبان العراقي والايراني ويلات الحروب المتواصلة، التي تفتك فيها الأسلحة المتنوعة بالآلاف من الناس، وتذيق المسلمين من الطرفين ألوانا من المحن والعذاب، وتنشر الفقر والجوع والأمراض، وتبدد النعم والثروات.

إنها حرب طغى فيها العناد والانانيات على كل فضيلة من فضائل الدين والعقل، حرب انفق فيها ما يقرب من مئة وخمسين مليار من الدولارات، على الهدم والخراب،

ولقد مل الموت من كثرة ما ازهقت أرواح، صعدت إلى بارئها تشكو ظلم الانسان، وما استفاد الطرفان من هذه الحرب شيئا، لكن المستفيد الوحيد كانت اسرائيل،

اسرائيل التي مازال همها منذ زرعها الغرب في فلسطين العربية، أن تفرق بين العرب والمسلمين، وتعمل على اضعافهم وتقهقرهم، واختلافهم.

يا رحمة للأطفال والشباب، والأيامى والنساء، يقصفون بلا رحمة ولا رأفة، ودون ما سبب أو هدف يأمر به دين الله، دين الاسلام، فلماذا العناد أيها الايرانيون؟

لماذا لا ترجعون إلى العقل والمنطق، لماذا لا تنزلون عند حكم الله؟

إننا نفهم ونقتنع، ونخضع ونبجل ونناصر إرادة الافغانيين في حربهم ضد الشيوعية، ونفهم ونبجل ونناصر إرادة الفلسطينيين في سبيل عودتهم إلى ديارهم،

التي أخرجوا منها ظلما وعدوانا ولكن كيف تريدوننا أن نفهم لماذا هذه الحرب بين جارتين مسلمتين، قام الاخاء بينهما منذ قرون طويلة.

لماذا تفشل جميع الوساطات بين إيران والعراق؟

السبب الوحيد هو اسرائيل التي تغذي العداء، وتوقظ الانانيات، وتحكم العناد، ويصبح العرب والمسلمون ضعفاء، وتسيطر وحدها على الشرق الأوسط كله، وتفني ثرواته ثمنا لاسلحة فتاكة لا تبقي ولا تذر.

كل هذا والشرق والغرب لاهيان، يضحكان علينا، ويتفرجان، ويبيعان الأسلحة للطرفين، ولو شاءا لاوقفا الحرب في ساعات.

فيا أيها المسلمون، إن لكم أن تحفظوا ماء وجوهكم، وأن تأخذوا بزمام المبادرة، وتنادون: مرحبا بالمفاوضات بين الطرفين، مرحبا بالمؤتمرات بينهما، مرحبا بالوفاق، مرحبا بالنزول على حكم الله، وما جاء في كتابه.

لقد أمر الله تعالى في كتابه، الذي هو كتاب الامام الخميني، أمر بالجنوح إلى السلم، بعبارة واضحة، لا تحتمل تأويلا ولا تفسيرا، فمن أبى كان باغيا، وكان على الأمة الاسلامية جمعاء إجباره على القبول بحكم الله

ولعل علماء المسلمين يهبون ويعملون، ان سكوتهم بعد أن بين الله تعالى حكمه في هذه الأمور، أمر لا يغتفر.

فيا أيها الامام الخميني، الذي أصبحت إماما باسم الاسلام، ارجع إلى كتاب الله وانزل على حكمه.

إن نداء «الدواليبي» كلمة حق، وفيه النصح، وفيه الطريق المستقيم الذي ينبغي اتباعه. فهل من يلبي فيكون له الأجر من الله، والسؤدد من جميع المسلمين؟

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله
International Offices المكاتب في العالم
U.K. Main Office-London
MOROCCO Rabat Office
EGYPT Cairo Office
SAUDI ARABIA Jeddah Office
SUDAN
U.S.A. Washington Office
Houston Office
ASHARQ AL-AWSAT
ABC

رأي الشرق الأوسط

مـوقف حاسم لمجلس التعـاون

في مواجهة التطورات الأخيرة بمنطقة الخليج والتصعيد الخطير في مياهها وما يشكله من تهديد لأمن واستقرار المنطقة اتخذ المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي موقفا مبدئيا وحاسماً مؤكداً روابط المصير الواحد ووحدة العمل التعاوني المشترك، الذي يقوم على قواعدها النظام الأساسي للمجلس.

ففي البيان الذي أصدره وزراء خارجية دول المجلس في ختام اجتماعاتهم بجدة، أكد المجلس مجدداً أن أي مساس بأي جزء من تراب الدول الأعضاء أو التعرض لسلامة أمن احدها هو اعتداء على الكل تنهض جميع الدول الأعضاء بكل امكاناتها لمواجهته.

وبعد أن ناقش المجلس تصاعد التهديدات الموجهة إلى دولة الكويت وما فيها من مساس بأمنها واستقرارها أعلن وقوفه إلى جانب الكويت في وجه هذه التهديدات وتأييده للاجراءات التي اتخذتها للحفاظ على أمنها واستقرارها وتأمين مصالحها التجارية والاقتصادية وشجب بشدة ما تعرضت له الكويت من أعمال ارهابية وتخريبية.

كما أكد المجلس استمرار استعداده لبذل كل جهد من اجل الاسهام في ايجاد جو يؤدي إلى تسوية سلمية للنزاع بين العراق وإيران، وجدد دعمه للمساعي المبذولة في مجلس الأمن لانهاء هذه الحرب التي مازالت تجلب الدمار الكبير وتسبب في كثرة الضحايا وتأتي بالمخاطر على السلام والأمن الدوليين.

وكان موقف المجلس واضحاً في تأكيد استمراره في بذل كل جهد من أجل إزالة الخلافات العربية وتوفير مناخ ملائم يؤدي إلى توافق عربي تجاه المشاكل التي تواجهها الأمة العربية منوها بالجهود التي بذلت لتنقية الأجواء العربية وتحقيق وحدة الصف العربي.

وجهة نظر غير عربية

العرب والصينية

يكتبها اليوم كريستيان بينو

الحرب أمر عبثي لا فائدة منه، تشتعل وتشتد وتحصد ما تحصد، ولا يستفيد منها احد سوى تجار السلاح بشهادة التاريخ القديم والحديث.

والنزاع بين العراق وايران لا يخالف هذه القاعدة، بل انه بالنسبة الى شخص اوروبي نزاع غير مفهوم، كما كانت الحرب العالمية الاولى التي استمرت من عام ١٩١٤ حتى عام ١٩١٨ شيئا غير مفهوم على الارجح بالنسبة الى شخص عربي.

ولست اخالف الوقائع التاريخية في شيء عندما اقول ان التاريخ القديم عرف عداوات كثيرة وحروبا متعددة بين الفرس والعرب، لكني كنت اخال ان ايمانهم بديانة واحدة كفيل بالتقريب بينهم وطمس اسباب العداوة فاذا بي اخطىء في هذا التقدير. ومن ناحية اخرى لا اعتقد ان الخلاف الشخصي بين زعيم دولة واخر هو سبب جوهري كاف لتبرير حرب طاحنة، او لاطالة امدها.

واذا كان البحث في امر حرب الخليج يحتاج في رأيي الى تأليف كتاب ضخم فإنني اكتفي بأن اسجل هنا احد مظاهرها الذي يثير الدهشة ويسبب الصدمة احيانا.

فهناك اولئك الفتية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٧ عاما الذين يدفع بهم ليسيروا وسط حقول الالغام من اجل فتح الطريق امام الجيش الايراني، ولا سبيل امامهم للهرب من الموت المحتم الذي ينطلقون نحوه برضاهم ووعيهم.

وأود ان ادع الحزن أو حتى السخط هنا جانبا في محاولة لفهم الدوافع التي تجعل فتية في مقتبل العمر يختارون الموت بملء ارادتهم، والمنطلق الذي يجب التفكير على اساسه هو المقارنة بين الحياة والموت، على اعتبار ان تصرف الانسان يكون غالبا مرتبطا بالمسائل العميقة غير المادية.

ما هي الحياة إذن بالنسبة الى هؤلاء الفتية الايرانيين؟

الجواب يبدأ من انهم لا يأملون على الاطلاق في تحصيل قدر من الثقافة يخولهم مواجهة المستقبل بثقة وحد أدنى من وضوح الرؤية، اي انهم لا يرون امامهم حياة هانئة، ومهنة واعدة، وارتقاء للسلم الاجتماعي يتيح لهم تأسيس عائلة والانصراف الى العمل والجد...

والحياة! فالبؤس المحيط بهم اقوى من ان تكسر اسواره وتحطم قيوده، والسعادة حلم بعيد المنال تحققه اشبه بتحول السراب الى حقيقة.

اما الموت عندهم فأمره مختلف، أو على الاقل صوروه لهم وكأنه مختلف، فهو كما قيل لهم شرف كبير وطريق الى الجنة لانه إنما يصيبهم في مقصد شريف وغاية نبيلة. لذلك ينسلخ الفتية الايرانيون عن واقع أليم وبشع، ويقتنعون بما لم يعدهم بما هو افضل. فتراهم لذلك يندفعون وسط الالغام بحثا عن هذا الافضل بين احضان الموت.

والمؤسف ان العالم الغربي، الذي انتمي انا اليه، غافل في السلام النسبي الذي يتمتع به عن ان العنف والحرب والارهاب وسواها من المخاطر التي تهدد العالم حاضرا ومستقبلا، انما هي نتيجة للبؤس والجوع والحرمان التي تضرب شعوبا باكملها في اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية. والمؤكد ان الشفقة لم تعد وحدها تكفي لحل هذه المعضلات، فالمطلوب هو تحقيق التضامن بين البشر عن طريق ازالة الخلل الكبير في ميزان العدالة بين الدول الصناعية وبين دول العالم الثالث.

واذا لم يكن هناك بد من استمرار الانسان في الجنوح نحو العنف والانانية، افليس من الواجب اعادة شيء من الاطمئنان الى قلوب الاجيال الجديدة حتى يحل في نفوس ابنائها امل الحياة بدلا من طيف الموت؟

● كريستيان بينو وزير الشؤون الخارجية الفرنسي السابق والرئيس الفخري للاكاديمية الدبلوماسية.

إنا القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر. كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر. إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر. تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر. فكيف كان عذابي ونذر. (القمر)

صدق الله العظيم

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٤	٣,٢٩	٣,٠٨	٣,٥٣	٣,٢٤	٣,٠٩	٣,١٣	٤,١٤
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٢	٤,٣٢	٥,٠٣	٤,٥٣	٥,٢٣	٥,١٣	٥,٠٠	٤,٤٨	٥,٣٤
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣٢	١٢,٢٦	١١,٤٧	١٢,٢٨
العصر	٣,٣٩	٣,٤٢	٣,٢٠	٣,١٤	٣,٣٠	٣,١٠	٤,١٢	٤,١٠	٣,٢١	٣,٥٢
المغرب	٧,٠٣	٧,١١	٦,٤٧	٦,٤٢	٦,٥٥	٦,٣٣	٧,٤٢	٧,٤٠	٦,٤٧	٧,١٦
العشاء	٨,٣٣	٨,٤١	٨,١٩	٨,١٢	٨,٢٨	٧,٣٧	٩,٢٩	٩,٢٩	٨,١٩	٨,٤٦

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٣,٠٦	٣,١٣	٣,٥٨	٤,١١	٢,٤٩	٣,٢٠	٤,٢٥	٢,٤٥	[illegible]	٢,٣١
الشروق	٤,٤٥	٤,٤٣	٥,١٨	٥,٥١	٤,٣٦	٤,٥٠	٦,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٣٧	١١,٢٨	١٢,٠٩	١٢,١٢	١١,٣٥	١٢,٠٧	٢,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٠٤	٣,١٢	٤,٠٨	٣,١٢	٣,١٦	٤,٤٥	٦,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٩	٦,٢٤	٦,٥٨	٦,٤٣	٦,٤٥	٧,١٥	٩,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٩	٧,٥٤	٨,٣٣	٧,٤٣	٨,٢١	٨,٣٥	١١,٣٤	٨,٤١	١٠,٣٥	١١,١٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٣,٢٦	٣,٢٤	٣,١٤	٤,٤٠	٣,١٦	٢,٣١	٢,٣٤	٢,٥٨	٢,٥١	١,٥٤
الشروق	[illegible]	٥,٣٢	٥,٢٨	٦,٤٣	٥,٤٢	٤,٥٢	٤,٤٣	٥,١٤	٥,١٢	٣,٣١
الظهر	[illegible]	١,١١	١,٤٣	٢,١٦	١,٣٦	١٢,٥٥	١,٠٧	١,٢٦	١,١٥	١٢,٤٩
العصر	[illegible]	٥,١٣	٦,٠٤	٦,١٥	٥,٤٧	٥,١١	٥,٣١	٥,٤٥	٥,٣٠	٥,٢٧
المغرب	[illegible]	٨,٤٧	٩,٠٨	٩,٤٧	٩,٢٩	٨,٥٧	٩,٣١	٩,٣٦	٩,١٥	١٠,٠٥
العشاء	١٢,٠٣	١٠,٤٧	١٢,-	١١,٤٠	١١,٤٣	١١,٠٦	١١,٢٨	١١,٤١	١١,٢٥	١١,٣٣

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٢٩	٣,٥٧	٣,٠٩	٣,٠٤	٣,١٩	٣,٤٤	٣,٠٤	٤,٤٤	١,٤٧
الشروق	٤,٢٥	٥,٤٠	٥,١٧	٥,٢٨	٥,٢٣	٥,٤١	٥,١٤	٦,١٩	٤,١٥
الظهر	١,١١	١٢,٥٤	١,٤١	١,٣٧	١٢,٥٧	١,٠٩	١٢,٥١	١,٢٢	١٢,٠٧
العصر	٥,٤١	٤,٣٩	٦,٠٥	٥,٤٠	٤,٥٧	٥,٠٥	٤,٥٤	٤,٥٧	٤,١٦
المغرب	٩,٥٥	٨,٠٦	١٠,٠٤	٩,٢٤	٨,٢٩	٨,٣٥	٨,٢٧	٨,٢٤	٧,٥٦
العشاء	١١,٤١	٩,٤٢	١٢,٠١	١١,٣٥	١٠,٢٤	١٠,٢٤	١٠,٢٧	٩,٥٣	١٠,١٢

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

المقصود من «ص» و«ن» و«حم»

القارىء قديري م. من المحمدية بالمغرب بعث برسالة يسأل فيها عن الحروف المقطعة التي تبدأ بها بعض سور القرآن الكريم مثل «حم» و«ن» و«ص»، ما هو المقصود منها؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن أهل العلم انقسموا بالنسبة لهذه الحروف إلى فريقين. فريق يرى عدم الخوض في معانيها لأنها سر من أسرار المولى تبارك وتعالى، ولم يرد في شأنها تفسير من حامل الشريعة صلوات الله وسلامه عليه. وعلى هذا فالخوض فيها خوض في القرآن بغير علم وقدر حذر الرسول من ذلك في الحديث الذي رواه الترمذي عن ابن عباس «اتقوا الحديث علي إلا ما علمتم، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. ومن قال في القرآن برأيه فلتبوأ مقعده من النار» أما الحديث الذي رواه البخاري في تاريخه عن أبي مسعود «من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول: الم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف» فليس هو تفسيرا وانما هو بيان لفضل الله الذي ينعم به على حامل القرآن الذي يتلوه.

وعلى هذا الرأي فإن هذه الحروف من المتشابه الذي يجب الايمان به والتسليم بمعناه لمن أوحاه جل وعلا، اهتداء بقوله تعالى (وما يعلم تأويله إلا الله» وقد ذهب الشوكاني في تفسيره «فتح القدير» إلى الأخذ بهذا الرأي.

والذي ارتآه الشوكاني لنفسه ونسبه إلى السلف لا يستقيم له مع ما نقل هو عن أبي عباس وابي مسعود والربيع بن أنس مع اعترافه بصحة بعض هذا النقل وانهم فسروا هذه الحروف تفسيرات متعددة. وهذا هو رأي الفريق الآخر الذي يذهب إلى محاولة كشف بعض المعاني المتعلقة بهذه الحروف وما تدل عليه. وقد ارتضى بعض أهل العلم هذا الاتجاه مستندا في ذلك إلى أن الله تبارك وتعالى افتتح السورة الثانية من كتابه بهذه الأحرف، وهي أطول سورة في كتاب الله، ولا يتصور ان يفتتح كتاب جاء لهداية البشر بأحرف غامضة لا يعرف معناها.

إلا أن هذا الفريق الثاني ذهب في تفسير هذه الحروف مذاهب شتى بعضها مأخوذ عن الصحابة كأبي عباس وابن مسعود وعلي، وبعضها مأخوذ عن التابعين أو عن علماء اللغة والأدب.

وقد عدد أبن قتيبة المذاهب المختلفة في تفسير هذه الأحرف مع بيان مستندها إما من قبل الرواية أو من قبل الدراية. قال: قد اختلف المفسرون في الحروف المقطعة. فكان بعضهم يجعل أسماء للسور، تعرف كل سورة بما افتتحت به منها. وكان بعضهم يجعلها اقساما ـ اقسم الله بها ـ وكان بعضهم يجعلها حروفا مأخوذة من صفات الله تعالى، يجتمع بها في المفتتح الواحد صفات كثيرة. كقول ابن عباس (كهيعص) إن الكاف من كاف، والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق. وقال الكلبي: هو كتاب كاف، هاد، حكيم عالم، صادق. ثم قال أبي قتيبة: ولكل مذهب من هذه المذاهب وجه حسن، ونرجو ألا يكون ما أريد بالحروف خارجاً منها إن شاء الله. ا. هـ. وقد أخذ ابن قتيبة يذكر هذه الأوجه الحسنة التي قال بها أهل العلم. وجدير بنا أن نتأمل قوله: ونرجو ألا يكون ما أريد بالحروف خارجا منها. فهذا التحفظ يتفادى به القطع بأن هذه الأوجه هي التي يفسر بها هذه الأحرف، وبالتالي لا يقع في الغلط ولا يشط في قوله غاية الشطط كما ذكر الشوكاني وهو يحذر من القطع بالمعاني فقال:

(واعلم أن من تكلم في بيان معاني هذه الحروف جازما بأن ذلك هو ما أراده الله عز وجل فقد غلط أقبح الغلط وركب في زعمه ودعواه أعظم الشطط) ولا شك أن هذا الحكم صحيح على من يقطع بمعنى من هذه المعاني، ولكن لا أحسب أن احدا من المفسرين قطع بذلك، وحاشاهم وهم الذين يتناولون كتاب الله ويعرفون المخاطر التي يتعرضون لها إذا لم يكن معهم نص قاطع في الدلالة على المعنى الذي يقطعون به.

وخلاصة القول أن هذه الحروف التي جاءت في كتاب الله عز وجل أنزلها الله لحكمة يعلمها عز وجل على القطع واليقين. أما علماء الاسلام فمنهم من يسلم العلم بهذه الأحرف لمن أنزلها على رسوله. وهذا موقف الاحتياط والتهيب. ومنهم من حاول جهده، فإن اصاب فله أجران. وإن أخطأ فله أجر الاجتهاد

الحقائق الغائبة عمن يكرهون تحكيم الشريعة (١٠)

بقلم:
د. مصطفى عبد الواحد
الأستاذ بجامعة أم القرى

● عرفنا مدى الخداع والتبعية للفكر الماركسي المنحرف في مقولة الذين يزعمون أن الاسلام دين لا دولة، ويجادلون بالباطل ليدحضوا به الحق.. واليوم نقف أمام مقولة أخرى، يرددها بعض المشتغلين بالسياسة، أو من يمالئون الحكام في الأقطار التي ابتليت بالقوانين الوضعية!

● انهم يزعمون أن القوانين الوضعية لا تخالف الشريعة الاسلامية إلا في شيء يسير، بل يزيد بعضهم على ذلك أنها لا تخالف الشريعة مطلقا!

هذا ما قاله الأديب القصصي ثروت أباظة في رد له على من دعاه لمراجعة موقفه من قضية تحكيم الشريعة فقال:

«وكل قوانين مصر المدنية متفقة في الأساس الجوهري منها مع الشريعة الربانية، وإن اعتبر بعض الفقهاء فوائد البنوك نوعا من الربا فإن بعضا آخرين من عظماء الأئمة لهم في ذلك رأي آخر وعلى رأسهم الشيخ الامام محمد عبده، والربا كما تعلم معاقب عليه بين الأفراد في قانون العقوبات المصري فأين هو الحكم العلماني[1]».

وهذا مثل للجدل الذي لا يصل إلى حق، مادامت الأهواء تجحد الواقع الماثل، وترى الأشياء في غير صورتها وتسميها بغير اسمائها..

اما إن كانت هذه القوانين الوضعية متفقة مع الشريعة الربانية ـ كما يقول الأستاذ ثروت أباظة ـ فلا معنى لتسميتها بهذا الاسم بل الواجب الاعلان عن أنها من الشريعة، لا تخالفها ولا تخرج عنها، وإلا فلا معنى لتسميتها بالوضعية أو المدنية!

وأما إن كانت توافقها في شيء وتخالفها في آخر، فالواجب على ولاة الأمر أن يبادروا إلى اصلاح هذا الخلل، والخروج من هذا الضلال والخطل، حتى تستقيم الأحكام كلها على مقتضى الشريعة المحكمة التي وصفها الامام الشاطبي رحمه الله بأنها «شريعة معصومة، كما أن صاحبها صلى الله عليه وسلم معصوم، وكما كانت أمة فيما اجتمعت عليه معصومة[2]».

فهي معصومة من الظلم والخطأ والاجحاف بحقوق البشر، ومعصومة من أن يؤدي العمل بها إلى مفسدة أو مضرة، كما هو الشأن في القوانين الوضعية التي يجربها الناس ثم يعدلون عنها، بعد تبين نقصها وقصورها وضررها!

● أما أن يقال إن مجتمعا إسلاميا يؤثر التحاكم إلى القوانين المدنية الوضعية، ويراها غير معارضة للشريعة في الجوهر! فهذه تبعية ذليلة للأنظمة المادية المعاصرة، لا تتفق مع مقتضى الايمان بكمال الشريعة الاسلامية وعصمتها: «أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون[3]».

● وكيف يرى هذا الكاتب الأديب أن القوانين الوضعية لا تخالف الشريعة في الجوهر، وهي التي تعاقب المجرم بغير العقاب الذي أنزله الله في محكم كتابه، فتسجن السارق المحترف ولا تقطع يده كما قال الله سبحانه: «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم[4]».

وها هي التجربة الواقعية تحصي في مصر وحدها عشرات الألوف من اللصوص والنشالين المحترفين، الذين تبلغ سوابقهم العشرات والمئات، يسجنون ثم يخرجون ليزدادوا إثما، بعد أن رأوا العقاب غير رادع، فأضحى السجن عندهم كأنه فندق، يأكلون ويشربون، ويعدون لجرائم جديدة وهم بين جدرانه!

● فهل نظر هؤلاء، الذين يرون القانون الوضعي أحكم وأرحم (!) إلى تجربة المملكة العربية السعودية، التي تنفرد بتطبيق الحدود الشرعية في العالم الاسلامي المعاصر، وليسألوا كم يدا قطعت فيها منذ قيام هذه المملكة وحتى اليوم؟ وليتبينوا ما تنعم به من أمن سابغ وطمأنينة تامة، حتى ان المسافر بسيارته وحيدا، ليقطع المسافات الشاسعة في ربوعها، وهو يحمل المال والمتاع، فلا تخالجه رهبة ولا يداخله خوف، وهو يسير وحده في جوف الليل! لأن الحكم الشرعي الرادع قد أمن الناس على دمائهم وأموالهم وأعراضهم، وهذا هو ما يفهم من قول الحق سبحانه وهو يلزم المؤمنين بإقامة هذا الحد: «نكالا من الله والله عزيز حكيم» فهي عقوبة مقدرة بمقتضى العلم الالهي الواسع والحكمة الالهية التي رتبت مصالح العباد وأقامت العدل بينهم.

● بينما نعلم علم اليقين، ان الفرد في مجتمع متقدم ماديا، كالمجتمع الامريكي، لا يأمن على نفسه أو ماله أو عرضه، ولا يستطيع السير وحده بعد الغروب في كثير من الولايات التي تعلن النصائح لسكانها، بالمكث في بيوتهم، والاحتراز من العصابات المنظمة التي جعلت السرقة والقتل فنا له أساليبه العجيبة!

وهل ينسى الأستاذ «ثروت أباظة» أن القانون الجنائي المصري لا يعاقب على جريمة الزنا إلا أن وقعت بالاكراه أو على قاصر ولا يقيم الدعوى على الزوجة التي تزني إلا اذا طلب زوجها إقامتها؟!

أما حديثه عن فوائد البنوك التي يرى أن «بعض الفقهاء» يعتبرونها من الربا، بينما يذكر ان «بعضا آخرين من عظماء الأئمة لهم في ذلك رأي آخر وعلى رأسهم الشيخ الامام محمد عبده» فإنه سبيل آخر من سبل الجدال بالباطل، فمن هم «عظماء الأئمة» الذين يرون حل التعامل بالفائدة مع البنوك أخذا وعطاء؟! وأين قرأ الأستاذ فتوى الشيخ محمد عبده بجواز التعامل بالفائدة مع البنوك؟!

حتى الذين حاولوا التوفيق بين الأوضاع الاقتصادية السائدة وأحكام الشريعة الاسلامية لم يجرؤ أحد منهم على الزعم بأن الفائدة الربوية مباحة، بل لجأوا إلى طرق أخرى في الاجتهاد، وإن كنت لا أوافقهم عليها..

ففي البحث الذي قدمه الأستاذ مصطفى الزرقا ـ وهو من فضلاء الفقهاء المعاصرين ـ إلى مؤتمر الثقافة الاسلامية الذي عقد بمدينة «برنستون» بالولايات المتحدة في الفترة من ٨ الى ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٣ بجامعة «برنستون» وفي الفترة من ١٧ ـ ١٩ سبتمبر بمكتبة الكونجرس بواشنطن ـ استعرض الأستاذ الزرقا المشكلات العصرية التي تواجهها الشريعة الاسلامية اليوم ومنها: نظام الفائدة في المعاملات التجارية: «فالاسلام يحرم الربا تحريما قطعيا ويحاربه دون هوادة، والمعاملات التجارية اليوم كلها تقوم على أساس الفائدة التي هي ربا جزئي تحدد نسبته القوانين، فتطبيق النظرية الاسلامية في تحريم الربا يتنافى مع ذلك ظاهرا[5]».

هذه هي المشكلة فكيف حلها الأستاذ الزرقا؟ يقول: «إن هذه المشكلة يمكن حلها في مبادىء الشريعة بطرق عديدة، إما بالاستناد إلى قاعدة التدابير الاستثنائية الموقوتة [أي أن الضرورات تبيح المحظورات] إلى ان يقام في المجتمع الاسلامي نظام اقتصادي متجانس يغني الناس عن الالتجاء إلى الفائدة، وإما بالرجوع إلى تحديد الحالة الربوية التي كان عليها العرب وجاءت الشريعة بمنعها[6]».

● ولا نشك في حسن نية الأستاذ مصطفى الزرقا في محاولته حل مشكلة التعارض بين الشريعة الاسلامية والنظم الاقتصادية الربوية المعاصرة.. ولكن هذا الاجتهاد مرفوض لأن الضرورات التي تبيح المحظورات إنما هي مثل اباحة أكل الميتة للمضطر الذي يتيقن الهلاك إن لم يأكل، فأي ضرورة في التعامل داخل المجتمع الاسلامي بالربا، ثم الرضا باستقراره في الأنظمة الاقتصادية «إلى أن يقام في المجتمع الاسلامي نظام اقتصادي متجانس يغني الناس عن الالتجاء إلى الفائدة» بينما يذكر الأستاذ بعد ذلك «اننا نرى الآن نظاما اقتصاديا متطرفا يهدد العالم أجمع بقوته، وهو يقوم على منع الرأسمالية والربا» يريد به النظام الشيوعي.

أفيستطيع الشيوعيون الغاء الربا في مجتمعاتهم، وهم لا يؤمنون بدين ولا يرجعون إلى يقين، ويعجز عن ذلك المسلمون الذين يقرأون في محكم الكتاب:

«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين. فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون[7]».

وعندها قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «ألا وإن ربا الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين، ألا وإن أول ربا أضعه ربا عمي العباس».. واستقامت الحياة الاقتصادية في المجتمع العربي الاسلامي منذ تلك اللحظة، وعمت البركة والطمأنينة أسواق العمل والتجارة، وكان المسلم يقرض أخاه ابتغاء مرضاة الله، «وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون[8]».

ولا أدري لم يقصر المتحدثون عن اباحة فوائد المصارف نظرهم على الفائدة التي يأخذها من يودع ماله في المصرف، وينسون الفائدة الباهظة التي يؤديها من تضطره ظروف معاشه أو تجارته إلى الاستدانة من هذه المصارف، وربما استدان لعلاج أو ضرورة من ضرورات حياته، فإذا المصرف يثقله بالفائدة، ثم يستولي بعد ذلك على عقاره أو تجارته وفاء للديون وفوائدها المركبة!

● ونعود للأستاذ ثروت أباظة الذي يذكر في حديثه هذا: أن القانون المصري السائد يعاقب على الربا بين الأفراد!

فما علة تحريمه على الأفراد، وإباحته للمصارف والشركات؟! وهل نسي الأستاذ «ثروت» أن القضاء المصري قد ألزم «جامعة الأزهر» بأداء الفوائد عن قروض اقترضتها، وحين دفع محامي جامعة الأزهر ببطلان التعامل بالفوائد، مادام الدستور المصري يقرر أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الأساسي للتشريع، رفض القاضي هذا الدفع، وقضى بأن يؤدي «الأزهر الشريف» الفوائد الربوية مادامت مقررة بنص القانون.

وهذا أمر مشهور تداولته الصحف في العام الماضي فلا نحتاج الى احالة لمصدره.

لكن الحلال بالباطل محبب إلى الكثير من كتاب هذا الزمن.. فلنصبر على مرارة هذا الحوار!

(١) جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٩ الصفحة الثانية عشرة.
(٢) الموافقات للشاطبي ٢/٥.
(٣) سورة المائدة ٥٠.
(٤) سورة المائدة ٣٨.
(٥) الثقافة الاسلامية والحياة المعاصرة ص ١٥٨ ـ ١٥٩ مجموعة البحوث التي قدمت لمؤتمر برنستون للثقافة الاسلامية ـ نشر مؤسسة فرانكلين القاهرة ١٩٦٢ ـ الطبعة الثانية.
(٦) المصدر السابق ص ١٥٩.
(٧) سورة البقرة ٢٧٨ ـ ٢٧٩.
(٨) سورة البقرة ٢٨٠.

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع.

الحقوق والواجبات في الاسلام

لما كان الاسلام قد جعل العقيدة هي اساس الارتباط بين افراد المجتمع الاسلامي يقول تعالى «إنما المؤمنون اخوة» فالاخوة هنا اساسها الايمان كما أوضحته الشريعة الاسلامية ـ فانه رتب على ذلك الأساس بناء المجتمع كله. فإذا كان الاسلام قد نبذ أي تحالف يقوم على أسس الجنس او القبيلة أو العشيرة أو الجماعات العرقية وجعل أساس الارتباط هو الايمان فان الحقوق والواجبات في الاسلام لم تترتب على أسس القبيلة أو العشيرة او الجنس وانما كان للاسلام معاييره الخاصة التي لم تكن توجد من قبل. وإذا تطرقنا إلى جانب من جوانب حرية الانسان في الشريعة الاسلامية وغيرها من الشرائع فاننا نجد ان الاسلام قد أقر اسس حياة جديدة غير مسبوقة. ومن ذلك الحرية المدنية ويقصد بها الحالة التي تجعل الشخص أهلا لاجراء العقود وتحمل الالتزامات والتصرف فيما يملك.

دكتور حمدي حسن

جاء الاسلام ليجد الحرية المدنية في كل الشرائع الأخرى تقوم على غير موازين عدل. فالشريعة اليونانية التي يفخر بها الغرب وهي أساس حضارتهم لم تكن تعترف بالحقوق المدنية كاملة لمن لا يحمل الجنسية اليونانية، فأفراد الشعوب الأخرى في نظر هذه الشريعة مجردون من الحقوق المدنية تماما إذا كانوا رقيقا أو من كثير منها إذا كانوا من الموالي. والواقع أن حضارة اليونان كانت لها نظرتها الخاصة لانسانية اليوناني وانسانية غير اليوناني حتى إن أرسطو فيلسوف اليونان الأكبر كان يرى ان الحياة الاجتماعية في بلاده لا تستقيم إلا باسترقاق غير اليونانيين أي تجريدهم من جميع الحقوق المدنية التي يتمتع بها الأحرار.

وجاء الاسلام أيضا ليجد شريعة اليهود لا تعترف بالحقوق المدنية الكاملة لغير اليهودي. وتفسير الاسرائيليين بأنهم شعب الله المختار لا يحتاج منا إلى مزيد من ايضاح حول الفرق بين اليهودي وغير اليهودي في شريعتهم. حتى قدامى الرومان كانت قوانينهم تجرد غير الروماني من جميع ما يتمتع به الروماني من حقوق مدنية أو معظمها.

ولسنا نجد في شرائع الشرق أو الغرب قبل الاسلام ما ينص على المساواة في الحقوق المدنية أو العدل في الاعتراف بها. فالمرأة في هذه الشرائع جميعا تظل طول حياتها تحت سيطرة الرجل وليس لها الحق في أي تصرف قانوني.

جاء الاسلام وللمرة الأولى في تاريخ الانسان ليمنح الحرية المدنية لجميع الأفراد ما عدا الصبي والمجنون والسفيه، وانما جاء هذا الاستثناء حماية ووقاية لمصلحتهم هم من ناحية مصلحة ورثتهم ومصلحة المجتمع والنظام الاقتصادي العام من جهة أخرى.

بل ان الامام أبا حنيفة ليذهب إلى عدم جواز الحجر على السفيه حفاظا على آدميته متعللا بأن الضرر الانساني الذي يلحقه من جراء ذلك يزيد على الضرر المادي الذي يترتب على سوء تصرفه في ماله.

دون تفرقة

والاسلام فيما عدا ذلك منح الناس أجمعين هذا الحق دون تفرقة بين الشعوب أو الطبقات أو الأجناس أو الانساب أو الأحساب وهو منح يتفق اتفاقا كاملا متطابقا مع أسس الترابط الاجتماعي الذي قرره الاسلام وهو التقوى وهو أساس لا يعترف بالجنس أو اللون أو العشيرة. والذي يريد ان يقف على عظمة الاسلام في هذا المجال عليه ان يعود إلى أربعة عشر قرنا خلت ليعرف على وجه الدقة كيف كانت تتم المفاضلة بين الناس على أساس من حسب ونسب وجنس ولون وكيف جاء الاسلام بهذا التشريع الفريد. ومن أعياه البحث في الماضي فلينظر في غير شريعة المسلمين الآن وليتفذ فكره إلى ما وراء الاسطح والواجهات ليعرف ما هي المساواة التي تنادي بها الاسلام وما هي المساواة التي تمارسها مجتمعات القرن العشرين.

بل ان الاسلام قد ذهب إلى أبعد مدى في تكريم الانسان حين سوى في الحرية المدنية بين المسلمين وغير المسلمين فقرر ان الذميين في بلد اسلامي أو في أي بلد آخر يخضع للمسلمين لهم ما للمسلمين من حقوق مدنية ويخضعون للقوانين التي يخضع لها المسلمون الا ما يتعلق منها بشؤون دينهم فأوجب احترام عقائدهم.

وعلى عكس معظم الشرائع التي سادت حياة الانسان وتسودها الآن في غير بلاد المسلمين سوى الاسلام بين الرجل والمرأة في الحقوق المدنية ولم يجعل الاسلام الزواج مسوغا لسيطرة الرجل على المرأة أو فقدان اهليتها ولا شخصيتها المدنية ولا حقها في التملك.

والحقيقة ان التشريعات الوضعية لا يمكنها ان تصل إلى تحقيق مبدأ المساواة في الحريات والحقوق بالشكل الذي نجده في الاسلام ومنذ أربعة عشر قرنا. ذلك ان اسس الترابط التي تجمع هذه المجتمعات لا تزال قائمة على أسس عنصرية أو جنسية أو عرقية أو ترابية وهي اسس تحمل في بنيتها الأساسية عوامل المفاضلة والتمييز بشكل لا يمكن تجنبه أو القضاء عليه. أما الاسلام وقد أقام المجتمع على أساس من علاقة الفرد والمجتمع بخالق أوحد فانه قد جنب المجتمع الاسلامي شرور التعصب العرقي أو القبلي أو الترابي فأمكن القضاء على عناصر المفاضلة التي يمكن أن تنشأ عن ذلك. وكانت اللبنة التالية في البناء الاجتماعي الاسلامي هي المساواة في الحقوق والحريات طالما ظل الأساس هو تقوى الله.

أحدث دراسة أكاديمية عن الغزو الفكري لديار المسلمين:

إنقذوا المسلمين في بلادنا من أخطار التنصير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط».

المسلمون في اندونيسيا يتعرضون لاخطار التنصير التي تشنها عشرات المنظمات والهيئات والمؤسسات التبشيرية تحت ستار «الاخوة»، و«المحبة»، و«الانسانية».

جاء ذلك في رسالة الدكتوراة التي نوقشت بشعبة الدعوة والثقافة الاسلامية باصول الدين بالأزهر والتي قدمها الباحث الاندونيسي عبد الرحيم ارشد محمد ارشد تحت عنوان «الحركة التبشيرية في اندونيسيا وموقف المسلمين منها»، والتي قرر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية اصدارها على نفقته لما تمثل من اهمية كبيرة في القاء الضوء على الغزو الفكري لديار المسلمين.

يقول الباحث الاندونيسي:

ـ لقد وفقني الله لاختيار هذا الموضوع المهم للرد على غلو ادعاءات الهيئات التبشيرية العالمية في تقريراتها العديدة في مجال الحركة التبشيرية في اندونيسيا، مع انها ليست سوى افتراءات كاذبة، والرد العلمي على بعض العناصر الذين ينفون وجود تبشير نصراني في اندونيسيا حيث تقول هذه العناصر إن الاسلام والمسلمين في اندونيسيا بخير ولا يوجد اي خطر عليهم، مع أن الاسلام والمسلمين مهددون في اندونيسيا بخطر الحركات المعادية لهم التي تمثل الخطر التنصيري المكثف، ومن هنا فدراستي مجرد صرخة ابلاغ للاخوة المسلمين في العالم خاصة في الأزهر الشريف وغيره من المؤسسات الدينية بما يراد من مكايد للاسلام والمسلمين في اندونيسيا مستصرخا ضمير الاسلام والعالم الاسلامي أن يقدم يد العون للاسلام والمسلمين في اندونيسيا ليدافعوا عن دينهم.

ويقول:

ـ انطلاقا من امانة المسؤولية الفكرية التي يتحملها العلماء في سبيل الحق والخير والفضيلة، ولأجل الدفاع عن الاسلام دين الحق بذلت كل جهدي لكتابة هذا البحث في محاولة لعرض ما تعرضت له اندونيسيا من الحركات التبشيرية النصرانية.

ولقد سلكت في اعداده أسلوب البحث التاريخي معتمدا على الوثائق والمراجع والمؤلفات التي الفها العلماء سواء كانوا من المسلمين أو من المسيحيين انفسهم، وقبل ذلك كله اعتمدت على اسلوب البحث الميداني حيث شاهدت وزرت الاماكن التي اصبحت هدفا للحركات التبشيرية، وكذلك انشطتها ومراكزها، كما اعتمدت على سؤال الشخصيات التي عرفت أسرار ما حدث وتفاصيلها، ما يحدث حول الحركات التبشيرية في بلادنا وقد أوردت كل ذلك بطريقة موضوعية لا تحيز فيها ولا تحامل على أحد.

فالتبشير في اندونيسيا هو في الواقع وليد الاستعمار بالدرجة الاولى فقد أراد الغربيون أن يستحوذوا على اندونيسيا بسبب الموقع الاستراتيجي ووفرة المواد الخام والثروات الطبيعية.

وقد رأى الاستعمار أن الاسلام يشكل عقبة رئيسة في سبيل مخططاته ومن ثم عمد إلى محاربته بشتى الطرق، وكانت البعثات التبشيرية النصرانية هي السبيل إلى ذلك، وتقوم هذه البعثات والمنظمات والارساليات الآن بدور خطير في نشر مبادئها في الدول النامية بشكل عام، كما أن هناك منظمات امريكية تعمل جاهدة ضد الاسلام والمسلمين في اندونيسيا بهدف السيطرة عليها، وغرس مبادئها وفي مقابل ذلك تنفق الملايين من الدولارات لتحقق غرضها وتبعد الناس عن الاسلام.

وأغلب هذه المنظمات تحصل على دعم من العديد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة، مثل: منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الاغذية والزراعة، ومنظمة اليونسكو.. الخ، حيث تقوم هذه المنظمات بتقديم مساعداتها في مجال الغذاء والطب إلى الجماهير حيث تقدم هذه المنظمات التبشيرية مساعدات الأمم المتحدة كما لو كانت من أموال هذه المنظمات التبشيرية، فهي تستغل مساعدات الأمم المتحدة المقدمة من الدول العربية الغنية لصالح أهداف معينة.

والواقع أن هذه المنظمات والبعثات التبشيرية تتحرك في كل مكان في اندونيسيا دون رقيب وتشق طريقها في كل المجالات وفي كل قطاعات التنمية معتمدة على أموال الأمم المتحدة وتسهيلات الحكومة الاندونيسية.

خطر داهم

وعن المنظمات التبشيرية.. يقول:

ـ في اندونيسيا الاف المنظمات والبعثات التبشيرية وقد استطعت في الرسالة حصر أخطر هذه المنظمات حيث أوردت اسماء (٢٣) منظمة، فهناك مثلا:

ـ كاثوليك ريليف سرفيس، وهي هيئة تقوم بتقديم المعونات المالية لمساندة المشروعات الزراعية في القطاع العام بالاضافة إلى تقديم المعونات الغذائية لمائتي ألف شخص في مختلف أنحاء اندونيسيا، ومواد غذائية اضافية لما يقرب من تسعة الاف شخص في مختلف دور الأيتام والمؤسسات الصحية وملاجيء العجزة في جاكرتا وكاليمنتان بالاضافة إلى تقديم الأدوية الطبية إلى العيادات والمستشفيات بجاكارتا.

ـ كروسير فازرس. وتقوم بتقديم برنامج خاص في «ايريان جايا» لتدريب الأهالي على أعمال التجارة.

كما تقوم هذه الهيئة بادارة عدد من المدارس الابتدائية في مقاطعة (اسمات) ويتعلم بها نحو ٢٩٠٠ تلميذ كما تقوم بتقديم مساعدات خاصة لمدرسة التدبير المنزلي في المقاطعة، والتي تدير شؤونها ثلاث راهبات هولنديات.

ـ ذي جريل. ونشاطها يتركز في القطاع التربوي الاجتماعي بمدينة جوجاكرتا ويشارك الطلبة الامريكيون الذين يدرسون بالجامعة المحلية في نشاط هذه الهيئة حيث يقومون باعداد المكتبات ومراكز الاعلام وقاعات المطالعات والندوات.

ـ مينونيت سنترال كوميتي: وتقوم بتقديم المنح الدراسية لنحو مائتي شاب عن طريق برنامج المعونات الدراسية ويسهم فيه متبرعون امريكيون وكنديون بالانفاق على هؤلاء الطلبة، كذلك بمبادرة عدد من المراكز للتدريب والنشاط الخارجي، وتقديم اطباء، ومعدات طبية وادوية.

ـ اوفرسيس ميشيونري فيلوشيب: وتدرب المواطنين على اعمال ترجمة الكتب والمنشورات من اللغتين الانجليزية والهولندية إلى اللغة الاندونيسية.. وتقوم ايضا بتدريب المؤهلين على اعمال الصحافة والنشر والاعلام.

ـ يونايتد برسبيتريان تشرس: وتقوم بممارسة برنامج لاعمال التنمية في مراكز الصناعات بالمدن الكبرى وخاصة في جاكرتا، وتقوم بتدريب عدد من العمال في جاوة الغربية، كما تقوم ببحوث خاصة في الموسيقى والمسرح.

واذا تمعن المؤمن في هذه المؤسسات وغيرها فسوف يدرك مدى الخطر الذي يحيق بأمة الاسلام، ومدى الجهد الذي يتعين أن يبذل للتصدي لهذا المد التنصيري.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الارساليات تضم نخبة من اصحاب التخصصات المختلفة، وعلى أعلى مستوى من اطباء، ومدرسين، وفنيين، ومترجمين، وخبراء في الزراعة، والصناعة، والتعليم، والاعلام، والثقافة.

كما أن هذه الارساليات ترتبط من ناحية بالكنائس المحلية في اندونيسيا والمراكز والهيئات المتخصصة في الغرب، وهي هيئات ذات اغراض مشبوهة مثل نوادي الروتاري، والليونز.

دولة إسلامية

ويقول الباحث:

ـ ويعود تاريخ استفحال النشاط التبشيري في اندونيسيا إلى الفترة التي انفرد بها سوكارنو بالسلطة المطلقة في الحكم في أواخر الخمسينيات، فقد قام بحل حزب ماشومي، وهو الحزب الاسلامي العقائدي صاحب الاغلبية المطلقة في البلاد، كذلك احتضن النصارى، ومكنهم من مراكز السلطة في اجهزة الحكم والادارة والدفاع والشؤون المالية والتربوية، والخدمات الصحية. باختصار استطاع النصارى في هذا العهد أن يحققوا اكبر الفوائد.

أما في العهد الحالي فقد ازداد نشاط الهيئات التبشيرية النصرانية بصورة خطيرة، والسبب في ذلك هو أن الحكومة في امس الحاجة إلى بناء الدولة، بالأخص من الناحية الاقتصادية خاصة مع ازدياد الديون بصورة خطيرة، الأمر الذي دفع الحكومة إلى فتح أبواب البلاد للاستثمار الأجنبي، وطلب المساعدات المالية والفنية من البلاد الغربية وهي بطبيعة الحال مسيحية، ولذلك استغلت الهيئات التبشيرية العالمية هذا الأمر وعمدت إلى التعاون مع الحكومات الغربية لتنفيذ أغراضها التنصيرية في اندونيسيا.

وتدفقت المساعدات المالية من الهيئات التبشيرية العالمية إلى الهيئات التبشيرية العاملة في اندونيسيا التي أخذت تتزايد بصورة هائلة.

والواقع أن الوزراء الذين تعاقبوا على تولي وزارة الشؤون الدينية حاولوا التصدي لهذه الهيئات إلا أنهم لم يستطيعوا حتى تخفيف حدتها.

وإذا نظرنا إلى القرارات التي أصدرتها الحكومة الاندونيسية لمواجهة الأجانب القائمين على الارساليات التبشيرية نجد أنها تحد كثيرا بل وتهدد الأنشطة التبشيرية للارساليات المسيحية التي يشرف عليها الأجانب ونستطيع أن نحصر تلك القرارات في عدة نقاط:

١ـ أمر من رئيس الجمهورية إلى وزير القوى العاملة بوجوب مراقبة انشطة المبشرين الأجانب.

٢ـ قرار رئيس الجمهورية بتحديد أعداد الخبراء الفنيين والعمال الاجانب وتقليلهم والاحلال محلهم خبراء وعمالا من اندونيسيا تدريجيا وهذا يعني نزع الستر التي يختبيء وراءها المبشرون.

٣ـ قرار وزير العدل ووزير الشؤون الدينية حول تحويل الجنسيات الأجنبية العاملة في اندونيسيا إلى جنسيات اندونيسية وهذا يعني السيطرة على انشطة المبشرين.

٤ـ التبشير بالمسيحية لا يتم إلا في بيوت المسيحيين فقط.

٥ـ حظر نشر بعض الكتب والمنشورات المسيحية وإصدارها، كذلك حل عدد من الجمعيات والهيئات المسيحية.

ومثل هذه القرارات مشرفة للغاية لأنها تسد كل المجالات التي يستغلها المبشرون لتحقيق أهدافهم، ولكن وعلى الرغم من هذه القرارات إلا أن الحركة التبشيرية مازالت تتحرك خاصة في المناطق النائية البعيدة التي لا يستطيع المسؤولون فيها التصدي لها، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد أن حكومة سوهارتو ليست جادة في تنفيذ هذه القرارات التي لم تصدر إلا لتهدئة مشاعر المسلمين الثائرة على انشطة الارساليات، فضلا عن أن الهيئات التبشيرية العالمية تقوم بالتنسيق مع الحكومات الغربية من أجل الضغط على الحكومة الاندونيسية للموافقة على توسيع نشاط الهيئات التبشيرية العاملة في اندونيسيا ومنحها العديد من الامتيازات مستغلين في ذلك سوء الحالة الاقتصادية للبلاد وزيادة الديون بصورة فاحشة.

وعن الهيئات الاسلامية التي تقف في مواجهة الارساليات والهيئات التبشيرية في اندونيسيا يقول الباحث.

ـ هناك بالفعل هيئات إسلامية تتمثل في الأحزاب والجمعيات، فبعد قيام الحكومة الاندونيسية في العهد الجديد تحت رياسة سوهارتو كانت اول خطوة خطتها الحكومة هي تبسيط الاحزاب السياسية من عشرة احزاب إلى ثلاثة فقط، وقد أدى هذا إلى دمج أربعة احزاب إسلامية في حزب واحد هو حزب الوحدة الانمائية، وقد ادت تلك السياسة إلى خلق الفوضى والتنازع داخل هذا الحزب بسبب التصارع حول المناصب الرئيسة، وعجز الحزب عن معالجة مشكلاته وادى هذا إلى تدخل الحكومة لحل تلك المشكلات، والحكومة تنتمي إلى حزب الجولكار وهو حزب المسيحيين فمن الطبيعي أن تدخل الحكومة يكون بغرض هدم حزب الوحدة الانمائية الذي يمثل المسلمين.

من ناحية أخرى فرضت الحكومة الاندونيسية تحت رياسة سوهارتو على الشعب الاندونيسي وجميع المنظمات السياسية والاجتماعية بجعل «البانتشا سيلا» اساسا وحيدا لها، وهي عبارة عن خمة أسس تقوم عليها الدولة وهي:

(١) الربانية المتفردة.
(٢) الانسانية العادلة والمهذبة.
(٣) الوحدة لاندونيسيا.
(٤) الشعبية الموجهة بالحكمة عن طريق التمثيل النيابي.
(٥) العدالة الاجتماعية لجميع المواطنين الاندونيسيين.

أما الأحزاب السياسية الثلاثة، فهي:

(١) حزب الجولكار (مسيحي).
(٢) حزب الوحدة الانمائية (إسلامي).
(٣) حزب الديمقراطية الاندونيسي (علماني).

وهذه الأحزاب من الناحية العملية حزب واحد فقط وان لم تدمج في بعضها البعض ومعنى هذا انه لم يعد هناك حزب سياسي إسلامي فعلي يمثل المسلمين في البلاد.

أما الجمعيات الاسلامية التي تتحرك في مجال الدعوة الاسلامية ومواجهة الحركات التبشيرية فهي تبذل جهودا كبيرة وأهم هذه الجمعيات:

الجمعية المحمدية: وقد انشئت في العام ١٩١٢ وهي اكبر منظمة إسلامية في اندونيسيا واكثرها دقة وتنظيما ومركزها العام في مدينة جوجاكرتا، وقد اتخذت كل الوسائل لدعوة الناس إلى الاسلام على اختلاف أعمارهم ومهنهم، ومكانتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ولم تكتف الجمعية بمجرد الوعظ والارشاد ولكنها سلكت الطريق الأصعب حيث اختارت التحرك في قلب المجتمع فاستخدمت وسائل عديدة، منها:

قوافل الدعوة، وعقد المؤتمرات والمشاورات، وانشاء التنظيمات الدينية للجنسين، وانشاء المعاهد والمدارس الاسلامية، والصحافة والطباعة.

وقد ركزت في بحثي على انشاء المعاهد والمدارس الاسلامية، ففي هذه الايام امتلكت الجمعية المحمدية الاف المدارس بجميع مراحلها، وأيضا عددا كبيرا من الجامعات وتنتشر هذه المدارس والجامعات في (٢٥) محافظة في اندونيسيا ووصل مجموع هذه المدارس والكليات إلى ١٢،٤٧٩ موزعة كالتالي:

٢٩٣٢ روضة اطفال، و ٩٤٨٠ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية، و ٦٧ كلية.

وبهذا العدد الهائل من المدارس والكليات التي انشأتها الجمعية المحمدية نرى مدى عنايتها بوسائل التربية والتعليم. اما في المجال الاجتماعي فقد نجحت في انشاء تسعة مستشفيات و ٣٠٨ مستوصفات و ٣٦ مستوصف ولادة، و ٢٧١ مركزا لصحة الام والطفل، و ١٩ دارا للايتام، كما يوجد لديها ايضا مراكز للتدريب المهني ووحدات لرعاية شؤون الاسرة.

وبهذا استطاعت أن تجتذب الكثيرين من المسيحيين وغيرهم إلى الدخول في الاسلام فهناك العديد من طلاب واعضاء الهيئات التنصيرية اعتنقوا الاسلام منهم خريجو مدارس القساوسة، ومنهم رئيس لاحدى الكنائس، ومنه رجال اعمال، وايضا من سكان القرى الذين تنصروا بصورة جماعية بفعل المبشرين.

المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية: ومركزه جاكرتا، وهدفه تنشيط عمل الدعوة الاسلامية في انحاء اندونيسيا.

ولتطبيق هذا الهدف يقوم باعداد المبلغين والدعاة وتوفير احتياجاتهم حتى يتمكنوا من تحقيق أحسن النتائج، واقامة التعاون الوثيق مع هيئات الدعوة الموجودة حاليا، والعمل من اجل انشاء صندوق خاص للانفاق على الدعوة.

ويغطي المجلس انحاء اندونيسيا بنشاطه الخاص وهو اصدار مختلف الرسائل والكتيبات التي يحتاج اليها الدعاة، كما انشأ المجلس عددا من المعاهد مثل معهد دار الفلاح الزراعي، وسكن للطلاب، ومشروعات للخدمات الصحية من مستشفيات ومستوصفات، كما يعقد المجلس دورات للتدريب واعداد الدعاة.

وهناك العديد من الجمعيات التي تعمل في مجال الدعوة والارشاد وتعليم المسلمين والتصدي للهيئات التبشيرية فهناك جمعية دار الدعوة والارشاد، وجمعية اتحاد الطلبة الجامعيين.. وغيرها من الجمعيات التي تتحرك نحو تنشيط الدعوة الاسلامية، ومواجهة الحركات التبشيرية النصرانية في اندونيسيا، إلا انها في حاجة إلى دعم مالي.

وعن الصعوبات التي يعاني منها المجتمع الاسلامي في اندونيسيا.. يقول.

ـ تتمثل هذه الصعوبات في مشكلات متعددة، منها: الخصومة بين العلويين وغيرهم من العرب، المعتقدات الباطنية، قانون الزواج، الصراع المستمر بين الجماعات المحافظة والجماعات المجددة.

فقد ولد الاستعمار في نفوس القوميين كراهية مصطنعة تجاه العلويين، وكان ذلك مشكلة كبيرة غير أن الذي يحار له المرء أن بعضا ممن ينتمون إلى أصول يمنية يسير في اتجاه القوميين فيشن حملة ضد العلويين أيضا.

ومن جانب أخر نجد العلوي لا يتزوج إلا من علوية حتى لا يضيع النسب الشريف، والواقع أن هذه أمور تعوق العمل الاسلامي وتشوه صورة الدين في بلادنا.. ولاتزال الخلافات قائمة بين العرب والعلويين من جانب وبين المواطن الاندونيسي الاصل من جانب آخر.

أما المعتقدات الباطنية فقد انتشرت في الاوان الاخير بشكل مرعب في «جاوة» واصحابها نجحوا في الوصول إلى عدة مناصب مهمة في الدولة، وهذه فئات وشرائح لا تريد ولا تقبل الانتماء إلى اي دين من الاديان، وتتمسك ببعض المفاهيم المترسبة عن الهندوكية، والبوذية وكانت تسمى جماعة «كباتنيلن» اي الباطنية، وهي جماعة معترف بها الآن ومخصص لها ركن في الراديو والتليفزيون.

كذلك مشكلة قانون الزواج حيث نص القانون على أمرين يخالفان الاسلام هما:

ـ قومية الأسرة بمعنى أن الدين لا يقف حائلا بين الرجل والمرأة اذا أرادا الزواج وكان كل واحد منهما على دين مخالف للآخر وهذا يخالف الاسلام.. ثم حظر تعدد الزواج، وحظر الطلاق، وهذان من المسيحية وليسا من الاسلام.

مراجع إسلامية:

مؤلفات الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب

الرسائل الشخصية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرازق بشير:

ضمن سلسلة مؤلفات الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب والتي أصدرتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تم نشر المجلد السادس والذي يشتمل القسم الخامس من مؤلفات الشيخ تلك المتعلقة بالرسائل الشخصية والتي قام بتصحيحها ومقابلتها على النسخ الخطية والمطبوعة الشيخان صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان ومحمد بن صالح العليقي وقد اعتمدا في ذلك بالنسخ التالية:

● نسخة مخطوطة لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح المرشد بخط والده رحمه الله.

● نسخة مصورة عن نسخة الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ رحمهم الله وهذه النسخة توجد في المكتبة السعودية بالرياض برقم ٨٦/٥٩٢.

● الدرر السنية في الاجوبة النجدية جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم ويشتمل هذا المصدر على ٥١ رسالة تم توزيعها على النحو التالي:

القسم الاول: رسائل في بيان عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة دعوته ورد ما الصق به من التهم الباطلة. وهي تقع في الجزء من صفحة ٥ ـ ١١٦ وقد بلغت ١٧ رسالة ـ فاضل آل مزيد رئيس بلدية الشام ـ السويدي عالم من العراق ـ العلماء الاعلام في بلد الله الحرام ـ عالم من المدينة ـ إلى ابن صياح... الخ. وختمها برسالة إلى اهل المغرب.

القسم الثاني: ليشتمل هذا القسم بالرسائل التي أعدها الشيخ في بيان انواع التوحيد وهي خمس رسائل شملت:

ـ رسالة إلى الاخ حسن، رسالة إلى محمد بن عيد وعبد القادر العديلي وجماعة معهم، رسالة إلى عبد الله بن سحيم، رسالة إلى محمد بن سلطان، رسالة إلى عامة المسلمين

القسم الثالث بمثابة بيان لمعنى «لا إله إلا الله»، وما يناقضها من الشرك في العبادة وهي تحتوي على ثمانية رسائل هي: رسالة إلى ثنيان بن سعود، رسالته إلى عبد الرحمن بن ربيعة، جواب الشيخ عن كتاب وصله، رسالته إلى علماء الاسلام، رسالته إلى عامة المسلمين، رسالة إلى اهل الرياض ومنفوحة، رسالته إلى عامة المسلمين، رسالته إلى الاخ فايز.

القسم الرابع: وقد اشتمل هذا القسم الرسائل المتضمنة ببيان الاشياء التي يكفر مرتكبها ويجب قتاله والفرق بين تهم الحجة وقيام الدليل وهو يتكون من ستة رسائل هامة شملت احمد بن ابراهيم، محمد بن فارس، احمد بن عبد الكريم، سليمان بن سحيم، عبد الله بن عيسى، وابنه وعبد الله بن عبد الرحمن ثم ختمها برسالة إلى الاخوان.

القسم الخامس. ابان الشيخ في هذا القسم عبر ١٥ رسالة توجيهات عامة للمسلمين في الاعتقاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بداها برسالة إلى محمد بن عبد اللطيف وختمها برسالة إلى الاخوين عبد الله بن علي ومحمد بن حجاز.

ومن الواضح ان الدارس لهذه الرسائل يمكنه بوضوح معرفة فكر الشيخ والمرتكزات الأساسية التي يعتمد عليها في دعوته.. الأمر الذي يجعلنا ندعو إلى المزيد من البحث والتحليل لهذه الرسائل بغية الاستفادة منها في المزيد من المعرفة بمقومات هذه الدعوة السلفية.

ولا شك ان هذا المجلد يعد من المراجع والمصادر الاسلامية الهامة والنادرة في أن واحد وهو مؤلف جدير بالاقتناء بكافة مكتباتنا الاسلامية.

الرياضة المغربية

ردود فعل ساخنة تجاه احداث مباراة الرجاء والجيش:

الحمراوي: لم أكن أقصد ضرب المهدي فاريا بالكرة

مدرب الرجاء: لنا مع حكم المباراة سابقة مع نفس الفريق!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انسحاب فريق نادي الرجاء البيضاوي من الملعب، اثناء مباراته مع فريق نادي الجيش الملكي التي جرت ضمن مباريات الاسبوع قبل الاخير في مباريات الدور الثاني من بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم حدث لم تعرفه ملاعب كرة القدم المغربية منذ الستينات.

جاء انسحاب فريق الرجاء في الدقيقة ٣٨ من الجولة الاولى بعد ان كان الفريقان متعادلين بهدف لمثله وذلك احتجاجا على قرار الحكم بطرد مهاجم الفريق اللاعب عبد الرحيم الحمراوي، الذي قذف بالكرة خارج الميدان، بعد اعلان حكم المباراة عن حالة تسلل ضده. هذا الطرد اعتبره لاعبو وإداريو الرجاء تعسفا، وتم بتاثير من المدرب المهدي فاريا، الذي قام واحتج على الحكم بعد مرور الكرة فوق راسه بجانب خط التماس، الامر الذي جعلهم يغادرون الميدان بعد مشادات مع حكم المباراة المباركي اليمني، الذي اضطر لاعلان نهاية المباراة بعد رفض فريق الرجاء العودة الى الميدان في الوقت المحدد لذلك.

واختلفت الآراء حول هذا الحدث، فهناك من اعتبر مغادرة الرجاء للميدان خرقا للقانون في حين يرى آخرون ان قرار فريق الرجاء كان صائبا وان الحكم يتحمل مسؤولية افساد اللقاء، اذا كان بامكانه تلافي طرد اللاعب عبد الرحيم نظرا لاهمية اللقاء والحساسيات التي يكتسبها.

التكييف القانوني

وبالنسبة للتكيف القانوني الخاص بالحدث وفقا لقوانين الاتحاد الكروي المغربي نجد ان القانون يقضي بأن كل فريق انسحب من الميدان قبل انتهاء الوقت القانوني للمباراة يعتبر مهزوما ويخسر نقاط المباراة مهما كانت نتيجة المباراة وقت انسحابه، كما انه يلتزم بسداد غرامة مالية للاتحاد.

وبعيدا عن كل تعليق نعرض لأهم ما جاء في تصريحات الاطراف المعنية في انتظار ما سيقرره الاتحاد المغربي لكرة القدم، ويتوقع ان تنظر لجنة القوانين والانظمة في هذه الحالة بعد ان تتوصل بتقرير الحكم ومندوب الاتحاد.

اللاعب عبد الرحيم الحمراوي (المطرود) قال:

«لم أكن أتوقع ان أطرد في هذا اللقاء الحاسم، خاصة وانني لم أقم بما يبرر قرار الطرد فلم اتعمد ضرب الكرة فوق رأس فاريا او ابعادها خارج الملعب لضياع الوقت، وانما جاء ذلك خلال اللعب وانسحاب الرجاء كان منطقيا لأن الحكم كان سيذهب الى ابعد من ذلك».

أما حرمة الله مدرب الرجاء فقال:

«كنت اتوقع ان يحدث شيء من هذا القبيل قبل بداية اللقاء لأن الحكم المباركي لنا معه سابقة خلال الموسم الماضي عندما لم يحتسب هدف صحيح أحرزه المهاجم عبد الله ضد نفس الفريق (الجيش) وانسحابنا هذه المرة كان منطقيا احتجاجا على قرار الحكم بطرد الحمراوي».

أما المباركي اليمني الذي ادار ٣٨ دقيقة من المباراة قال:

«لا يعقل عدم طرد لاعب وجه له انذار من قبل فقد سبق ان وجهت له انذارا وسط الميدان، بعد احتجاجه على هدف الجيش الملكي، مدعيا تسلل اللاعب عبد الرزاق خيري الذي احرز الهدف، ثم سدد الكرة الى خارج الميدان لضياع الوقت، وقد سبق ان وجهت انذارا للاعب عبد السلام الغريسي، من الجيش الذي قام بنفس الحركة بعد الاعلان عن تسلله في احدى الهجمات.

والقانون واضح هنا، ولم احكم الا بما يفرضه القانون».

ومحمد بنعلي رئيس لجنة التحكيم في اتحاد الكرة قال:

«لا دخل للجنة التحكيم في هذا الحدث، فالحكم لم يقم بأي خطأ فني داخل اللقاء حتى تتدخل اللجنة لمعاقبته، فإنذاره للاعب عبد الرحيم في المرة الاولى وطرده له في المرة الثانية، يدخل في باب اجتهاد الحكم الذي يحق له ان يقرر ما يشاء.

أما من حيث الجانب القانوني للحدث فلجنة القوانين هي المختصة في هذا المجال. وفي انتظار ما سيتقرر».


اختلطت الامور بعد الانسحاب.


المدرب حرمة الله.


فريق نادي الرجاء البيضاوي.

عبد الرحيم الحمراوي (الازمة)!

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ لعرب ـ مدينة هندية
٢ ـ متشابهان ـ عدة جزر متجاورة (معكوسة).
٣ ـ حراس الليل ـ رياح شديدة.
٤ ـ شركة فنادق عالية (معكوسة).
٥ ـ سقي (معكوسة).
٦ ـ مدينة سودانية.
٧ ـ راقصة مصرية معتزلة.
٨ ـ حسن الطلعة ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٩ ـ من الحيوانات البحرية ـ جزيرة يونانية.

عموديا
١ ـ اهوج ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٢ ـ قصر شهير في باريس ـ لكل شيء.
٣ ـ نوع من البلاط الفاخر.
٤ ـ حرف هجاء.
٥ ـ كاتبة لبنانية راحلة.
٦ ـ من الحشرات ـ يرجو (مبعثرة)
٧ ـ مرمر ـ متشابهان.
٨ ـ حاجة ـ إخفاق (مبعثرة).
٩ ـ وحدة زمنية ـ تلعب.

علاج ملح خشب
عسل صحة سد
احماض عظام قل
نحلة يحتوي
تدمير بط
درجة منهج
يتفق كرم
فصول قدر
حشد ثوم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كلن مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مخرج سينمائي مصري

احسان عبد القدوس

العداء السعودي هادي القحطاني

يسجل رقما سعوديا جديدا في سباق ٨٠٠ متر ويأمل الوصول لمستوى سعيد عويطة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق لاعب المنتخب السعودي والنادي الأهلي لألعاب القوى هادي بكر القحطاني ـ ٢٠ سنة ـ رقما سعوديا جديدا في سباق ٨٠٠ متر عدو في زمن قدره دقيقة و ٥١ ثانية وذلك خلال دورة صدام الدولية التي جرت بالعراق في الشهر الماضي.. كما نال الميدالية الفضية في البطولة نفسها والتي حقق فيها المنتخب السعودي المركز الثاني.

ورغبة منها في تشجيع لاعبي الرياضات الفردية التي تقبع في الظل بعيدا عن الاضواء، أجرت «الشرق الاوسط» لقاء قصيرا مع لاعب المستقبل القحطاني الذي قدم نفسه للقراء فقال:

ـ «عمري ٢٠ سنة وانتقلت من المنطقة الجنوبية الى جدة للدراسة واخترت النادي الأهلي للانضمام اليه لوجود العاب القوى ضمن نشاطه وعملت مع زملائي في الموسم الثاني على مستوى السعودية في دوري الصعود للدرجة الاولى وصعدنا هذا الموسم».

● **كيف تجد الاهتمام بالعاب القوى حاليا؟**

ـ «الحمد لله ان النادي الأهلي بدأ يهتم بهذه اللعبة منذ الموسم الماضي بشكل لم يسبق له مثيل وتعاقد مع افضل المدربين، كما ان المشرف الاداري على اللعبة سالم بوسعيد يبذل جهودا كبيرة في توسيع قاعدة الفريق وكذلك ادارة النادي، واتوقع ان يواصل الفريق تألقه ويصعد في الموسم المقبل الى الدوري الممتاز».

● **كيف ترى استعدادات المنتخب السعودي لالعاب القوى في الموسم المقبل؟**

ـ «علمت ان المنتخب السعودي قد اعلن عن معسكرين داخلي وخارجي للاعبيه المشاركين في البطولة العربية التي ستقام في الجزائر، وبعدها البطولة الآسيوية التي ستقام في سنغافورة في الشهور المقبلة، واعتقد ان الاتحاد السعودي لالعاب القوى يعمل بجدية للظهور بالمظهر المشرف في هاتين البطولتين بدليل اعلانه منذ وقت مبكر لاسماء المنتخب وبرنامج اعداده».

● **من هم اللاعبين الذين اعجبت بهم وتتمنى الوصول لمستواهم؟**

ـ «العاب القوى رياضة فردية ولهذا اي لاعب يتابع باهتمام الانتصارات التي يحققها اللاعبون محليا وخارجيا والارقام التي سجلوها من اجل مقارنتها بأدائه وانا معجب باللاعب السعودي حامد البيشي وعلى المستوى الخليجي باللاعب العماني محمد المالكي، اما على المستوى العربي بل والعالمي فكلنا نعجب بالبطل سعيد عويطة ونتمنى الوصول لمستواه.





الرياضة السعودية

يوسف الطويل في تصريح جريء لـ «الشرق الأوسط»

نعم ساعدت نادي الوحدة وليست الأولى فلماذا الضجة؟! لو كان الاتحاد يريد خوجلي لضمه قبل ٣ سنوات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

مازالت ردود الفعل تتوالى بسبب انتقال او بقاء لاعب نادي الوحدة معتمد خوجلي للنادي الاهلي وكان ناديه قد قرر مساء يوم الاحد الماضي التمسك به في صفوفه وحل كافة مشاكله الشخصية ثم قرر رفض التبرع الذي تقدم به للنادي الشيخ يوسف الطويل رئيس نادي الاتحاد الاسبق والعضو البارز في مجلس الامناء حاليا. وذلك لان تبرعه كان مشروطا ـ حسب ما جاء في قرار مجلس ادارة نادي الوحدة ـ وقد التقت «الشرق الاوسط» بالشيخ يوسف الطويل الذي ادلى بتصريح هام وجريء للغاية اوضح فيه حقيقة تبرعه لنادي الوحدة.. وعلاقة ناديه «الاتحاد» بذلك فقال:

ـ «لا اعرف لماذا كل هذه الضجة والانفعال في هذه المسألة التي لا تستحق كل هذا.. ولماذا الزج باسم نادي الاتحاد في امر لا يعنيه من قريب او بعيد.. والحقيقة المجردة هي انني استقبلت في الايام الماضية بعضا من منسوبي نادي الوحدة وطلبوا مني مساعدتهم ماديا لانهم بصدد جمع مبلغ من المال للاعبهم معتمد خوجلي حتى يظل موسما اخرا مع الفريق الذي يحتاجه.. وعلمت منهم ان ما جمعوه من مال قليل.. فقلت لهم ان كان هذا الامر يشغلكم كثيرا فانني ساتبرع بكل المبلغ .. فالعلاقة التي تربطني بالرياضة وبنادي الوحدة تحتم على تقديم مثل هذا الدعم البسيط فشكروني على ذلك.

ثم اتصلت بالاخ عبد العزيز شكري مدير عام نادي الاتحاد بحكم تواجده اليومي في النادي وسلمته شيكا بمبلغ مائة وعشرين الف ريال وطلبت منه ان يتصل بادارة نادي الوحدة وتسليمهم الشيك دون الاشارة لاي شروط او ضغوط.. وانا من عادتي الا اهتم كثيرا بالتفاصيل الدقيقة في هذه المسائل.. وهذه ليست المرة الاولى التي ادعم فيها اي ناد رياضي او نادي الوحدة على وجه التحديد، فقد اتصلوا بي قبل خمس او ست سنوات بواسطة الاخوين صالح عبد المالك وحسين بوقس للمساعدة في فك ضائقة مالية عند تعاقدهم مع احد المدربين وساعدتهم بمبلغ اكبر من هذا المبلغ، دون ضجيج او امتنان، فكلنا اخوة واعضاء في وسط رياضي واحد.. والعلاقات بين الاندية وبالاخص الاتحاد والوحدة تعود لتاريخ بعيد منذ بداية الحركة الرياضية في بلادنا».

واضاف الشيخ يوسف الطويل «ان ما حدث كان تصرفا شخصيا مني وليس لنادي الاتحاد علاقة به.. وسياستنا كاتحاديين تنبع من عدم التدخل في شؤون غيرنا من الاندية الاخرى، وليعلم الذين يريدون ان يزجوا نادي الاتحاد في مشاكلهم الخاصة مثل مشكلة الخوجلي هذه ان هذا اللاعب نفسه قد جاءنا بمحض اختياره وطلب الانضمام لنادي الاتحاد بل وتدرب لاكثر من ثلاثة اسابيع وذلك في عهد رئاسة اخي الامير طلال بن منصور للنادي.. وكنت من اكثر الرافضين لانضمامه للنادي حتى لا تثار مشاكل وازمات جديدة مع النادي الاهلي، فكيف نثيرها اليوم واللاعب في كشوفات الوحدة، وقد كان وقتها طليقا، وبلا شك مستواه قبل ثلاث سنوات كان افضل من مستواه الان».

واختتم الشيخ يوسف الطويل تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» بالقول: «لماذا ترك الوحداويون كل ابعاد الازمة مع لاعبهم منذ بدايتها واهتموا برفض تبرعي؟ فالازمة بدأت عندهم حينما هدد اربعة من اعضاء مجلس الادارة بالاستقالة لو حدث التنازل عن الخوجلي وما تبع ذلك من تطورات وجاء اعلان تبرعي بعد ذلك بكثير كما انني احسست بان رئيس نادي الوحدة المهندس فؤاد توفيق تضايق من عبارة وردت في تصريحي السابق باحدى الصحف حول ادارة المرحوم عبد الله عريف لنادي الوحدة حينما كان امينا للعاصمة المقدسة ومقارنته بمن خلفه في رئاسة النادي، وهذه حقيقة تعود للخلفية الرياضية التي كان يتمتع بها المرحوم عريف وحبه لنادي الوحدة ومتابعته حتى لتدريبات فرقه، ولا اعتقد ان في هذا تقليلا من شأن الرئيس الحالي لنادي الوحدة فانا احترمه واقدره كما احترم واقدر والده السيد محمد عمر توفيق».

معتمد خوجلي

.. وبيان من نادي الاتحاد

ومن ناحية اخرى، اصدر نادي الاتحاد بجدة بيانا مساء أول من أمس نفى فيه تدخل النادي في الأزمة التي نشأت في نادي الوحدة بمكة المكرمة بسبب طلب لاعبهم معتمد خوجلي الانتقال للنادي الاهلي.

وجاء في بيان نادي الاتحاد ان الشخصيات التي تدخلت في الامر كان ذلك بصفتهم الفردية وليست بقرار أو حسب سياسة النادي المعلنة بعدم التدخل في شؤون الأندية الأخرى وعلاقتها بلاعبيها، وقد أعلن ذلك لـ «الشرق الأوسط» طارق الحوذان المتحدث الرسمي باسم مجلس ادارة نادي الاتحاد.

الأهلي يتعاقد مع مدربي الكرة الطائرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكمل النادي الأهلي بجدة تفاوضه مع المدربين المصريين للكرة الطائرة فؤاد عبد السلام شكري ومحمد صالح الشكشاكي، وسيتم توقيع العقد معهما هذا الاسبوع للانضمام للجهاز التدريبي. وسيتولى المدرب فؤاد عبد السلام الاشراف على فريقي الشباب والاشبال بالنادي.

أما المدرب الشكشاكي فسيتولى الاشراف على مدرسة البراعم بالنادي.

الامير فيصل بن فهد يعتمد مجالس ادارات اندية الاتحاد والثقبة والوشم ونجد..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب مجالس ادارات اندية كل من الاتحاد من مدينة جدة والثقبة من مدينة الثقبة والوشم من مدينة شقراء ونجد من مدينة حوطة سدير وذلك على النحو التالي:

١ ـ نادي الاتحاد:

المهندس: حسين لنجاوي رئيسا للمجلس.

المهندس: حسن جمجوم نائبا للرئيس.

الدكتور: مدني دحيمي امينا للصندوق.

وعضوية: محمد محمود عطار، المهندس: عبد البديع لاري، طارق حوذان، حسن باصفار.

٢ ـ نادي الثقبة:

قاعد العتيبي رئيسا للمجلس

عيسى المذن نائبا للرئيس

جزاء العتيبي امينا للصندوق.

وعضوية كل من: عبد العزيز العواد وناصر حنصل وخيضر العتيبي وعبد العزيز القحطاني.

٣ ـ نادي الوشم

سعد محمد ابو عباة رئيسا للمجلس ابراهيم اليوسف نائبا للرئيس صحيان الثاقب امينا للصندوق.. وعضوية كل من: سعد المطيري، حمود العتيبي، ابراهيم الحافظ، عبد الرحمن المنيع.

٤ ـ نادي نجد:

فهد الحاتم رئيسا للمجلس عبد الله ابراهيم المحسن نائبا للرئيس محمد ابراهيم المانع امينا للصندوق وعضوية كل من: ابراهيم الفريان، محمد الحاتم، عبد الرحمن السالم، محمد البخت.

دعم النادي وحل مشاكل التدريب والملاعب: الأمير عبد المجيد يستقبل إدارة نادي أحد

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط» من صلاح الردادي:

استقبل الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة ظهر أمس بمكتبه أعضاء مجلس إدارة نادي أحد الرياضي بالمدينة المنورة الذين استمعوا لحديثه وتوجيهاته وأطلعه أعضاء المجلس على عقودات المدربين البرازيليين الاربعة الذين اكتمل الاتفاق معهم للاشراف على فريق كرة القدم بالنادي بعد صعوده إلى الدوري الممتاز هذا الموسم.

وأعلن الأمير عبد المجيد عن مساعدته ودعمه للنادي ماديا ومعنويا ومساهمته في حل مشاكل السكن والمواصلات لهؤلاء المدربين، وطلب من أعضاء مجلس إدارة نادي أحد استغلال الأرض الممنوحة لهم في منطقة الدخل المحدود بالعمل على اقامة ملعب لكرة القدم لحل مشكلات تدريبات الفريق واستغلال الأرض الواقعة بجوار المقر الحالي للنادي لاقامة ملاعب أخرى. ووجه الأمير عبد المجيد نظر أعضاء ادارة النادي للاستفادة من ابن النادي المدرب عبد الله فودة ـ العمدة ـ في مهمة مساعد المدرب البرازيلي الجديد جورج فيرايرا لاكتساب الخبرة اللازمة، بعد ايفاده للبرازيل وكندا لحضور دورات تدريبية خاصة.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» أحمد مرشد المتحدث الرسمي باسم مجلس إدارة نادي أحد، وجاءت تفاصيل العقود التي وقعها نادي احد مع طاقم المدربين البرازيليين على النحو التالي:

١ ـ المدرب الأول جورج فيرايرا للاشراف على اللعبة براتب قدره ٤ آلاف دولار وتسلم ٨ آلاف دولار عند توقيع العقد.

٢ ـ لويس باولوباز مساعد المدرب براتب شهري قدره ٣ آلاف دولار، وتسلم ٥ الاف دولار عند توقيع العقد.

٣ ـ مدرب فريق الناشئين باولو لويس براتب شهري قدره ٣ آلاف دولار، ولم يتسلم شيئا عند توقيع العقد.

٤ ـ اختصاصي العلاج الطبيعي انتونيو كوستا براتب شهري قدره الف دولار ولم يتسلم شيئاً عند توقيع العقد.

«الشرق الأوسط» في معسكر منتخب الناشئين

زيارة «الشرق الأوسط» لمعسكر منتخب الناشئين السعودي لكرة القدم في بيوت الشباب بمدينة الرياض والتي جرت يوم السبت الماضي قام بها الزميل:

عبد الرحمن الناصر ـ من مكتب «الشرق الأوسط» بالرياض.

وقد نشر الموضوع في عدد الأمس متضمنا حوارا سريعاً مع عبد الله جاسم مدير المنتخب ومدربه محمد الخراشي.

انتهاء الاستعدادات لدورة ألعاب البحر المتوسط العاشرة:

٥٦٠٠ لاعب من ١٧ دولة يشاركون في ألعاب اللاذقية ٣ آلاف عامل اشتركوا في تجهيز المنشآت طوال ٣٥ شهرا

اللاذقية (سورية) ـ ا.ف.ب.

سيكتشف خمسة الاف وستمائة لاعب سيشتركون في الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط مدينة رياضية سورية هائلة ذات هندسة انيقة وبسيطة.

وعند المخرج الشمالي لمدينة اللاذقية تقع المدينة الرياضية التي يؤدي تناسقها الى نسيان ميناء اللاذقية، على بعد ٣٥٠ كم الى الشمال من دمشق، واحواضه الممتدة على مسافة ٤٨ هكتارا ومنطقته الحرة على مساحة ٧٥ هكتارا التي يشرف عليها مخزن للغلال ومستودعات مبردة عملاقة.

وصرح كلود كولار النائب الاول للرئيس المنتدب للجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط الذي تفقد مؤخرا موقع العمل الذي كاد العمل به ان ينتهي وتولت انجازه شركات سورية: بان المرء يشعر بانطباع غير عادي لدى وصوله.

واضاف كولار، انه يوجد عدد قليل من المجمعات الرياضية على هذه الدرجة من الاهمية والجمال حول البحر المتوسط واعتقد ان هذا الانجاز المعماري والرياضي يعتبر علامة في تاريخ العاب البحر المتوسط.

وقد عمل ثلاثة الاف عامل طوال ٣٥ شهرا في موقع العمل الذي تصل تكلفته الى ٣٣٥ مليون دولار امريكي. وقد منح اليابانيون قرضا قيمته ٥٨ مليون دولار لتقديم المعدات الاليكترونية وهم يشرفون على تشغيلها ويتولون مسألة اعلان النتائج.

واكد سميح مدلل رئيس الاتحاد العام للرياضة في سورية: ان ١٧ دولة مطلة على البحر منها جمهورية سان ماران سوف تشترك في هذه الالعاب الى جانب البانيا اذا ما استمر ترشيحها وترسل فرنسا ٣٥٠ لاعبا واسبانيا ٣١٣ وايطاليا ٤٢٠ واليونان ٤٠٠ وتونس ٢٥٠. كما يستفيد مائتا لاعب لبناني من نفس التسهيلات والمزايا التي يحصل عليها الوفد السوري.

وستقيم الوفود في قرية اوليمبية ٤ نجوم كما وضع فندق يضم ٢٦٠٠ سرير تحت تصرف اللاعبين. ويقيم الحكام في فندق به ٣٥٠ سريرا ويقيم الصحفيون ورؤساء الوفود في فندق به ٤٠٠ سريرا وتم حجز فندق الميريديان ٢٧٥ سريرا و ١٤٠ سيارة و ٣٠٠ اوتوبيس لتامين التنقلات.

وقد تمت تعبئة ٧٠٠ مترجما وخمسمائة طبيب طوال فترة الالعاب ويقوم ٢٥ الف شاب دربهم السوفييت بتقديم تشكيلات ملونة خلال احتفالات الافتتاح.

المنتخب المصري يهزم الامريكي ١/٣ في دورة كوريا

سيؤول ـ ا.ف.ب: فاز الفريق الاولمبي المصري لكرة القدم اول من امس (الاثنين) في سيؤول على فريق الولايات المتحدة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما ضمن دورة كوريا الجنوبية ليصبح للفريق المصري بذلك خيار حقيقي بالنسبة لبقية البطولة الدولية التي تنظمها كوريا الجنوبية.

وقد احرز الاهداف الثلاثة للفريق المصري كل من عماد سليمان في الدقيقتين ١٩ و٩٠ وجمال عبد الحميد في الدقيقة ٧٢. واحرز تيد هنتك هدف الولايات المتحدة الوحيد في الدقيقة ٥٧.

ومن جهة اخرى فاز فريق ديبورتيفو اسبانيول الارجنتيني الذي يلعب في الدرجة الاولى على تايلاند بهدف واحد مقابل لا شيء كما فاز الفريق الاولمبي لكوريا الجنوبية على المجر بهدف واحد مقابل لا شيء.

.. و المغربي يخسر

في نفس البطولة خسر المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم اول لقاء له امس مع نظيره الاسترالي بهدف واحد مقابل لا شيء.

وتجدر الاشارة الى ان المغرب يشارك في هذه المسابقة ضمن المجموعة (ب) التي تضم معه منتخبات «استراليا وتشيلي وايرلندا».

الرياضة في سطور

الرحالتان القطريان غادرا عمان الى العقبة

● عمان: غادر عمان امس الرحالتان القطريان صالح وعايد الشمري بعد زيارة للاردن استغرقت عشرة ايام ضمن المرحلة الاولى من جولتهما حول العالم على ظهور الجمال.

وقال الرحالتان القطريان انهما سيزوران اثار مدينة البتراء جنوب الاردن بعد ان زارا اثار مدينة جرش حيث سيتوجهان بعدها الى مدينة العقبة ثم الى مصر وليبيا وتونس وموريتانيا والجزائر والمغرب.

وأوضحا في مؤتمر صحفي عقداه امام مبنى سفارة دولة قطر في عمان انهما قطعا حتى الان خمسة الاف و٨٠ كيلومترا من اصل الرحلة الكلية البالغ طولها ١٢ الف كيلومتر.

انتخابات اتحاد كرة اليد الكويتي نهاية الشهر

● الكويت: حدد الاتحاد الكويتي لكرة اليد يوم السابع والعشرين من الشهر الجاري موعدا لاجراء انتخابات اعضاء مجلس ادارة جديد للاتحاد من بين مرشحي الاندية الرياضية.

وكان الاتحاد قد قرر في اجتماعه الليلة قبل الماضية دعوة جمعيته العمومية لعقد اجتماع عادي لها لانتخاب تسعة اعضاء جدد لتولي ادارة الاتحاد للفترة المقبلة.

ويبلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس الجديد ١٩ مرشحا يمثلون مختلف الاندية الرياضية.

جاكبسون يحتفظ بلقبه بطلا لوزن الخفيف

● باريس: احتفظ الملاكم الدنماركي جيرت بو جاكبسون ببطولة اوروبا لوزن الخفيف بفوزه على الملاكم الفرنسي الان سيمو بالانسحاب في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاثنين في ميرينياك بضاحية بوردو.

كتاب الاسبوع

«القمر والتشريح» والسعي إلى زهرة الأفق

قارىء القمر والتشريح منذ البداية لا يخفى عليه هذا التطور الصاعد في ادوات الكاتب ورؤيته الفنية. وهناك الكثير مما يمكن التوقف عنده بالعرض والتحليل والاضاءة. يمكن التوقف لدى لغة الكاتب لابراز ما فيها من تكثيف وتركيز وقفز وتجريب. كما يمكن التوقف لدى رؤيته للطبيعة ومشاهد الحياة اليومية من خلالها في جمل تبدو عابرة، يحرص على رسمها كاطار للأحداث، وما تنفعل به شخصياته. كما يمكن التوقف لدى بعض الصور النمطية المكررة، تأتي رمزا يفسر به الكاتب الاحداث ويومىء به الى ما سيكون منها.

كما يمكن التوقف لدى اقتباساته شعرا ونثرا لنرى ما أسهمت به هذه الاقتباسات في اضاءة شخصية او تنوير حدث، كما يمكن ان يطول حديث عن اللون المحلي «الوطني» في المجموعة كلها، واعني به التقاط «كاميرا العبارات» الصورة واللغة والاحساس من معطيات البيئة في بساطة مريحة وحب حميم. وعندي ان بناء الشخصيات في المجموعة هو الطريق المناسب لفهمها ومشاركة الكاتب في معاناته معها، ووجه نظري الى هذه الشخصيات انها تنتمي الى عالم واحد هو عالم المأساة، بحيث يمكن ان تعد المجموعة برمتها مأساة تحتل كل اقصوصة منها مكان الفصل في العمل الدراسي التراجيدي. ولا اعني بذلك ان الكاتب يكرر شخصياته ويقلب أوراقه، فهو حريص على ان ينتقل من اقصوصة الى اخرى بين عالم وعالم آخر. ولكن القارىء الفطن لن يخدع طويلا بهذه القشرة الخارجية بأقنعتها المختلفة، اذ سرعان ما يكتشف الخيط الذي يجمع الكل في واحد.

البناء الفني لشخصيات المجموعة يجعلها من البداية الى النهاية تنتمي الى أسرة واحدة ان صح التعبير اسرة فنية اجرى فيها الكاتب دماء حياة وربط بين كل فرد من افرادها برباط يذكرك بهذه الدماء، وان اختلفت الرتب والأوضاع وتباعدت المسافات. كانت الرابطة قوية محكمة فالأسرة «مطاردة» ليلها «أرق» نهارها «انسحاق» مسافرها لا يعود، الرغبة عندها «الحلم القديم» الذي لا يتحقق، تبحث عن طريق «للهروب» فتحاصرها «الافعى»، يفوت افرادها القطار دائما في بحثهم عن وظيفة كانت شاغرة. وهي مع ذلك اسرة تغالب التيار، لم ينقطع فيها امل ستأتي حتما هذه اللحظة التي يشعر فيها ابنها «بصفاء يضمر كيانه الداخلي» لينظر من خلال نافذة كانت مواربة فيرى القمر «كاملا مشعا من خلال السحب يصفع عينيه بضياء فضة واضح».

هذه الشخصيات او هذه الأسرة التي جاد بها خيال الكاتب لا تحب ان تعيش على هامش الحياة، وانما تعيش في أتونها تصهرها حرارتها الغلابة، تعاكسها وتأتيها بما لا تشتهي، تمزقها المفارقات لأن ملمسها المرفه او المتعب او المحبط او الشاعر لا يقوى، ولكنها في سعيها دائبة ترنو الى امل وتتطلع الى مستحيل كل بلغته: عبد المجيد المؤرق المرفه، يريد ان ينام نوما طبيعيا في غرفة اجتمع فيها العطر والمبيد، يريد ان ينام في ثرائه نوم الفقير في اثماله خاليا من امل حرا من طموح. والمسكين المطارد ابدا لانه يريد ان يستأثر بالكنز والخبز معا. وكيف يجتمعان. ستمضي المطاردة بلا نهاية «ما نفع الحوار هنا والخوف بنفس الثاني والغدر بنفس الأول». واللوحة لا تخدعنا طويلا فليست اشجارا خضراء وسهولا خصبة وافقا لا نهائيا. انها في الحق غابة كثيفة احراشها موغلة في الوحشة، وهي امرأة مجهولة اضنت وسائل التفسير، وهي حياة حرة يسيرة على الحيوان عزيزة على الانسان. يسأل الناظر اليها السؤال بعينه الطامح الى المستحيل «متى يتوفر للنفس ظل ساكن تأوي اليه». وحين احترقت اللوحة كان ذلك يعني شيئا لا خلاف عليه يشير اليه البطل في تعاريج ما يجود به وعيه من اشارات انه يريد ان يحول اللوحة الغابة الموحشة الى «عصفورين يتناجيان داخل عش» ثم يأتي الحريق.

وناجي «المنسحق» يعذبه الشيء، كل شيء، الزمن والعمل والدكان والمستودع، يتابع فأرا ضعيفا متهالكا ويتابعه هو في قوة واصرار فأر حقيقي لا تجدي معه حيلة. وأم مرزوق في انتظار العائد الذي نعرف ـ لأنه من افراد الاسرة نفسها ـ انه لن يعود. والرغبة حبيسة في الطفل وسجينة في ابيه، يلاحق هذا الأب ابنه ملاحقة الأرق لعبد المجيد وعم سليمان لناجي وصاحب الخراف لحميد وغير هؤلاء من شخصيات الأسرة المطاردين. انظر الى الطفل يتحدث عن ابيه «يتلمس اثار التعب على وجهي كلما عاد يتحسس انفاسي، يحصيها داخل صدري» وانظر الى الأب كيف كان يود ان يكون فراشة كبيرة تعبر احشاء الحقول تمرح وتقفز بين الزهور في جذل وغبطة. ثم تذكر بقية افراد الأسرة حميد في الهروب الذي ينحدر الماء في جوفه بلا مذاق شأن ناجي الذي رغب عن الطعام وعبد المجيد الذي لا ينام. كلهم في سعي وخروج، يشاركون معيوض في بحثه عن زهرة لا يراها حتى اذا قطع اليها الطريق الطويل ذبلت وتلاشى الأفق. تلك هي الحلقة التي شد اليها افراد الاسرة وحين تأتي النهاية نرى المقدام وروحه تتحشرج في البلعوم، وفي اللوحة كان الحريق يعربد في اعماقه،

وفي الانسحاق اخطأ حين رأى فأرا ضعيفا وترك الفأر الحقيقي يمرح ويعربد ولذلك لم تكن الراحة التي شعر بها راحة حقيقية، وفي العائد لم يعد مرزوق وجاء السيل ليأتي على ما بقي من مظاهر الحياة العشة والقفص، وحتى في الرغبة لا تبدو المصالحة التي تمت حلا للمشكلة وفي الحلم القديم يبقى الحلم حلما ويتلاشى الألق، وفي الهروب يرتطم الهارب ويقع كسيرا داميا، وفي الافعى اصوات استغاثة تغيب في سديم الليل الكثيف، وفي وظيفة شاغرة تتهاوى القصاصة الصفراء على ارض البلاط الصلبة.

نحن نتابع فصول المأساة الى ان نأتي الى «القمر والتشريح» فتحدث الترضية التي تكون الختام المناسب لمأساة يقوى عليها الأمل، وقد جعل الكاتب القمر والتشريح عنوانا لمأساته ونهاية لها كما ترى. ولا يمكن ان يتم ذلك عن طريق المصادفة، فليس من المصادفة ان يتحول البطل في القمر والتشريح من الوحشة والعتمة وقد جلس الى جوار نافذة «مواربة» تزحف على ساحة نفسه طيور احزان غريبة ـ اقول ليس مصادفة ان نراه نفسه يشعر بصفاء في نهاية الرحلة «صفاء يغمر كيانه»، ولم تكن النافذة مواربة لأن القمر من خلالها كان كاملا يخترق السحب الثقيلة بضياء فضي غلاب.

لم يقطع الكاتب كل امل في هذه الأسرة القاطعة الساعية التي تملك ارادة ورغبة تتسق مع الحياة من حولها ـ في رسمه لهذه النهاية وفي نسجه لتفاصيل الشخصيات. هم قلقون حقا تلاحقهم لعنات ولكنهم ساعون يدوسون حواجز الخوف في طريقهم، لكل واحد منهم مذاق خاص في سعيه.

وكم كان الكاتب بارعا حين خرجت بدرية من دائرة الضوء في الحلم القديم كانت اسما مجردا، زهرة تعيش هناك بعيدا في الأفق لا نسمع لها كلاما بل لا نراها، لأن معيوض نفسه لم يرها بما تحمل الرؤية من معاني التحقق والتمكن. ليس من المبالغة في النهاية ان نقول ان ابطال المجموعة كانوا يسعون جميعهم الى زهرة في الأفق وان اختلفت الدروب والمسالك وقد فتح لهم الكاتب نافذة على القمر، ليضيء لهم الطريق.

الدكتور عبد الله باقازي عاشق لفنه مدرك لطبيعته يعرف ذلك قارىء مجموعتيه، وعشقه لهذا الفن كفيل بأن يحله مكانا مناسبا بين ابناء جيله من القصاصين.

● د. السيد فضل فرج الله

> بعيدا رحلتُ الى نبع عينيك
> امتلأ لا القلب قلبي
> تمي ليس مني
> ووجهك ورد وحبك حزني الجميل
> أجر اليه وأعشق فيك شموس الحياة
>
> محمد شلال / الأردن

(من ديوان العرب)

نوافذ

أول درس!

تعربي الآن فترة من الملل الراكد في قاع النفس، الملل الذي يدوم بدوام الحياة، أحس بأنني اريد الآن شيئا جديدا، شيئا غير مرتب، شيئا يأتي فجأة دون استئذان يكسر جمودي وملي اللذين يحتويانني.

الدقائق تمر وتأتي الساعات وتتجمع الأيام تدق على جدار عقلي فلا مجيب، فجأة أحسست اليوم بابتسامة خائفة تحاول ان تهرب الى شفتي تحرك ملامحي وتقفز الى قلبي لتحسه على دفع الحياة الى جسدي من جديد، اليوم أحس بك ايتها الحبيبة البعيدة عن المكان. الآن اسمع صوتك في كل شفاه تتحدث الي، الآن وفي هذا المسار تذكرتك يا من علمتني الحب.

أتذكر الآن اول لقاء حين كنت صغيرة في بداية الحياة واقتربنا بحذر وتجمعنا فانطلقنا دون لن نحاول الالتفات.

كانت سنوات عمري التي تكبرك مسؤولة عن اعطائك اول دروس الحب لرجل، كما انها تتحمل وحدها مسؤولية وضع خطوط رغباتك للحياة، وكأن سنوات عمرك التي مضت هي تاريخ حبك المقبل الي.

الآن تغيرت محاور علاقاتنا!

وتحول الحب الكبير الى صداقة! وخالفنا كل الاقاويل السابقة؟

قد يندهش من يعرفوننا ولكن لقد كان تعارفنا استثناء. والآن تحولت علاقاتنا ايضا نوعا من الاستثناء. والآن وقد بعد بيننا المكان والزمان هل ابوح لك بشيء؟

في كل مرة كنت افكر فيها بلقائك يشملني شعور غريب تتحول معه خطواتي على الطريق الى ايقاع تتمايل معه روحي نشوة وسعادة وبريق أخاذ ينطلق من عين ينير الطريق لكل المحبين مثلي.

في كل لقاء احس بنفس حرارة الشوق واللهفة وكأنها حرارة اول لقاء. اليوم سوف ازورك بعد ترددي في الاتصال بك، اعرف ان ما بيننا يصعب الوصول اليه. ولكن لا بد ان أراك. ربما تتعجبين لأن ما بيننا آلاف الأميال ولكني سأراك.

سوف أراك في دفتر أشعاري وبين زهوري القديمة التي خبأتها بين سطور كتبي. سوف أراك في اغنية انتقيناها.

سوف اذهب الى غرفتي وأرتدي ثيابي وأحمل صورتك فوق قلبي وأذهب الى مطعمنا الصغير سأجلس على طاولتنا وسوف استمع الى الموسيقى وأحدثك فهل ستسمعين؟ وهل سأذكرك بأن هذا هو يوم التقائنا ام انت مازلت تذكرينه؟

● حسين عبد العال حسين





الخط العربي والفن المعاصر

معرض للفنان التونسي نجا مهداوي في آخن

بون ـ «الشرق الاوسط»:

وجهت الجمعية العربية/ الالمانية في بون الدعوة لحضور معرض الرسام التونسي السيد نجا مهداوي الذي اقيم مؤخرا في مدينة آخن. وقد شارك في افتتاح هذا المعرض الذي اقيم تحت شعار «الخط العربي والفن المعاصر» سفير الجمهورية التونسية في بون السيد الباجي قائد السبسي، وعمدة مدينة آخن «ليندلر»، وعدد كبير من الشخصيات ورجال الثقافة والفن العربية والالمانية.

وقد اشار السفير التونسي في كلمته التي القاها بهذه المناسبة الى تطور الفن في تونس وانطلاقه من جذوره العربية والاسلامية العريقة. كما تحدث عن تونس كبلد عربي مفتوح للحوار مع الجميع وعلاقاته الوثيقة بالفنانين الاوروبيين الذين وجدوا فيه خلال عقود طويلة موطنا فنيا مهما لهم، وفي مقدمتهم عدد كبير من الرسامين الالمان الذين خلدوا انطباعاتهم عن تونس في رسومهم ولوحاتهم وفي مقدمتهم اوغوست ماكه وبول كلي وموييه.. كما تحدث مدير متحف لودفيج الالماني في آخن السيد فولجانج بيكر فأشار الى هذا المعرض الفني المهم للرسام التونسي نجا مهداوي الذي تخصص بنوع مميز من فن الرسم هو الرسم على جلود الحيوانات واستخدامه للخط العربي، وأعماله الفنية التي تذكر بالمخطوطات والرسوم القديمة، وقال ان هذا الرسام التونسي قد نقل بعض صور الحضارة العربية وتراثها القديم الى عصرنا الحديث، وهي صور تتميز بروعة الحرف العربي وجماله الذي حوله الفنان الى رسوم ولوحات مختلفة منها عدد كبير من اللوحات الجدارية التي تنتشر اليوم في عدد كبير من دول العالم العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.

والواقع ان الرسام التونسي نجا مهداوي قد طرق في فنه الذي اعتمد فيه على استخدام الحرف العربي بأشكاله المختلفة بابا جديدا في فن الرسم العربي، وعمد الى احياء تراث فني قديم كاد يندثر مع تقادم الزمن، فاستخدم الحرف العربي كنوع من الفن التجريدي ابتكره بنفسه وانطلق منه بحرية وصور مختلفة خلاقة وتعبيرات شخصية، كل ذلك في اطار من التناسق الفني والقواعد الفنية المميزة.

وقد وجهت رسوم الفنان التونسي ايضا انظار زوار معرض «الخط العربي والفن المعاصر» في آخن بأسلوبه الفني الذي حاول فيه تقريب مفهوم الخط العربي الى اذهان الاوروبيين، فحاول خلال حديثه مع الزوار تفسير فنه القائم على استخدام الحرف العربي الجميل، فأشار الى ان هذا الفن ينطلق من جذوره الشرقية الأصيلة ومن البحث عن اعماق الانسان العربي والانطلاق به نحو اجواء فنية جديدة مستخدما في تلك صور الخط العربي الرائعة، وخارجا عن اصوله وقواعده احيانا.

وقد ولد الفنان نجا مهداوي في تونس علم ١٩٣٧ ودرس الرسم في قرطاجة ثم في روما وشارك في تأسيس رابطة الفن العربي في ايطاليا قبل ان يحصل على منحة دراسية من الحكومة التونسية لدراسة الرسم في باريس حيث بدأ يركز جهوده على تجربته في استخدام الخط العربي فنيا.

● تشكيل مدهش للحرف

● من اعمال الفنان

من عيون الشعر

ليث العرين لشبله

شعر: المتنبي

إذا طلبوا جدواك أعطوا وحكموا،
وإن طلبوا الفضل الذي فيك خيبوا؛
ولو جاز أن يحووا علاك وهبتها؛
ولكن من الأشياء ما ليس يوهب؛
وأظلم أهل الظلم من بات حاسدا
لمن بات، في نعمائه، يتقلب.
وأنت الذي ربيت ذا الملك، مرضعا
وليس له أم سواك، ولا أب،
وكنت له ليث العرين لشبله،
وما لك، إلا الهندواني، مخلب؛
لقيت القنا عنه بنفس كريمة،
إلى الموت، في الهيجا، من العار، تهرب؛
وقد يترك النفس التي لا تهابه،
ويخترم النفس التي تتهيب.
سلكت سيوفا علمت كل خاطب،
على كل عود، كيف يدعو ويخطب؛
وما طربي، لما رأيتك، بدعة؛
لقد كنت أرجو أن أراك، فأطرب؛
وتعذلني فيك القوافي، وهمتي،
كأني بمدح، قبل مدحك، مذنب

● معاني الكلمات:

● الجدوى: العطية. ● العود: المنبر. ● وما طربي..: قال ابن جني: لما قرأت على المتنبي بيته هذا، قلت له: ما زدت على ان جعلت من كافور ابا زنة، وهي كنية القرد، فضحك!

الصمت

شعر رقية ناظر

اتسمع قصتي او ان تراني
ويقسم شاهد أو شاهدان
فطول الصمت قد يبدو بليغا
به ساد الخيال على العيان
اتدرك انني بخيال فكري
افوق عبير ازهار الجنان
اتسمع سائلي خلجات قلبي
تذيب بلحنها صمت اللسان
بها يغدو حديث القلب عذبا
وليد الصدق موقور المعاني
فليتك منصت لحديث قلب
يفوق بهمسه وصف البنان
اتدري ان حلو القول أمسى
ثمارا اينعت قبل الأوان
فناضجة ترى والطعم فج
وتأبى الفج أفواه الحسان
فإن يوما اسات الظن تنجو
بسوء الظن من فتك السنان
فلا تعجب اذا ما ساد صمت
فمين القول يغتال الأماني

● جدة

مساحة للحوار

حول تدريس الطب باللغة العربية

بقلم: د. محمد علي البار

● لقد كتب الاستاذان الفاضلان الدكتور زهير السباعي والدكتور صادق الهلالي عدة مقالات مطالبين بتدريس الطب باللغة العربية.. وكان اخرها مقال نشرته «الشرق الاوسط» بعنوان لماذا نعلم الطب بلغة اجنبية للاستاذ الدكتور زهير السباعي في ٢٠ رمضان ١٤٠٧هـ ونحن نشكر للاستاذين الفاضلين غيرتهما على لغة الضاد ولغة القرآن.. ونحب ان نلقي الضوء على بعض النقاط التي قد تساعد على الاسراع باتخاذ هذه الخطوة المهمة.

رغم ان جامعة دمشق هي الوحيدة بين جامعات العالم العربي التي تدرس الطب باللغة العربية الا انها قطعا ليست اول جامعة تدرس الطب باللغة العربية فقد سبقتها الى ذلك مصر ايام محمد علي باشا عندما انشأ محمد علي باشا مستشفى القصر العيني وكان الطب يدرس فيه لفترة من الزمن باللغة العربية واستمر على ذلك ردحا من الزمن حتى سيطر الانجليز على مقدرات مصر ومعاهدها فحولوا التعليم في كلية الطب الى اللغة الانجليزية.

ولم تحاول مصر تدريس الطب باللغة العربية مرة اخرى الا عندما تمت الوحدة مع سورية. ومع قرار الوحدة صدر القرار السياسي بالاسراع بتدريس العلوم كلها بما في ذلك الطب باللغة العربية.. وتحركت اللجان ونشط الاساتذة في ترجمة كتب الطب وفي خلال سنتين كان كثير من كتب الطب قد ترجم الى اللغة العربية..

وللأسف أعيق تنفيذ القرار بأمر لا علاقة له بالطب.. وهو انفصام الوحدة بين سورية ومصر.. وكرد فعل اهوج من السياسيين وكانتقام ضد الذات تماما مثلما يحدث في امراض المناعة الضد ذاتية Auto Immune Disease توجه القرار السياسي لالغاء تدريس الطب باللغة العربية ووضعه على الرف الى اجل غير مسمى.

ولم يكن هذا القرار مبنيا على مصاعب فنية او مشاكل في تدريس الطب باللغة العربية بل بني القرار كانتقام ضد الذات التي فصمت عرى الوحدة ومزقت الوطن العربي الى اشلاء متنافرة متباغضة.

وقد ذكر الأستاذ الدكتور زهير السباعي تجربة مؤتمر طبي عقد في البحرين وآخر عقد في تبوك في الآوان الاخير. وان الابحاث قد قدمت باللغة العربية دون عنت وان المناقشات تمت بيسر وسهولة.

وانكر بهذه المناسبة ان مؤتمرات الطب الاسلامي المتعددة والتي عقدت في الكويت واسطمبول والقاهرة وكراتشي كانت تعتمد اللغتين العربية والانجليزية لالقاء الابحاث والمداولات. ولم تكن هناك اي صعوبة تذكر في تقديم هذه الابحاث باللغة العربية.

كذلك فان المؤتمر الطبي الأردني الخامس الذي انعقد في عمان في الفترة من ٤ ـ ٦ مارس ١٩٨٧م استخدم اللغتين الانجليزية والعربية لتقديم الابحاث والمناقشات.. ولم يجد الذين قدموا ابحاثهم باللغة العربية صعوبة في ايصال ابحاثهم ومعلوماتهم الى زملائهم.

كما عقدت ندوة كاملة استمرت بعض ساعات لمناقشة موضوع تعريب التعليم الطبي.

ومما وجه انتباهي ان احد اساتذة التشريح في تونس قام بالفعل بتدريس هذه المادة باللغة العربية بعد ان قام بوضع عدة كتب في علم التشريح باللغة العربية كما وضع لها الأطالس اللازمة.

وعندما واجهته الكلية والجامعة حول قراره ذاك احالهم الى الدستور التونسي الذي ينص على ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية.

وقد نجح الاستاذ الدكتور احمد ذياب نجاحا باهرا في تدريس مادته باللغة العربية لدرجة جعلت الطلبة يصرون على ان يتلقوا مادة التشريح باللغة العربية.

ولم تجد ادارة الكلية والجامعة الا الرضوخ لهذا الاصرار في وقت تدرس فيه معظم العلوم في المدارس الابتدائية باللغة الفرنسية!!

وتنص لوائح الجامعات في الدول العربية بصورة عامة على ان لغة التدريس هي اللغة العربية الا اذا تعذر ذلك. وعليه فيستطيع استاذ اي مادة ان يدرسها باللغة العربية دون انتظار اذن من احد لأن دساتير البلاد العربية تنص على ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية. وكذلك تنص لوائح الجامعات على ان لغة التدريس هي اللغة العربية. ويبدو ان الصومال هي الوحيدة التي لا تستخدم اللغة العربية ولا حتى الحرف العربي وذلك منذ ان دخلت الى جامعة الدول العربية وصارت عضوة فيها.

ومع اعتزازنا بمبادرة جامعة دمشق وتدريسها الطب وغيره من العلوم باللغة العربية الا ان الألفاظ او بعضها على الاقل لا تبدو سهلة ولا مستساغة وربما لم تكن عربية ايضا.

ولبعض الناس ولع بكل صعب فلا يختارون من الألفاظ الا المبهم الصعب رغم وجود السهل المفهوم، ففي دمشق يستخدمون لفظ المعثكلة بدلا من البنكرياس رغم ان ابن سينا وغيره من الأطباء المسلمين استخدموا لفظ البنقراس. وهم يفضلون لفظ العفج على لفظ الاثني عشر، ولفظ القشع بدلا من البصاق او البزاق او النخامة. وكلها الفاظ وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين في موضوع البصاق في المسجد.

وفي الأغلب تجدهم يتنكبون الألفاظ التي استخدمها القرآن في علم الأجنة مثل النطفة العلقة المضغة ويختارون لها الفاظا ما انزل الله بها من سلطان وكذلك تراهم يبتعدون بعدا شاسعا عن الألفاظ التي وردت في السنة المطهرة وفي كلام ائمة الاسلام مع انها فصيحة ومتداولة وسهلة. ويختارون بدلا منها الفاظا ذات اشتقاق سقيم.. فاذا اراد احدهم ان يصف بعض الخلايا بأنها تبتلع الأجسام الغريبة فبدلا من ان يقول الخلايا البالعة تجده يسميها الخلايا البلعمية، او البلاعم وهكذا..

وهذا في ظني مما يولد لدى الأطباء خوفا وفزعا من هذا التعريب الذي يأتيهم بألفاظ واشتقاقات مبهمة عسيرة وربما كانت ايضا غير صحيحة.

لهذا كله لا بد من استخدام الالفاظ المطروقة وخاصة تلك الالفاظ المعجزة التي استخدمها القرآن الكريم او السنة المطهرة او علماء الامة، والبعد عن هذه الاشتقاقات الغريبة والتقعر وركوب كل صعب، والا فاننا سنجد انفسنا امام اعداء طبيعيين للتعريب، لأن عددا كبيرا من الأطباء والطلبة لا يفقه هذه الألفاظ التي وصفها طه حسين يوما بقوله: «يوناني فلا يقرأ».

● جدة

من الوجدان

إعطني متحفاً أعرف حضارتك

بنعيسى الفاسي

باحتفال العالم يوم ١٨ مايو (ايار) باليوم العالمي للمتاحف، تكون المنظمات الدولية كثيرة الانتباه، الى اهمية الاعتناء بظاهرة من الظواهر الثقافية والفنية المعاصرة، التي تخدم الفكر الانساني وتصون موروثه من الضياع، وتعمل على جمعه وضبطه ليبقى معلمة حية في ذاكرة الشعب الذي صنعه وتحفة يستقرئها فيها، ويستفيد من عطاءاتها كل ابناء الانسانية.

وتدفعني المناسبة لاثارة موضوع اعتقد انه جدير بالاهتمام من طرف المسؤولين عن الثقافة الوطنية المغربية، سواء على المستوى الحكومي او على صعيد المنتخبين، او في وسط الراسمال المغربي.

نعترف ان بالمغرب متاحف تحفظ داخلها بعض من كنوزنا الحضارية وبالعطاءات والصور والمنتوجات كافة. ونقر ان بعضا من هذه المتاحف يثير بمحتوياته من اسلحة وملابس وتماثيل رومانية وغيرها، النخوة لدى المواطن المغربي المعتز بفصول حضارته التي تعود الى قرون عدة تدل على العزة والشهامة والبذل والعطاء. ولكنني اجد نفسي مضطرا، من باب الطموح الشرعي ان اطالب بالمزيد من المتاحف، وتوظيف ما هو متوفر منها، ليقوم بدوره الفاعل على الساحة الثقافية الوطنية والعربية والاسلامية وغيرها.

ان متاحف من مثل ما هو موجود في الرباط وطنجة وفاس، جدير بأن يتم التعريف بها خارج الحدود، من خلال كتيبات وملصقات ودلائل تستقطب بها الزوار وتعرف بالمخزون الفكري المغربي. كما ان تنظيم رحلات شهرية او دورية لتلاميذ وطلبة المدارس والمعاهد المغربية لهذه المتاحف سيكون همزة وصل بين الفكر الحضاري القديم، وبناة الفكر الحاضر والمستقبل. فمن غير التعرف على جذور الشجرة، لا يمكن ان تعرف كيفية سقي الاغصان والاوراق ولا لاية جهة توجه فروع هذه الشجرة.

واذا كان عدد المتاحف بالمغرب قليلا ـ بالنظر للموروث الحضاري للبلاد ـ فان على الجماعات المنتخبة مثلا، ان تسارع لانشاء متاحف ـ ولو صغرى ـ لرصد تراث كل جهة من جهات المغرب وجمعها، حفظا لها من رياح التبعثر والضياع والاقدام على مبادرة اولى من هذا القبيل ستدفع ـ دون شك ـ كل منتخبي الجماعات الاخرى، للتنافس والظهور بالمظهر اللائق في البناء المعماري الفكري المغربي.

على ان هذا لا يمنع الجهات الرسمية، من التفكير في بناء متحف وطني كبير يجمع نماذج لكل منتوجات الجهات المغربية، ولا يمنعها ايضا من الاسراع بانشاء متاحف متخصصة، كمتحف للفنون التشكيلية ومتحف للمقاومة المغربية، ومتحف للصناعة التقليدية، ومتحف للعب المغربية التقليدية، ومتاحف اخرى ان خرجت للوجود اكدت الرصيد الحضاري لهذه الامة.

● الرباط

الشرق الاوسط تحاور وزير الثقافة المغربي (٢)

نصطدم أحياناً بالعراقيل في تعاملنا الثقافي مع بعض الدول العربية

ننشر في ما يلي القسم الثاني من الحوار الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي.

● نلاحظ انه وقع ما يمكن تشبيهه بالهجمة، في الميدان المعماري، بطغيان نوع من البناء العشوائي ينتشر في كل المدن المغربية نتيجة عدة عوامل. وقد احدثت عدة مصالح للمحافظة على المعمار الاصيل وجماليته وتجد في عملها كثيرا من المصاعب. وبما ان الجمال هو صلب الثقافة فكيف يرى الوزير مساهمة وزارته في هذا المجال؟

ـ نحن نحاول ان ننسق مع المصالح التي لها اختصاصات العمران والبيئة بأن تأخذ في الاعتبار وجهة نظر المبدعين في البلاد مثل التشكيليين والنحاتين، وكذلك وأن تصنف ما يسمى بالصناع التقليديين. ان الخيط رفيع جدا في ميدان الجماليات، وما يجعل هذا العمل جميلا دون غيره هو القيمة التي ترشد هذا الاختيار، ولا يوجد عمل جمالي بصفة مطلقة ونحن في وزارة الشؤون الثقافية، نشجع الابتكارات، وبصدد تنظيم معرض للمهندسين المعماريين المغاربة بالتعاون مع هيئة المهندسين وندعم بعض المشاريع الأخرى، فستتخذ لمركز الفنون الجميلة في مراكش، مثلا، بناية قديمة وندخل عليها التعديلات اللازمة كجزء من عمل الصيانة والتوظيف، وبذلك تعطي المثال بأن القديم ليس قيمة مشلولة.

● لننتقل الآن الى جائزة المغرب الثقافية. فالملاحظ انه رغم التغييرات الاجرائية التي ادخلتموها على نظام الجائزة وهي ايجابية، فان الاعتراضات ماتزال قائمة. هل يعقل مثلا ان تمنح لمؤلف جائزة السنة عن مؤلف صدر في نفس السنة؟! الا تعتقدون ان قيمة كتاب ما لا تظهر الا بعد سنوات، واحيانا بعد وفاة مؤلفه؟ وهل تنوون والحالة هذه ادخال مزيد من التغييرات؟

ـ لنبدأ اولا بقضية التصنيف، فالجائزة كما كانت وحتى الآن قائمة على ثلاثة اختيارات: جائزة العلوم التطبيقية، والعلوم الانسانية، ثم الآداب والفنون. لقد اتفقنا مع اللجنة التي قامت بفرز انتاج سنة ١٩٨٦ على مراجعة الثغرات التي في القانون وتوصلنا مثلا في مجال الآداب الى انه يحتوي جانبين: الدراسات والأبحاث، ثم الابداع. اما في العلوم فيوجد التطبيقي والتجريبي، وكذلك الامر في العلوم الانسانية. لذلك فان المعايير التي ستتخذ في تقييم جائزة ١٩٨٧ ستأخذ في الاعتبار هذه الوضعية. كما اننا سنحاول الزيادة في عدد الجوائز واني لاتساءل دائما: كيف يمكن ان نقيم عملا ما؟ ليست المهرجانات ولا الجوائز هي التي تصنع من الكتاب كتابا مهما، او من المؤلف مؤلفا عظيما، فالامر يتعلق هنا بجوانب تشجيعية ليس الا. قد نصيب فيصبح ذلك العمل خالدا، وقد لا نصيب فيموت في نفس السنة. ولكنني اعتقد انه ما حدث في جائزة ١٩٨٦ كان مؤشرا جيدا حيث كانت الجدية اكثر. والوزارة ـ خلافا لما كان من قبل ـ اشترت كل الانتاج ووزعته على لجان. اننا قد نخطيء وقد نصيب لأن القضية تتعلق كلها اخيرا بعمل اجتهادي صرف.

مجلس اعلى

● في هذا الصدد، نذكر ان سلفكم كون مجلسا اعلى للثقافة، الا تفكرون بدوركم في تكوين هيئة مماثلة توكل اليها مهمة السهر على الجائزة بحيث تتولى هذه الهيئة فحص وتقديم ما يصدر؟

ـ الحقيقة انه كلما تم توسيع هيئة ما الا وتميعت الامور. وانا لا اتحدث هنا عن المغرب فحسب. اذ يجب ان نستفيد من الخبرات والتجارب التي قام بها من سبقونا في هذا الميدان وما قمنا وسنقوم به يستهدف توسيع رقعة الاطلاع على الأعمال التي انجزت خلال مدة معينة بحيث يطلع عليها اكبر عدد من المتخصصين كأن يقرأ الكتاب الواحد خمسة متخصصين. واعتقد انه من السهل ان تنكب على تصنيف الانتاج مجموعة متخصصة صغيرة. اما المجلس الاعلى للثقافة فهو مجلس استشاري ترشيدي انشيء بغرض ضمان مشاركة الجميع في رسم التصوير الموضوعي للعمل الثقافي حتى لا يكون هناك حيف سياسي حزبي او يفرض وزير توجيها معينا، او تقنن مجموعة معينة في الوزارة العمل الثقافي وفق تصوراتها. اضافة الى ذلك، فانا اعتقد ان ما تم في تارودانت يمكن وضعه في خانة الاجماع الوطني حول نوع من مشروع العمل الثقافي، وقطعا فهو مشروع غير كامل، لذلك لا بد من تارودانت اخرى. اننا ننوي ايضا عقد ندوة وطنية للثقافة لتقييم ما مر خلال سنتين، ولمراجعة الذات، لأن الخطوة الاولى تصحبها دائما بعض الاختلالات.

● في هذا الاطار، وتنفيذا لبعض توصيات ندوة تارودانت اعلنتم عن مشروع يتطلع اليه كل المغاربة الا وهو احداث مكتبة وطنية مجهزة بالتقنيات الحديثة، هل تعطون ايضاحات حول هذا المشروع؟

ـ تسعى الحكومة لتنفيذ هذا المشروع الضروري واللازم والذي يرقى الى مستوى المكتبات الوطنية الموجودة في البلدان الاخرى. لقد قمنا بدراسات اولية بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية، ووضعنا المخطط الرئيسي، ونحن الآن في مرحلة وضع التصور النهائي. لقد حددنا القطع الارضية، حيث سيتم تشييد البنايات، وسنعلن قريبا عن المباراة المعمارية لوضع التصميم الملائم الذي ستدرج في المخطط الخماسي المقبل واعتقد انها سترى النور خلال السنتين المقبلتين.

● اعلنت وزارتكم عن تنظيم المعرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء، خريف هذه السنة، هل سيكون المعرض على غرار المعارض التي تقام في دول اخرى ام ستصاحبه ابتكارات وتجديدات وخصوصيات مغربية؟

ـ هذا لا يتوقف على الوزارة. نحن نسعى دائما الى ان تكون هناك ابتكارات واشياء جديدة على ان الزيادة في الشيء نقصان كما يقال. ان تصورنا للمعرض الاول بأنه سيكون ملتقى لدور النشر ولبعض الكتاب من الخارج ليتصلوا بالكتاب المغاربة. ونأمل كذلك ان يضم المعرض بعض الآليات الحديثة في فن النشر والطباعة والتوزيع.

وبهذه المناسبة، فان الوزارة بصدد التفكير في عقد ندوات موازية للصالون يشارك فيها مغاربة وغيرهم لمناقشة موضوعات تهم قضايا النشر والتوزيع في افريقيا والعالم العربي بحكم ان دولا تنتمي للوطن العربي وتوجد بذات الوقت بالقارة الافريقية ويجب ان تعالج هذه القضايا الاشكالية من طرف الاختصاصيين والمهنيين. وانا الح على كلمة المهنيين لانه عيب ان نظل محصورين في الاطار الابداعي او الادبي ولا نهتم بالجانب المهني ايضا. فالكتاب يصبح بضاعة تجارية بعد ان يتجاوز مرحلته الابداعية ويصبح قابلا للتداول عن طريق النشر ويجب ان ننظر اليه بهذا الاعتبار.

واني لاتمنى ان تتضافر جهود دور النشر والكتاب المغاربة لاعطاء هذا الصالون الاشعاع الذي يستحقه ذلك انه عندما يتعلق الامر بموضوع الكتاب فاننا نكون في مركب واحد. انه عمل يهدف بالاساس الى تجذير الاهتمام بالكتاب وتوسيع نشره والترويج له وكذلك تحفيز سلوك الاستهلاك لدى المواطن ونحن لم ندرك بعد انه ينبغي ترويج الكتاب مثلما تروج اقراص الاسبرين.

الناشر والكاتب

● نستخلص من كلامكم انه اثناء المعرض وبعده يجب ان تمارس سياسة التحفيز بل والتحريض على القراءة، وفي هذا الاطار كذلك، الا تحبذون اثارة مواضيع تهم علاقة الناشر بالكاتب ومعضلة حقوق التاليف التي يعاني منها الكتاب في الوطن العربي.

ـ قطعا هذه قضايا يجب ان تطرح، خاصة انه توجد قرصنة تقوم بها بعض الجهات للكتاب وهذا شيء حاصل للأسف في مجال الفيديو وموسيقى الكاسيت، ومن المفيد ان تستعين الحكومات بآراء الحرفيين في مجال النشر وفي مجال التأليف.

الفنون الشعبية

● ما هي البرامج التي يمكن تحضيرها لتنشيط الفنون الشعبية الاستعراضية من جهة، وهل لكم خطة لاعطاء الانشطة الجهوية مكانة احسن من التي توجد عليها الآن؟

ـ اظن ان البداية يجب ان تتمثل في اضافة المؤسسات وهكذا قمنا بوضع مخطط لاقامة دور للثقافة في كل اقليم وقد افتتحنا البعض منها. وستوفر هذه الدور سبل تفجير الطاقات الابداعية الموجودة في كل اقليم. ومن خلالها ستبرز هذه الثقافة وفق القواعد المعروفة لتحتل مكانتها على الصعيد المحلي اولا ثم الوطني ثانيا وحتى العالمي بعد ذلك.

في سنة ١٩٨٦ مثلا قمنا بعملية سميناها «دوري المسرح» على غرار دوري كرة القدم ومولت الوزارة ١٠٤ مسرحيات قدمتها فرق الاقاليم وسيصبح هذا التقليد سنويا ابتداء من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ويستمر حوالي اربعة او خمسة اشهر يتم خلالها اختيار الفرق والعروض المسرحية وفق المعايير المسرحية المتفق عليها ووفق الامكانيات المتوفرة. هذا الى جانب الملتقيات الثقافية. وكما لاحظتم فان الوزارة تنوع موقع الندوات والاجتماعات. كما اننا نبارك المبادرات التي تقوم بها المنظمات الوطنية، واذا طلب منا دعمها ماديا فان الوزارة على استعداد لتلبية ذلك وفق الامكانيات المتوفرة.

وبصدد الفنون الشعبية والاستعراضية، فقد تقرر القيام بمسح شامل في كل اقليم للموارد التراثية والثقافية بداية من الرقص، وانواع الموسيقى وانواع الرموز والنقوش، وبعد الحصول على المعطيات بواسطة المسوحات سنتمكن من التعرف على القدرات الموجودة في كل اقليم ووضع برنامج لتنمية جانب دون جانب آخر. ان الخطر ان تقلد الاقاليم بعضها البعض دون ان تتوفر على القدرات الموجودة فيها ذاتيا، وهذا هو الاثراء الحقيقي للثقافة الوطنية والانسانية.

● كثير من كنوز الثقافة موجودة عند الخواص، فهل يمكن استعادتها وكيف؟

ـ فيما يتعلق بالمخطوطات توجد جائزة الحسن الثاني للمخطوطات وكانت حافزا هاما للمواطنين لكي يتقدموا كل سنة بمخطوطاتهم لاختيار المخطوطات التي تستحق الجائزة. وتستقطب الخزانة الحسنية للمخطوطات عددا هاما من المخطوطات التي يجري عليها عدد من البحوث الهامة في بلادنا.

هناك جانب آخر لا يقل اهمية وتنفيذه ليس بالأمر الهين الا وهو تشجيع التراث المحكي الشفوي، وهو تراث ضخم يجب ان يوضع له مخطط ايضا، ونحن لا نستطيع انجاز كل شيء دفعة واحدة اذ لا بد من احترام الاسبقيات. وشيئا فشيئا سنحاول اعطاء الادب الشعبي ما يستحقه من عناية حتى يصبح محركا للقدرات الوجدانية والابداعية وصقل المواهب الاخرى.

في زنزانة الشوق!



شعر هيام منور

عندما يصبح الحب اكبر مني...
عندما يتزاحم الشوق
في زنزانة قلبي...
ويغدو الحنين اوسع من جدار جسدي...
المّ اشواك الغربة!...
اجمع بقلبي كل بياض الزنابق..
كل آلام العالم...
وقلق اطفال مشردين..
احمل باهدابي من سؤالا مبهما...
دهشة المستحيل...
براءة طفل يحمل الابجدية...
حلم سوسنة... بقطرة ندية...
وقبل ان يصرخ الشوق بي...
قبل احتدام النار بذاتي...
تسبقني قدماي اليك...
كيف؟...
لا ادري!..
اسابق المطر وهو ينهمر...
فعندما يصبح الحب اكبر من حجمه
ينفجر!!...

●●●

واراك بقربي...
شامخا بكبرياء الأهرام...
حنونا كالشمس تبزغ بين الضباب...
وكصخر بلادي...
قاسيا...
قاسيا...

●●●

وتلومني...
اتلومني على اشواقي؟
ايلام البلبل ان نادم الحور؟
ايلام الطفل لو عانق امه؟
لأجلك فجرت اشواقي
تناثرت الشظايا تمزق قلبي...
ومع كل انة كنت ابتسم...
كابتسامة البركان
قبل ان ينفجر!...

●●●

وتصرخ الأغنيات بداخلي...
خناجر تمزق الآه...
والآهات...
ويغفو جرحي... ثم...
ينزف فجاة..
وانا..
انا ما عدت اشعر بالألم..
تعودت على المي...
صار الألم زادي...
رفيقي...
مؤنسي في وحدتي...
وانت المي!...
تلوث كل قطرة من دمي...
تخرب انسجتي...
تخدرني...
ورويدا ... رويدا
تقتلني...
فيا عجبي... كيف اعشق المي!

● دمشق

انا الشعر
والشعر بقوتي الانثوية

● علي قنديل / مصر

رسالة اليوم

من/إيهاب محمد مهدلي
روتردام ـ هولندا

ايران جيت

خريف ريجان.. ربيع الكونجرس !

ان التعرض لاحداث ايران جيت بشكل موضوعي يمثل مشكلة بالنسبة للمراقب المحايد فهناك العديد من الاسئلة الحرجة والقضايا الساخنة التي تجعل من التحليل العقلاني معضلة. طرحت فضيحة ايران جيت، داخل الولايات المتحدة، عدة اشكالات عن :

١ ـ العلاقة بين المؤسسات التنفيذية الحكومية. فقد ظهر للعلن مدى الخلاف، بل الصراع، بين وزارتي الدفاع والخارجية من جهة، ومجلس الامن القومي ووكالة المخابرات المركزية من جهة اخرى.

٢ ـ العلاقة بين السلطة التنفيذية ممثلة بالادارة وعلى رأسها الرئيس ريجان، والسلطة التشريعية ممثلة بالكونجرس ومجلسيه.

٣ ـ من يصنع السياسة الخارجية لأمريكا.

ان الاجابة على هذه الاسئلة ستأتي من خلال عرضنا للاحداث. لقد بدأت قضية ايران جيت، حسب شهادة السيد ماكفرلين، في منتصف عام ١٩٨٥ حينما تقدمت اسرائيل باقتراح على الادارة يقضي بارسال اسلحة امريكية لايران عن طريق ميناء ايلات. بالنسبة لاسرائيل فان علاقاتها مع ايران موضوع استراتيجي نظرا لايمان قادة الحركة الصهيونية ان بقاء بلادهم يعتمد على حصار العالم العربي من اطرافه وتغريب الدول المحيطة بالعرب عنهم.

وافق ماكفرلين على الاقتراح الاسرائيلي لاعتقاده في حاجة امريكا لفتح ملف العلاقات مع ايران ولانشغاله بقضية الرهائن الاجانب المخطوفين في بيروت او معرفته بمدى تأثير ايران على الخاطفين. حينما تنامى لعلم وزارة الخارجية ما يحدث بين الكواليس بين امريكا وايران، اتخذ الوزير شولتز موقفا معارضا وأيده في ذلك واينبرجر وزير الدفاع. كانت حجة المعارضين ان تزويد ايران بالسلاح سيساعدها على التصلب، ولن يشجع تيار الاعتدال لأنه سيثبت ان لغة القوة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الغرب. كما سيعني التسليم بتكسة امريكا في قضية السفارة. اعطى الرئيس ريجان الضوء الاخضر لعملية نقل السلاح الى ايران، وكسر بذلك الحظر الذي فرضه الكونجرس بعد حادثة السفارة، وكانت الادارة تبحث عن تمويل مالي للكونترا الذين يحاربون الحكومة النيكاراجوية، لم يكن هناك خلاف داخل الهيئة التنفيذية حول السياسة الخاصة بأمريكا الوسطى لأنه طبقا لمبدأ مونرو فان دول امريكا اللاتينية تعتبر بمثابة الحديقة الخلفية للبيت الامريكي ويعلم الجميع ما سببته ازمة الصواريخ في كوبا من قلق داخل امريكا، وكان الكونجرس قد اعترض على ارسال اي دعم حكومي للكونترا، وهنا تفتق ذهن الكولونيل أوليفر نورث عن فكرة تقضي بتمويل الكونترا عن طريق ثمن السلاح المتحصل من ايران. وأيده في موقفه رئيس المخابرات، مازال الغموض يكتنف موقف وزارتي الدفاع والخارجية من هذه القضية، وتوفي وليام كيسي قبل ادلائه بشهادته امام الكونجرس.

تطورت الأمور وذهب ماكفرلين بعد تنحيه من منصبه الى ايران ليتفاوض بشأن الرهائن، ويبدو انه لم يقابل أي شخصية رئيسية هناك، لكن حينما علم أية الله منتظري عن العلاقات بين امريكا وايران ومرورها بتأييد حجة الاسلام رفسنجاني رئيس البرلمان، قام خليفة الخميني المنتظر بتسريب القضية للصحافة اللبنانية ومنها انتقل الموضع الى وسائل الاعلام وانفجر الملف امام الملأ.

حاول الرئيس ريجان احتواء القضية في فصل الخريف، وطرد بعض مساعديه المسؤولين عن القضية ليتجنب سقوط حكومته مثل اوراق الخريف، وحققت وزارتا الدفاع والخارجية نصرا على المخابرات ومجلس الامن القومي الذي تهمش دوره ولم يعد احد يسمع عن اسم رئيسه، وبالرغم من كل الاحداث لم يغير الرئيس من موقفه في قضية الكونترا.

يعرض الفصل الثاني من قضية ايران جيت الآن، ونشاهد حالة كلاسيكية للصراع بين مجلس تشريعي منتخب يضم اغلبية معارضة لرئيس الجمهورية صاحب السلطة التنفيذية وهو بدوره منتخب من الشعب ويحاول اعضاء الكونجرس عن طريق التشهير برجال ادارة ريجان أن يحصلوا على حصة اكبر في صنع السياسة الخارجية الامريكية المحتكرة من قبل البيت الابيض.

الخلاصة : بدات الفضيحة/القضية بنصيحة اسرائيلية، الا ان اسرائيل غائبة عن جلسات الكونجرس ولم يوجه احد اي اتهام لها، وهذا يرجع لنفوذ اللوبي الصهيوني من جهة ولقرب موعد انتخابات الرئاسة وخوف اي سياسي امريكي من الحديث عن اسرائيل قبل الانتخابات.

دراسة تربوية من واقع الحياة

دور الأب والأم في تنشئة أبنائهما

الطفل كالزهرة بحاجة للرعاية والعناية والمراقبة حتى لا تذبل ولكي تبقى محافظة على نضارتها مترعرعة يانعة ذات منظر خلاب تشد اعجاب كل من يراها. وكما ان الزهور تزين بيوتنا وحدائقنا فإن الاطفال هم زينة بيوتنا. وكما نعتني بالزهور يجب علينا ان نعتني بأطفالنا فنسقيهم من حبنا وحناننا ونرعاهم بعطفنا واهتمامنا ونزرع فيهم حب الله والوطن ونحقنهم بخبرات تجاربنا لتكون لهم عبرة على مدار حياتهم ونهيىء لأطفالنا البيت الهادىء المريح ونوفر لهم الاطمئنان والسكينة والحياة الخصبة بإرشاداتنا السليمة ليحيا اطفالنا حياة خالية من الشوائب. ان حياة الطفل وتصرفاته وكل ما يخصه ويعنيه يجب ان يكون تحت اشراف الوالدين وهذا يبدأ منذ ان يكون الطفل جنينا في بطن امه وحتى يصبح شابا يرفع لواء العلم والحضارة والى حيث تصبح الطفلة فتاة وأما مثالية تساعد في تقدم أمتها. فالتربية السليمة تتلخص في الاختيار الامثل لكل اهتمامات اطفالنا والمراقبة المناسبة لتصرفاتهم منذ بداية الطريق لكي نصل الى نهايته معهم بسلام آمن. وارشاداتنا ونصائحنا لهم تكون بمثابة الشمعة المضيئة التي تنير طريق حياتهم. ومن أهم الاشياء التي يجب ان تخضع لاختيار ومراقبة الوالدين تتمثل فيما يلي :

١ ـ ان اختيار الغذاء الجيد والمحتوي على جميع العناصر الغذائية له الاثر الكبير في تكوين الطفل الجسماني والعقلاني، فالعقل السليم في الجسم السليم.

٢ ـ لاختيار نوعية الالعاب له التأثير الاكيد في بناء شخصية الطفل. فهو يقضي الوقت الطويل امام العابه وأول شيء يلاحظه الطفل منذ نعومة اظفاره ويشد انتباهه هو العابه وألوانها واشكالها الجميلة فعلى الوالدين الابتعاد عن الالعاب التي لا فائدة منها سوى الهاء الطفل واختيار اللعبة المناسبة لعمر الطفل التي سيكون لها الاثر على تنمية فكره.

٣ ـ حسن اختيار الاصدقاء فمن المعروف ان الطفل يتأثر بمن حوله وكما يتأثر بوالديه فهو يتأثر بأصدقائه ومن الاصدقاء ما يكون له التأثير السلبي ومنهم ما يكن له التأثير الايجابي.

٤ ـ اختيار المدرسة المناسبة للطفل التي تضم المدرسين القديرين والمؤهلين علميا وتربويا واجتماعيا. فمن خلال الحياة المدرسية يستطيع الطفل ان يحصل على المستوى العلمي والثقافي بالاضافة الى تنمية مواهبه الفنية من خلال النشاطات المتنوعة كالحفلات المدرسية وتعليم الموسيقى والرياضة البدنية وغيره من الابداعات التي لا تتوفر في جميع المدارس.

٥ ـ اختيار الاماكن التي يصطحب اليها الطفل. فبعض الأمهات تصحبن اطفالهن لزيارة المرضى إما في المستشفى او في البيت وهذا مما يسبب للاطفال العدوى من الامراض ويسبب الازعاج للمريض. وهناك من تأخذ اطفالها معها اذا ارادت الذهاب لتقديم واجب العزاء لبعض اصدقائها فيتأثر الاطفال نفسيا بما يجدوه من جو حزين مليء بالبكاء. وبعض الامهات (اذا لم يكن معظمهن) يصطحبن اطفالهن الى الجلسات النسائية التي عادة ما يكون الحديث غير ملائم للطفل فربما يناقش بها بعض مشاكل الحياة الزوجية وهذا الحديث له الاثر السلبي على نفسية الطفل فيزرع بداخله الخوف من مشاكل المستقبل وربما يسبب له العقد النفسية.

٦ ـ اختيار البرامج التلفزيونية المناسبة لعمر الطفل ومقدرته الذهنية فنحن نعيش في عصر التلفزيون والفيديو والكمبيوتر ومهمتنا حسن استعمال هذه الاجهزة. وهذه المسؤولية تقع على عاتق الوالدين فلا نترك للطفل زمام الامور في اختيار البرنامج حسب رغبته. فبعض الاهالي يسمحون لأطفالهم بمشاهدة المسلسلات العاطفية والمصارعة الحرة ويتركون البرامج التعليمية والترفيهية المخصصة لهم. وكما لاختيار برامج التلفزيون من اهمية فأيضا لاختيار افلام الفيديو وبرامج الكمبيوتر اهمية كبرى. فيجب على الوالدين اختيار البرامج الثقافية الهادفة والابتعاد عن البرامج او الافلام التي تثير اعصاب الطفل وتلهيه عن مذاكرة واجباته المدرسية وتضييع وقته هباء.

٧ ـ واخيرا اختيار الكتاب او القصة، وهذا ما سأتطرق اليه بشيء من التفصيل. فقد اثبت خبراء علم النفس ان المطالعة للطفل تساعد في نمو ذكائه وهنا تأتي ضرورة اختيار الكتاب للطفل وخاصة أن الطفل كما يتأثر بكل شيء يراه فانه يتأثر بكل شيء يقرأه او يقرأ عليه اذا كان صغيرا لا يعرف القراءة ويحاول مقارنة ما يقرأه بحياته اليومية. وللأسف ان معظم قصص الاطفال في مختلف الاعمار خيالية لا تتناسب مع طبيعة وبراءة الطفل وبساطة تفكيره. فبعض القصص تتكلم عن السحر والخيال وكيف ينقلب القرد الى رجل وسيم وكيف تنقلب الضفدعة الى فتاة حسناء ان كل هذا خيالي وعندما يقرأه الطفل لا يجده في الواقع فيدور بذهنه كثير من التساؤلات ولا يثق بما يقرأه فيما بعد فيكون له التأثير السلبي على الطفل ولا يعرف الطفل ان هذا خيال مؤلف يريد جذب لاطفال للقراءة وحب القصص. ولكن بإمكاننا ان نجذب اهتمام الاطفال لقراءة القصص ليس عن طريق السحر والخيال ولكن عن طريق الرسومات الجميلة ذات الالوان البراقة وبنفس الوقت تحمل القصة بين طياتها العبرات القوية التي تصقل وتهذب اخلاق الطفل.

وبعض القصص تدب الرعب والخوف في قلب الطفل فتتكلم عن الوحش والغول والمغامرات المثيرة، فمعظم الاطفال يخافون وينزعجون في نومهم ويعتقدون ان وحش القصة سيأتيهم بالليل واكيد ان معظم الامهات يلاحظن ذلك على اطفالهن مما يكون لها رد فعل عكسي على تصرفاتهم فتخلق منهم اطفالا عدوانيين.

والعتب يقع هنا ليس على المؤلف فحسب بل العتب الكبير يقع على الوالدين والاهل الذين يختارون مثل هذه القصص. فعلى الوالدين ان يحاولا قراءة القصة او الكتاب اولا ومعرفة مدى فائدتها على اطفالهما وعليهم اختيار القصة او الكتاب الذي من خلال قراءته يستطيع الطفل ان يعيش قصة معبرة تبث فيه الصفات الحسنة والخصال الجميلة مثل الصدق ـ الامانة ـ الشجاعة ـ الدفاع عن الوطن ـ طاعة الوالدين ـ العطف على الفقير الى غيره من الصفات الحميدة.

وأخيرا نحن نعيش في عصر التقدم والتكنولوجيا وكل شيء متوفر لنا، برامج التلفزيون كثيرة ومنوعة، انواع الكمبيوتر مختلفة وبرامجه منتشرة في كل مكان، الفيديوهات وأفلامها تغزو جميع المحلات والاسواق التجارية، محلات الالعاب التي لا يكاد يخلو منها اي مكان والتي تحتفظ بمختلف الالعاب لمختلف الاعمار. محلات السوبر ماركت الحديثة التي تضم اجود الانواع الغذائية. كل هذه الاشياء وغيرها متوفرة بصورة هائلة ولكن البعض منا يفتقر لحسن الاختيار فيجب على الآباء والامهات ان يحسنوا اختيار الاشياء لأطفالهم وبذلك نستطيع ان نرى زهرات حياتنا يانعة ونحافظ على مستوى اطفالنا الذين نأمل منهم ان يكونوا رجالا ونساءا يعملون من اجل ما يفيد مجتمعهم ويسهرون على خدمة وطنهم.

اعتماد حمدي بسيسو

عشت يا شعب البطولة

«تحية للمجاهدين الاحرار من ابناء افغانستان»

حيي البطولة كرما ... قم للمجاهد عظما
والهلم فاحن تجلة ... حبا وإن تك حاكما
هلا رايت شبيبة ... خاضوا الوطيس تضرما
باعوا الحياة ليشتروا ... يوما كريما الوما
أبناء كابول التي ... في الذود صارت معلما
باعوا الرغيف ليشتروا ... بعض السلاح مرمما
بالروح جاد شبابهم ... والطفل بات ميتما
هبو كانبل عصبة ... نودا فكانوا البلسما
لبيك يا افغان من ... وطن ومن شعب سما
الحرب انتم قطبها ... والفتموها مطعما
فالأخت تلحد اختها ... وتهب رمحا قائما
تكسو الاسى ثوب الرضا ... وتمد جيشا قادما
والبنت تنسى عرسها ... والمهد ينعى الأيما
والشيخ يخفي عمره ... ويهز سيفا صارما
والبشر يعلو أوجها ... تخذوا الشهادة مغنما
دستم حصون عدوكم ... والأنف أمسى راغما
حتى لقد ضاقت لهم ... ارض كما ضاقت سما
فالخصم تحت نعالكم ... والسيف يحصد جمجما
والموت يدرك صيده ... هلا قراتم اينما ؟
يا رب وحد صفهم ... للدين يبقى قائما
وارحم إلهي من رووا ... تلك الاراضي بالدما
وانصر بفضلك جيشهم ... حتى يدك الظالما

محمد سعيد احمد

قطرات من القلب

● القناعة :

ما أجمل ان يرضى المرء بما قسم له.. القناعة كنز لا يفنى.. حقيقة واضحة كوضوح الشمس.. ولكن من يعيشها ؟؟

نحن في هذا الزمن نجري ونلهث وراء المادة التي اصبحت كل شيء في حياة الكثيرين منا.. لكن هناك أمور يجب ان نفهمها.. فيجب ان نعرف كيف نجمع المال بالطرق السليمة المشروعة وكيف نستخدمه.. ونحسن انفاقه.. ويجب ان نعرف ان الطمع والجشع يؤديان بصاحبيهما الى التهلكة.. والى عواقب وخيمة.

إن المال ليس كل شيء في حياة الانسان.. بل الانسان هو القيمة الحقيقية.. والصحة هي رأس مال الانسان.. اما المال فهو زائل.. ويجب ان تكون قانعين بما رزقنا الله سبحانه وتعالى.

● همسة :

لا تقل لي أحبك !! بل دعني اشعر بذلك.. لأن الشعور بالحب والاحساس به هو بداية الطريق الى الحب نفسه.

● من القلب :

ليلها انين وجراح.. تنادي الفجر بصوت مخنوق العبرات. فقلت لها لماذا الحزن يا منبع الحب يا حلوة البسمات.. لا تيأسي ولا تجعلي قلبي يدمي.. فتنساب القطرات.

أرى في عينيك شعاع النجوم.. واغوص فيهما وأغسل الاحزان والهموم.. معك انت يا صغيرتي يحلو لي السفر.. عبر السحاب.. عبر النجوم.. عبر قطرات المطر !

غازي نايف عبد الباري



إليك.. وإليك وحدك

يا طيفها الدائر حولي بلا ملل
لا تبتعد عني كثيرا...

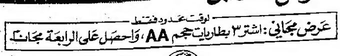
دعها تمضي حيث تحب
تحملها احلامها الى اقصى مكان..

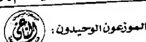
وتبحر امالها في الفضاء
مهما باعدت بينها وبيني مسافات المكان والزمان

فانت يا طيفها الغالي ستبقى معي..
عطاء قلبين. يخفقان معا.. في ايقاع واحد

قلبها المحمول الى اخر الدنيا...
وقلبي الباقي هنا.. محمولا بين ضلوع الصدر
لتظل يا طيفها الغالي تدور حولي اينما ذهبت
فلا اشعر بالغربة ولوعة الشجن
ولا تشعر هي بانها تركت..
قلب يحبها الى الابد.

احمد عبده محمود







عالم بلا حدود

مشكلة خطيرة في امريكا

من المتوقع ان يظهر الى السطح حوالي خمسة ملايين مقيم غير شرعي في الولايات المتحدة. وهم أشبه بما يسمون بالمتخلفين في دول الخليج العربية اي الذين يدخلون البلاد بتاشيرة زيارة حج او عمرة ثم يظلون فيها بدون اقامات نظامية.

وتفاقم الوضع حتى اصبحت المشكلة من اخطر ما يواجه المجتمع الامريكي منذ عدة اعوام بل عقود. وصنعت عنها الافلام السينمائية ومسلسلات التليفزيون والفت الكتب ونشرت التحقيقات في مختلف المطبوعات.

حلت بعض دول الخليج المشكلة في بداية ما يسمى بالطفرة بتقنين اقامات المتخلفين وهو ما لم تفعله امريكا حتى وقت قريب. وكان الحل السعودي مثلا في الاعلان بأن الحكومة تعلم بأن هناك مئات الآلاف من المتخلفين واغلبهم كانوا من بلدان عربية اخرى وشبه القارة الهندية. ولما كانت البلاد بحاجة الى خدماتهم خلال الانطلاقة الانشائية الكبيرة في السبعينات اعلنت انها ستمنحهم فرصة لتصحيح اوضاعهم شرعا وقانونا حسب الانظمة. فامهلتهم شهرين ثم مددتها بشهرين حتى ضمنت ان المتخلفين سجلوا انفسهم واستحصلوا على اقامات نظامية.

وبتلك الطريقة حققت الحكومة السعودية اكثر من هدف في وقت واحد تحاول الآن الولايات المتحدة محاكاته. الاول : انها تفادت ارغام مئات الآلاف من العرب والمسلمين المتخلفين على المغادرة والعودة الى بلدانهم الفقيرة وهم بأشد الحاجة الى الرزق الحلال والعيش الشريف وتحويل ما تيسر لأسرهم واقاربهم وبذلك ساعدت المملكة على اعالة ملايين العرب والمسلمين لعدة اعوام لأنها لا تحول دون تحويل اي مبالغ وبأي عملة كانت الى خارج البلاد. والثاني : انها استفادت من العمالة العربية والمسلمة في مرحلة كانت هي في أشد الحاجة اليها وفورا. ولما كانت الايدي العاملة متوفرة حالا انتفعت البلاد من حكمة النظام وفي الوقت نفسه استطاعت الحكومة معرفة المزيد من المعلومات عن الوافدين اليها بالحاقهم بكفلاء معروفين يتحملون مسؤولية تواجدهم في البلاد.

تعثرت الجهود الامريكية في الماضي اولا بسبب تدفق ملايين الوافدين اليها من البلاد الفقيرة المجاورة وثانيا لأن اصحاب الاعمال الامريكيين استخدموهم في مهام شاقة او غير قانونية بأبخس الاجور استغلالا لوضعهم المخالف للنظام.

واحتل المكسيكيون اعلى نسب الوافدين ـ لا ننسى ان الولايات المتحدة استقطعت من بلادهم مساحة شاسعة سمتها ولاية نيو مكسيكو وضمت اجزاء اخرى الى ولاية تكساس ـ وتلاهم آخرون من امريكا الوسطى والجنوبية والصين والفلبين والبلاد العربية وايران واليونان وعشرات الدول الاخرى.

وشكلت الظاهرة خطورة على الامن العام من كافة الجهات. فهناك عدة ملايين من المقيمين في البلاد لا تعرف الحكومة عنهم شيئا ومنهم جند لوردات الاجرام عصاباتهم ومنهم جمعت جيوش مهربي ومروجي المخدرات. واذا تم القبض على احدهم فهناك من يحل محله في لحظات. وماذا تفعل الدولة بمتخلف لا تعرف عنه سوى الاسم الذي يتطوع هو به ولا هو يعرف اسماء وعناوين من جندوه.

وزاد تستر المواطنين الامريكيين على فئات من الوافدين من متاعب الحكومة ومصاعب الامن العام. فالمزارع الامريكي يحتاج الى ايد فالحة باعداد متزايدة في بعض المواسم وبأجور متدنية أقرب الى الاجور التي كانت تدفع لأشباه العبيد وما تدفعه السجون للنزلاء الذين يفلحون حدائقها.

ولذلك تجد المزارعين ومالكي الاعمال الاخرى الذين لا يلتزمون بالنقابات يعارضون قانون تصحيح اوضاع الوافدين لانه سيحرمهم من طبقة من المساكين كانوا يسخرونهم في خدمتهم ويتحدون قوانين بلادهم في الوقت نفسه. فاذا رأى الوافد ان باستطاعته نيل الاقامة الشرعية ـ وعادة تتلوها الجنسية الكاملة ـ فان اول ما سيفعله هو انتزاع نفسه من قبضة المالك واللجوء الى اقرب مركز شرطة او تصحيح الاوضاع للخلاص من ربق الرق الثاني في الولايات المتحدة. اما الاول فقد قضى عليه ابراهام لنكولن.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صحو	جنيف	١٠	١٧	ممطر
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صحو	هلسنكي	٧	١٢	ممطر
الرياض	٢٥	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٢	٢٥	غائم
جدة	٢٣	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	غائم
ابها	١٨	٣١	صحو	لشبونة	١٣	٢٢	صحو
الطائف	٢٥	٣٤	صحو	لندن	٨	١٢	غائم
البحرين	٢٨	٣٤	صحو	مدريد	١٢	٣٧	صحو
القاهرة	١٨	٣٣	صحو	مانيلا	٢٣	٣٤	غائم
بيروت	١٨	٢٧	صحو	مونتريال	١٤	١٩	ممطر
الجزائر	١٥	٢٨	صحو	موسكو	١٧	٢٤	صحو
تونس	١٣	٢٤	صحو	نيودلهي	٣٠	٤٢	غائم
الرباط	١٣	٢٥	صحو	نيويورك	١٣	١٧	صحو
امستردام	١٠	١٥	غائم	نيقوسيا	١٧	٢٨	صحو
اثينا	١٧	٣٣	صحو	باريس	١٠	١٧	غائم
برلين	١١	١٨	غائم	روما	١٤	٢٣	صحو
بروكسل	٩	١٤	صحو	استوكهولم	١١	١٥	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٣	صحو	سيدني	١٢	٢٠	غائم
دبلن	٤	١٧	غائم	طوكيو	٢٥	٣٠	غائم
فرانكفورت	٧	١٧	غائم	فيينا	١٣	١٧	غائم

عائلة فهمان

كورة

انا فهجة ممكن توقع لي على الاوتوغراف...

انا فهجة وعايزة اشتري فستان... ممكن توقع لي على شيك بـ ١٠٠٠ جنيه؟!

عرب و عجم

● السفير الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح كبير الدبلوماسيين الكويتيين في سويسرا قدم اوراق اعتماده الرسمية للسلطات السويسرية.

ويشغل الدكتور سالم الذي تسلم منصبه في شهر فبراير (شباط) الماضي منصب سفير الكويت لدى الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في جنيف اضافة الى منصب قنصل عام الكويت في سويسرا.

* * *

● «نحو فهم الاسلام» موضوع المحاضرة الارشادية التي تنظمها المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية لغير المسلمين وتستضيف فيها الدكتور زغلول النجار الاستاذ في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران. وذلك في المعهد الصحي الثانوي للبنين مساء اليوم الاربعاء وسيتم في المحاضرة الرد على الاستفسارات التي ترد من غير المسلمين حول كافة الجوانب الاسلامية واركان الاسلام..

وتأتي المحاضرة ضمن نشاط المديرية في خدمة المجتمع.

وحدة لبنان تتجلى في حفل جمعية متخرجي الجامعة الامريكية بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت جمعية متخرجي الجامعة الامريكية في بيروت ـ فرع لندن ـ اجتماعا عاما عقبه مأدبة عشاء في العاصمة البريطانية يوم الاربعاء الماضي، ضم حوالي ٣٠٠ شخص بينهم سفير لبنان في بريطانيا اللواء احمد الحاج والرئيس الجديد للجامعة الامريكية في بيروت الدكتور فريدريك هيرتي الذي حضر خصيصا من نيويورك والرئيس المنتدب الدكتور ابراهيم السلطي، ورئيس جمعية الخريجين في بيروت السيد فوزي معلوف والمدير العام للمجلس الوطني للسياحة السيد ناصر حقي الدين، الى جانب رئيس اللجنة التنفيذية لفرع الجمعية في بريطانيا الشيخ رمزي علم الدين والاعضاء فاروق اغا نائب الرئيس وجو سماحه امين السر وسهى خوري امينة الصندوق، وكريم كريديجيان ورندة عسيران وهشام الصلح، وفيصل القدس ماريا شماس وادوار ارملي وسمير طوباسي.

وفي مستهل اللقاء دعا رئيس جمعية الخريجين فرع لندن الشيخ رمزي علم الدين الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على الرئيس الراحل المرحوم رشيد كرامي، وقال علم الدين انه لا خلاص للبنانيين الا بالتلاقي والتعاون والوحدة، وان الجمعية فكرت عندما تلقت نبأ اغتيال الرئيس كرامي بالغاء اللقاء الا انها عادت عن هذه الفكرة فورا ايمانا منا بانه اذا كان الانقسام يهدد بلادنا فمن واجبنا ان نقاومه بكل الوسائل وان نقف في وجوه العاملين له، واجتماعنا هذا هو ممارسة فعلية لايماننا وقناعتنا الهادفة الى التكاتف والتعاضد والعمل في سبيل الوطن.

والقى السفير احمد الحاج كلمة نوه فيها بجهود الجمعية والمسؤولين عنها واشاد بهذا اللقاء الذي عقد في ظل الاصرار اللبناني الشامل على الوحدة والتعايش والذي يكرس الاهداف التي كان يسعى اليها المرحوم رشيد كرامي.

وتحدث رئيس جمعية خريجي الجامعة الامريكية في لبنان السيد فوزي معلوف فابدى اعجابه بفروع الجمعية التي تنتشر في العالم وخصوصا فرع لندن.

وقال الدكتور ابراهيم السلطي الرئيس المنتدب ان العمل يجب ان ينصب على اتاحة المجال امام خريجي الجامعة الامريكية الذين ينتشرون في كل بقاع الارض للعودة الى لبنان لخدمة بلادهم.

وقال ان الثقة الكبيرة بمستوى الجامعة الامريكية تفتح ابواب ومجالات العمل امام الخريجين في اي مكان وان هناك الا يقل عن خمسين خريجا في جامعات بوسطن في امريكا وهذا مجرد دليل واحد على مدى ما يتمتع به خريج الجامعة الامريكية في بيروت من مؤهلات.

واشاد الرئيس الجديد للجامعة الدكتور فريدريك هارتر بدور الجامعة الامريكية في بيروت وبدور الخريجين اينما وجدوا وقال ان هذه الجامعة من حيث المستوى هي في مقدمة المؤسسات الجامعية في الشرق الاوسط.

وقد القت اللجنة التنفيذية لفرع بريطانيا فقرات اللوحات الموسيقية الفولكلورية من برنامج اللقاء حدادا على الرئيس كرامي.

ويخصص ريع اللقاء والعشاء لدعم صندوق الجمعية في لندن وصندوق الجامعة الامريكية في لندن.

● الاسعد بن عصمان الوزير التونسي للزراعة سيترأس في روما الجلسة الـ ٩١ للمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للتغذية والزراعة.

* * *

● محمد يوسف بيضون النائب اللبناني وصل الى لندن قادما من نيجيريا في زيارة خاصة بعد ان تفقد الجالية اللبنانية هناك وشرح لهم اوضاع الكلية العاملية وتأثيرات الحرب عليها. وسيغادر عائدا الى بيروت في مطلع الاسبوع المقبل.

مثل اليوم

اديني اليوم صوف وخد بكرا خروف.

مواليد السعادة

● حسن القصاص مدير الدعاية والاعلان بشركة العمراني للتجارة والاستيراد في الرياض رزق وحرمه مولود سمياه حسام.

* * *

● سليمان العبدالله البركاتي الموظف بفرع وزارة الخارجية السعودية بجدة رزق وحرمه بتوأمين «ذكر وانثى» سماهما «الجوهر» و «جواهر» وذلك بمستشفى الدكتور سليمان فقيه والمولودان ووالدتهما بصحة جيدة، وسط رعاية وعناية اسرة المستشفى وعلى رأسها الدكتور سليمان فقيه.

* * *

● عبد المجيد السعيد الموجي من منسوبي جامعة الملك سعود بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها سارة.

* * *

● جلال الزبير السيد الموظف بمؤسسة القريشي في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه عمرو.

* * *

● مساعد الشريعي رزق وحرمه مولودة سمياها مشاعل.

* * *

● محمد حلمي الخضري المحاسب في وزارة المواصلات في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

● العميد الركن شفيق عجيلات الملحق العسكري الاردني في المملكة المتحدة أقام حفل استقبال مساء امس وذلك بمناسبة احتفال الاردن بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش الاردني. حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين البريطانيين

● فيصل عبد القادر طاهر، المبتعث من قبل جامعة الملك سعود لتحضير درجة الماجستير في القانون الدولي من باريس، سافر الى فرنسا، وبرفقته حرمه، بعدما امضى اجازة عيد الفطر المبارك في ربوع الوطن بين الاهل والاصدقاء.

صورة وخبر



حفل وداعي لسفير العراق في بون

بون ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت جمعية الصداقة العربية ـ الالمانية في بون عاصمة المانيا الاتحادية حفلا وداعيا لسفير العراق في المانيا الدكتور عبد الرزاق الهاشمي الذي تم نقله الى باريس.

في الصورة يبدو السيد يورجن موللن وزير التربية والثقافة الالماني ورئيس جمعية الصداقة العربية ـ الالمانية في حديث مع السفير العراقي.

معاضرات علمية تنظمها وزارة الزراعة السعودية

الرياض ـ واس : تقوم وزارة الزراعة والمياه السعودية بعقد محاضرات علمية متخصصة في مراكز الابحاث الزراعية التابعة لها يشارك فيها نخبة من المختصين السعوديين والمنتجين الزراعيين وذلك لتبادل المعلومات وتعريف الباحثين باولويات المواضيع التي تحتاج لاجراء البحوث فيها.

وقد القيت حديثا في المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه بالرياض عدة محاضرات عن صناعة الالبان وصناعة الدواجن واشترك فيها نخبة من المختصين السعوديين في وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق وجامعتي الملك سعود والملك فيصل بالاضافة الى الفنيين العاملين في مشاريع الانتاج الزراعي والحيواني. وقد اشتملت هذه المحاضرات على صناعة الالبان وتطور انتاجه واقتصادياته وادارة المزارع

ابيض واسود

أزمة فراغ

في كل مكان تذهب إليه في البلاد العربية تكتشف ان هناك أزمة حقيقية هي الوقت الضائع او الفراغ وهو الذي يبدأ بعد الوقت الضائع الرسمي وينتهي عند الوقت المنسي البيولوجي، أي النوم.

وإذا كان الفراغ هو الذي بنى الحضارات في العهد الغابر، فإن الفراغ الآن صار يعرقل مسيرة التواصل الحضارية. فأعظم ما قامت به الحضارات الغابرة هو أن نظمت دقات الساعة اليومية بحيث يكون الفراغ مفيداً.

ولولا الفراغ لما ظهر الشعر ومرددوه ومستمعوه، ولا وجدت المسارح المنحوتة في الصخر، والفراغ هو الذي قاد الانسان إلى التمعن الفكري وإلى تطوير فكره واختراع علوم الفلسفة. وبدون شك فالوقت الجاد هو الذي أكمل حضارة الفراغ من خلال تطوير علوم الطب والكيمياء والفيزياء وغيرها. وإن كان من اسوأ سمات تكامل الحضارتين ان قدمت حضارة الوقت ما انتجته معاملها من أسلحة فتاكة، وقدمت حضارة الفراغ بدورها مبررات استخدام تلك الأسلحة.

بعيداً عن الفسلفة المغرقة، فإن معضلة الفراغ هي أصعب من أن يوجد لها حل في الوقت الراهن لأن انساننا يعاني من نوعية الفراغ لا من عدد الساعات العاطلة عن الانتاج في حياته اليومية. فما الذي يمكن أن يفعله شاب وعنده خيار أن يذهب لمشاهدة مسرحية من صنف «اثنين في بلاعة» أو «فوت علينا بكرة» أو البقاء في منزله يقضم أظافره؟! فقد خلف المسرح من أجل الترفيه والتثقيف، أما مسرح من نوع «فوت علينا بكرة» فلا أظن انه أكثر من مسرح للتعذيب اليومي.

حتى السينما، ذلك الفن العظيم الذي يساير طبيعة العصر الحالي لم ينقذنا من أزمة الفراغ، بل زادها اشتعالا. ففيلم مثل «مسعود سعود ليه» أو الطيب الذكر «شروال وميني جوب» تؤكد حقيقة واحدة وهي أن أجهزة الابداع تحولت لتصبح آلات للازعاج.

هناك القليل من الأعمال التي افلتت من ابداعات التشويه الفني مثل فيلم «الطوق والاسورة» من اخراج خيري بشارة او فيلم «التقرير» لدريد لحام الذي أعاد إليه بعض بريقه التلفزيوني القديم. وحتى «التقرير» فإن مخرجه تعمد تشويه النصف الثاني من الفيلم بالحشو والتكرار والمبالغة السمجة وذلك من أجل استكمال المدة الزمنية المطلوبة. ولكنه في النهاية حظي بعطف النقاد والمشاهدين على اعتبار ان دريد لحام هو ممثل «الصفوة المثقفة».

وإذا استمر الفراغ العربي بدون نتاج خلاق فمن المستحسن أن نعود إلى هوايات الماضي من حلب النعجات وقطع الحشائش واصلاح الأبواب المكسورة.

عبد الرحمن الراشد

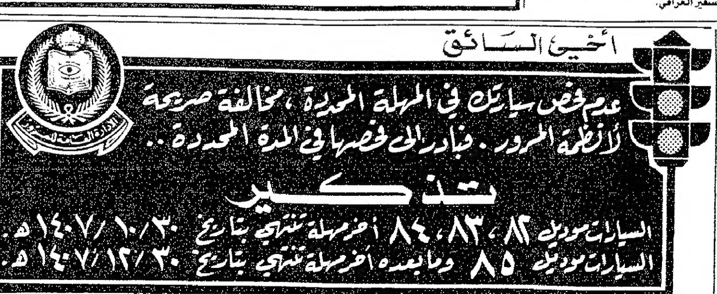
اختبارات النقل للفصل الدراسي الثاني في المدارس السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد:

بدأت في جميع مدارس المملكة العربية السعودية اختبارات النقل واختبارات المواد العملية للشهادة الثانوية لمعاهد التربية الفنية.

أعلن ذلك وزير المعارف السعودية الدكتور عبد العزيز الخويطر، وقال إن اختبارات الشهادات العامة ستبدأ في السادس عشر من الشهر ذاته، كما تبدأ الاختبارات العامة في شهادة اتمام الدراسة والثانوية القسم العلمي في السادس عشر من شهر يونيو (حزيران) وتستمر حتى الثلاثين منه. وفي شهادة اتمام الدراسة الثانوية القسم العلمي (نظام السنوات الثلاث) تبدأ في السادس عشر من الشهر الحالي وتستمر حتى التاسع والعشرين منه.

وتبدأ اختبارات شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة (القسم الادبي) في السادس عشر من الشهر الحالي وتستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر ذاته، وهو موعد اختبارات شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة القسم الادبي نظام السنوات الثلاث واختبارات شهادة اتمام الدراسة الثانوية لدار التوحيد واختبارات شهادة اتمام الدراسة الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 10 June 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 3116
الاربعاء ١٤ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٦/١٠م - السنة التاسعة - العدد ٣١١٦



حرب ضد القاتل رقم واحد في امريكا

توصيات وقائية لمواجهة الاصابة بمرض القلب

دالاس - ي ب.ا: اعلنت رابطة اطباء القلب الامريكية جملة من التوصيات العامة الشاملة - هي الاولى من نوعها - وتنصح فيها الامريكيين بالبدء في اجراء الفحوص الدورية، تلك الفحوص التي تستهدف الرصد المبكر لعلامات الاصلبة بمرض القلب باعتباره القاتل رقم واحد في الولايات المتحدة... التوصيات - التي لم يسبق لها مثيل - تنصح جميع البالغين - الذين يبدون اصحاء - بالمواظبة على الفحص الدوري بدءا من سن العشرين، على ان يكون الفحص بواقع مرة كل ٥ أعوام او اقل حتى الستين من العمر، ثم مرة كل عامين ونصف العام بين الستين والخامسة والسبعين، ثم مرة كل علم بعد هذه السن..

في ما وصف بانه «بيان موقف» من ١٩ صفحة تقول الرابطة الممثلة لمهنة طب القلب في الولايات المتحدة ان المطلوب من هذه الفحوص هو رصد عوامل الخطر في جهاز الدورة الدموية والقلب، ومن هذه العوامل تحديدا، آثار التدخين وارتفاع ضغط الدم وزيادة منسوب الكوليسترول في الدم ايضا..

حملة وقاية

وتناشد الرابطة اعضاء المهنة الطبية في عموم الولايات المتحدة ان يسبقوا الى تنفيذ هذه الحملة، التي لا سابقة لها، كبرنامج وقائي ضد امراض القلب..

ويعترف «بيان الموقف» الصادر عن الرابطة بان تعدد الفحوص الصحية والاختبارات الطبية هو أمر مثير للجدل، اي يختلف اصحاب الشأن حول جدواه. ومع ذلك فالفحوص الدورية المنتظمة تبقى في رأي الرابطة بمثابة استثمار لحساب صحة المرء مستقبلا..

وتتوقع الرابطة ان تسفر هذه الفحوص عن انقاذ حياة الكثيرين وتوفير الكثير من النفقات الخاصة بالرعاية الصحية مستقبلا وذلك من خلال الرصد المبكر لمؤشرات الخطر..

ويؤكد البيان ان فحص وتقييم حالة المرء يعاون في الوقاية من حدوث المرض مستقبلا وذلك من خلال التعرف على عوامل الخطر وتنمية الوعي الوقائي لدى المواطن.. وفي هذا الشأن يتعين على التقيم ان يهتم بابراز عوامل الخطر المذكورة لكونها المؤثرات المعتقد انها تتسبب - مستقلة - في تضييق الشرايين وتصلبها، ثم احداث النوبة القلبية أو الجلطة الدماغية..

ويحث البيان الأطباء ان يوصوا مرضاهم ان يقلعوا عن التدخين.. كما يوصي باجراء الفحوص والاختبارات التالية:

- رسم كهربائي ابتدائي للقلب في سن العشرين، ويعاد في الاربعين والستين.
- فحص ابتدائي للصدر بأشعة اكس في الاربعين..
- اختبار (اختياري) لتقدير المحتوى الدهني في الدم بعد الستين.
- تحليل سكري للدم (اختياري) بعد الخامسة والسبعين.
- اختبارات اضافية للمفرطين في التدخين، وتشتمل هذه الاختبارات على فحوص لتقييم مستوى اداء الرئتين كل ٥ أعوام، اضافة الى فحوص سنوية بأشعة اكس للصدر واجراء المزيد من عمليات الرسم الكهربائي للقلب..

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

مجلس إدارة العالم الحر

المؤتمر الذي انعقد في فينيسيا من ٧ زعماء، هو «مجلس إدارة العالم الحر»، وإن كان من الممكن ان نعتبره مجلس إدارة العالم كله. صحيح ان هناك شركتين أصغر، الأولى هي العالم الشيوعي، والثانية - وإن كان عددها ١٠٠٠ مليون، إلا ان اقتصادها أصغر من ذلك بكثير - وهي الصين. ولكن حتى هاتين الشركتين الأصغر في الحجم الاقتصادي، رغم استقلالهما النسبي، إلا انهما تتأثران بدرجة او بأخرى بما يتخذه مجلس إدارة العالم الحر من قرارات.

ونحن على اي حال، العالم العربي أو العالم الاسلامي او العالم الثالث، نعيش في منطقة اقتصاديات «شركة العالم الحر».

فلذا أسفر اجتماع مجلس الادارة، مثلا، عن هبوط سعر الدولار ١٠ سنتات فمعنى هذا أن تهبط ايرادات كل الدول المصدرة للبترول آلاف الملايين في السنة. وإذا أتت قرارات مجلس الادارة إلى درجة من الانكماش في الانتاج الصناعي في الدول الأعضاء بمجلس الادارة، فمعنى ذلك هبوط أسعار كل الخامات في العالم، وكساد كل ما تطمع قارات العالم الثلث في تصديره إلى الدول السبع أعضاء مجلس ادارة شركة العالم الحر.

وكما قال «برنلرد شو»: إن الاساطيل تذهب وراء التجارة، وليست التجارة هي التي تذهب وراء الاساطيل (قالها تعليقا على أن التجارة الانجليزية غزت الهند ثم ذهب الجيش الانجليزي لحماية التجارة الانجليزية في الهند) فإن المصدر الأول لقوة «شركة العالم الحر» هذه هو قوتها الاقتصادية والصناعية والانتاجية، فقد كان طبيعيا ان تصنع الأسلحة والصواريخ والاساطيل التي تحمي هذه القوة. فالشركة التي فيها اكبر طاقة اقتصادية، وأهم الصناعات الاستراتيجية والنظام البنكي والنقدي العالمي، لا بد أن تنفق آلاف الملايين على الأسلحة لحماية آلاف آلاف الملايين من مصادر القوة المالية والاقتصادية.

وليس غريباً بعد ذلك ان نجد كل ركن في العالم بلا استثناء يتساءل عما سوف يقرره أعضاء مجلس إدارة الشركة في هذا الاجتماع، سياسيا واقتصاديا وعسكرياً: هل يا ترى سوف يقرر مجلس ادارة الشركة التفاهم مع المعسكر الشرقي على نزع الصواريخ المتوسطة المدى ام لا؟ هل يا ترى سيتفق أعضاء مجلس الادارة على تسوية النزاع في موضوع التجارة بين العضوين الألماني والياباني وسائر الأعضاء ام لم يتفقوا فتبدأ حرب تجارية بين أعضاء مجلس الادارة تترك اثرها على كل أسواق العالم؟ هل يا ترى سيتفق الأعضاء على ارسال الاساطيل إلى الخليج العربي، أم سوف يدعو كل عضو منهم زميله إلى ان يذهب إلى تلك المنطقة الخطرة بمفرده؟

ورغم اجماع الدوائر السياسية في الدول الأعضاء على انه اجتماع غير هام، وان كل عضو جاء وعينه على الناخبين في بلده قبل اي شيء آخر، إلا ان هذه هي سنة الحياة: فغير المهم بالنسبة للكبار، قد يكون شديد الأهمية بالنسبة للصغار، حسب حجم الاسهم البسيطة التي له في «شركة العالم الحر».

وزير التعليم المصري: نظام جديد لمنع الغش في الامتحانات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري انه وضعت خطة لتطوير التعليم وستعرض على المؤتمر القومي للتعليم في ١١ يوليو (تموز) المقبل وتقرر ادخال مادة الحاسب الالكتروني في المدارس بحيث تكون مادة نشاط في العام الدراسي المقبل ومادة نجاح ورسوب في العام الدراسي الذي يليه.

وقال الوزير في بيانه امام اجتماع لجنة التعليم والبحث العلمي بالبرلمان في اجتماعها امس انه أعد نظاما جديدا لاداء الامتحانات يمنع ظاهرة الغش وسيتم تدريب التلاميذ عليه تمهيدا لتطبيقه من العام المقبل.

وأكد وزير التعليم ان مناهج التعليم الجديدة ستستهدف تماسك المعرفة والتركيز على المعلومات والقيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية واحترام حقوق الانسان بالاضافة الى الابداع والقدرة على الابتكار وربط التعليم بالتنمية الشاملة وبالحضارة المصرية.

ونفى وزير التعليم وجود تفكير في انشاء الجامعة الاهلية في المرحلة الحالية وانه يجرى انشاء معهدين للتكنولوجيا في المجتمعات العمرانية الجديدة.

الصم يقاطعون الانتخابات الفرنسية !

باريس - كونا: هددت منظمات الدفاع عن حقوق الصم الفرنسيين بمقاطعة الانتخابات الرئاسية المقبلة ان لم يستعمل المرشحون ترجمة الاشارات او العناوين المكتوبة في مداخلاتهم على الشاشة الصغيرة.

وذكر البيان الختامي للمنظمة الوطنية لجمعيات الصم والمنعقدة بمدينة اورليان شمال فرنسا بان حرمان الصم من تتبع الحملة الانتخابية يعتبر نوعا من التمييز العنصري ومظلمة اخرى للصم.

وفي فرنسا حوالي ٣ ملايين مصاب بالطرش الجزئي من بينهم حوالي ٢٠ الفا من الصم كليا.

ثاني اعدام في يومين من ٥ تنفذ خلال اسبوعين بولاية امريكية

انجولا (لويزيانا) - وكالات الانباء: نفذ حكم الاعدام بالكرسي الكهربائي فجر امس في مدرس امريكي ادين بجريمتي الاغتصاب والقتل..

وذكر المتحدث باسم سجن انجولا (ولاية لويزيانا) انه تم تنفيذ حكم الاعدام على الكرسي الكهربائي في الفين مور (الابن) (٢٧ عاما) الذي سبق له ان ادين في اغتصاب امراة وقتلها اثناء سرقة مسلحة.

نفذ الاعدام في ثاني حالة خلال يومين في سجن انجولا الذي يشهد تنفيذ ثلاثة احكام اخرى خلال الاسبوعين المقبلين. ويصبح مور السجين رقم ٧٧ الذي ينفذ فيه حكم الاعدام في الولايات المتحدة منذ اعادة العمل بالعقوبة عام ١٩٧٦ والتاسع في لويزيانا منذ عام ١٩٨٣.

وكان مور قد أفلت من تنفيذ الاعدام ٩ مرات منذ الحكم عليه بالموت في جريمة القتل والاغتصاب والسرقة المسلحة التي ارتكبها يوم ٩ يوليو (تموز) ١٩٨٠، وهي الجريمة التي اقتحم فيها منزل جارته جو آن ويلسون (٢٣ عاما) حيث كانت بمفردها مع أبنتها البالغة من العمر ٤ أشهر...

وطعن مور ضحيته ١٣ طعنة فيما كانت الصغيرة الى جوارها ثم فر بصندوق من الدولارات ودلو امتلأ نصفه بقطع الفكة..



هنتسفيل (الاباما) - ي ب.ا: المهندسون لدى وكالة الفضاء الامريكية يستخدمون هذه الايام مدفعا من نوع خاص لغرض خاص..

المدفع يطلق كرات فولاذية بسرعة ٢٧٣٦٠ كيلومترا في الساعة لتخترق الواحا من الالومنيوم.. والغرض هو تصميم الوسيلة المثلى لحماية المركبات الفضائية مما قد يرتطم بها من حطام فضائي خلال مساراتها..

يقول أحد علماء المشروع ان حبيبات الاتربة او الصخور الفضائية تنطلق بسرعة هائلة جدا كفيلة باحداث تلف بالغ للمركبة الفضائية والخطر على رواد الفضاء قائم لان هذه الشظايا تولد حرارة وتحدث ثقوبا يضيع منها هواء المركبة..

ومن ثم فالمدفع الذي يطلق كرات الفولاذ في حجم البلي الذي يلعب به الصغار هو الوسيلة المفضلة لمحاكاة ما تفعله ذرات الاتربة الفضائية مع مركبات الفضاء.



ليكلاند (فلوريدا) - اب: احتاج فريق من الأطباء الى اجراء ١٥٠٠ غرزة جراحية لامراة شرطها خطيبها بشفرة حلاقة في كل انحاء جسمها..

ذكر متحدث باسم شرطة مدينة ليكلاند بولاية فلوريدا ان الامريكية ليندا جراهام التي تبلغ من العمر ٣٩ عاما نقلت الى المركز الطبي الاقليمي لمنطقة ليكلاند والجروح تغطي جسمها بدءا بالراس وانتهاء بالقدمين.. وقد احتاج الجراحون الى ما يتراوح بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ غرزة لاقفال الجروح التي احدثها آرثر لي جونز بشفرة حلاقة..

ومضى المتحدث يقول ان الرجل شرط حنجرته هو ايضا وقد وجهت اليه تهمة محاولة القتل.

فروع باليابان للجامعات الامريكية

طوكيو - ر: قد تجد الولايات المتحدة صعوبة في بيع سيارات او اجهزة كمبيوتر لليابان ولكن الامر يختلف بالنسبة الى التعليم العالي اذ تحاول ٦٠ مؤسسة علمية على الاقل تشمل جامعتي هارفارد وستانفورد اقامة فروع لها في اليابان.

ويقول مسؤول في وزارة التعليم اليابانية ان تلك المحاولات تلقى ترحيبا من بعض اليابانيين. ويؤيد الحزب الديمقراطي الحر الحاكم فكرة انشاء فروع للجامعات الامريكية في اليابان بهدف التقليل من حدة الاحتكاك التجاري مع الولايات المتحدة.

وقال المسؤول ان ٤٠ محافظة ومدينة قد رحبت باستضافة كليات امريكية.



لقطة مراكشية من زفاف كريمة الملك الحسن

احتفال المغرب بزفاف الاميرة اسماء، كريمة الملك الحسن الثاني، جاء نموذجا بديعا لتقاليد العرس المراكشية في اعمق وأروع ابعادها.. في الزفاف الذي عقد بمدينة مراكش ليلة الاثنين جلس العاهل المغربي (في الصورة العليا) الى جوار ابنته الاميرة على المنصة وقد تغطت - طبقا للتقاليد - بالحجاب تحيط بها السيدات والفتيات من اقربائها وصديقاتها قبل ان يحملها الرجال على منصتها - في الصورة الثانية - لتمر في استعراض شعبي بهيج أمام جموع الشعب المغربي الذي أقبل على مراكش للمشاركة في الاحتفالات بزفاف الاميرة اسماء.

اسرة الطالبة السودانية القتيلة تطالب بمحاكمة السفاح علنا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيم في مدينة الصحافة بالسودان امس موكب صامت اشتركت فيه اسرة الطالبة القتيلة اميرة الحكيم ورفع المشتركون في الموكب مذكرة الى وزارة الداخلية طالبوا فيها باعدام السفاح المجرم بعد تقديمه لمحاكمة علنية تبث عبر اجهزة الاعلام حتى يكون في ذلك عبرة لامثاله وكشف كل المتواطئين في هذه الجريمة البشعة بالاضافة الى نشر جميع تفاصيل الحادث وعرض الحقائق كاملة امام الرأي العام.

كما طالبت المذكرة بتشكيل لجنة للتحقيق في كيفية خروج ودخول المجرم من مطار الخرطوم الى القاهرة وايضا تشكيل لجنة للتحقيق حول اعتداءات قوات الشرطة على منزل اسرة القتيلة ليلة العزاء.

وطالبت المذكرة ايضا بضرورة اعادة النظر في تكوين جهاز الشرطة وتنقيته من المجرمين والفاسدين ورفع حالة الطوارىء لاتاحة الفرصة الكاملة للمواطنين للتعبير عبر المسيرات السلمية احتراما لنص الدستور.

ومن جانب اخر صرح السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية بأنه اطلع على المذكرة واعدا بنشر الحقائق كاملة عقب الفراغ من التحقيق وقال ان نشر اسماء المتهمين الاخرين من شرطة ومدنيين سيؤثر على سير التحقيق.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المعمل الجنائي لم يقدم جثة الطالبة الى الطبيب الشرعي لان بقية اجزاء الجثة لم تصل الى المعمل.

وكان شقيق القتيلة قد تعرف عليها من ملابسها ومن احدى مثبتات شعرها..

وقال اللواء عبد الله كاهن مدير المباحث الجنائية ان المتهم الثاني في القضية وهو يوسف ويعمل سباكاً لم يدل باعترافاته بعد وان عددا كبيرا من الشهود قد استجوبوا.

واضاف انه لم تجر اعتقالات جديدة وان المباحث الجنائية تسعى الآن لتدعيم البينات قبل تقديم القضية الى المحكمة.

امريكا تدعو الاطباء العرب للمشاركة في لجنة مكافحة الايدز

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة القومية الامريكية التي امر الرئيس الامريكي ريجان بتشكيلها لمواجهة مرض الايدز، وتحديد افضل البحوث لمواجهته عبر المستقبل - فتح باب الاشتراك في المجموعة الطبية التي تضم علماء الطب الامريكيين - والتي تختص بمكافحة الايدز، امام الاطباء العرب اعترافا من الولايات المتحدة بتفوقهم العلمي البحثي مقابل حوافز مالية ضخمة سيقدمها البيت الابيض.

وقد بعثت اللجنة القومية الامريكية الى الحكومة المصرية والى عدة حكومات عربية ترحب باستقبال الاطباء منها واستضافتهم لفترة اولى تستغرق ثلاثة اشهر.

حريق بجامعة أصفهان يدمر ٨٥ الف كتاب

لندن - ر: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الايرانية ان حريقا دمر مكتبة قيمة تحتوي على ٨٥ الف كتاب نادر في كلية الاداب بجامعة اصفهان الايرانية.

وجاء في تقرير للوكالة التي يلتقط بثها في لندن ان المكتبة كانت تضم مراجع ومجموعة كتب ثمينة. ونقلت الوكالة عن مسؤول بالمكتبة قوله ان المجموعة كانت شهيرة بين رجال الادب.

ووصف العاملون وطلبة الجامعة الحريق الذي شب قبل يومين بانه كارثة ثقافية وعلمية.

كما نقلت الوكالة عن مسؤول بالمكتبة قوله ان المخطوطات التابعة للجامعة لم تلحق بها اضرار لانه يحتفظ بها في المكتبة المركزية بالجامعة.



واشنطن تفرض اختبار ايدز على المهاجرين

نيويورك - وكالات الانباء: أعلنت الادارة الامريكية عن بدء تعميم اختبارات ايدز بين المهاجرين الى الولايات المتحدة..

عدد المهاجرين يزيد عن نصف المليون سنويا، يضاف اليهم ٦٠ ألف لاجىء تسمح السلطات الامريكية بدخولهم كل عام، ونحو المليون و٩٠٠ الف مهاجر من المقيمين بصفة غير قانونية ويعتزمون التقدم بالتماسات هذا العام لتصحيح أوضاعهم في اطار عفو اصدرته الادارة في الآونة الاخيرة.

واعلن ادوين ميس المدعي العام الامريكي (وزير العدل) ليلة امس انه سيفرض قريبا حظر على دخول المهاجرين الحاملين لفيروس الايدز الى الولايات المتحدة. وذكر خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن انه سيطبق في الاشهر المقبلة برنامج فحوص لتجري على المهاجرين تحت مسؤولية مكاتب الهجرة الامريكية.

واوضح ان دخول اراضي الولايات المتحدة سيحظر على من يثبت انه حامل للفيروس من المهاجرين سواء كان لاجئا أو وافدا بشكل غير قانوني ويريد تصحيح وضعه قانونيا.

نجاح جراحة بتونس لزرع كلية شقيق لشقيقه

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

عملية اخرى لزرع كلية جرت في تونس خلال الاسبوع الحالي وقام بها الفريق الطبي المختص بقيادة الاستاذين حسونة ابن عياد وسعد الدين الزمرلي.

وقد تبرع بالكلية شقيق المريض الذي توقفت كليتاه عن العمل نتيجة قصور نهائي مما عرض حياته للخطر.

والشاب المتبرع اعزب فيما شقيقه المريض متزوج واب لبنتين وقد كللت العملية بالنجاح.

حادث طائرة الكرملين كاد يتكرر بفرنسا بسبب خطأ في العنوان

باريس - كونا: كشفت مصادر سلاح الجو الفرنسي عن ان رادارات الانذار الفرنسية غربي فرنسا قد نبهت سرب الحراسة الجوية الدائمة في المنطقة الى دخول ٥ طائرات صغيرة الفضاء الفرنسي مساء السبت الماضي قادمة من اسبانيا واتجهت طائرات الميراج العسكرية الى الطائرات الصغيرة واجبرتها على الهبوط بمطار بيزيه القريب.

وبعد التحقيق تبين ان الطائرات السياحية الاسبانية كانت قد ارسلت ببرنامج تحليقها الى السلطات الفرنسية في الاجل المحدد الا انها اخطأت عنوان البرقية.

واعربت مصادر سلاح الجو عن ارتياحها للحادثة ولسرعة انتباه الرادارات الفرنسية في اشارة واضحة الى حادثة اغفال اجهزة المراقبة الجوية السوفياتية مؤخرا لطائرة الشاب الالماني الذي هبط بهدوء امام الكرملين بموسكو دون ان يعترض طريقه أحد على طول الف كيلومتر داخل الاجواء السوفياتية.

مع قهوة الصباح

نظرة على المستقبل..

يبدو ان اليابان تسبق العالم في كل شيء.. حتى في الأخبار السيئة فقد اثبتت احصاءات دولية ان اليابان ضربت الرقم القياسي في عدد حوادث السيارات.. تليها بلجيكا ثم المانيا الغربية فبريطانيا فالولايات المتحدة وفرنسا.. بينما تأتي ايرلندا - تبعا للاحصاءات - في آخر الجدول.. او هي اكثر الدول أمنا..

وقد لاحظ الخبراء ان عدد حوادث السيارات يتناسب تناسبا طرديا مع عدد الطرق السريعة.. التي تشهد عادة اكثر الحوادث عنفا وعددا في الضحايا.

ومع ذلك فان عدد السيارات يزداد في هذه الدول.. ونظراً لوفرة الانتاج الياباني.. وتدني الفائدة على القروض يحصل الياباني على السيارة بسرعة وبشروط ميسرة.. ولكن الدولة التي شهدت اكبر معدل في اقتناء السيارات في السنوات العشر الأخيرة هي بريطانيا.. فقد زاد عدد السيارات لكل الف شخص بنسبة ١١٪ تقريبا.. وهذا يعادل زيادة قدرها ٩٪ في كل من فرنسا والمانيا الغربية، ٥,٥٪ فقط في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد ادت الزيادة في عدد السيارات في بريطانيا إلى ازدحام الطرق بدرجة رهيبة تهدد بتوقف سيولة المرور خاصة في وسط المدن الرئيسية مثل لندن.. ويتوقع الخبراء ان تزداد كثافة المرور في بريطانيا عند نهاية هذا القرن بنسبة ٤٦٪. وينصح الخبراء بوضع برنامج جديد ضخم لتحسين حالة المرور بشق مزيد من الطرق.. ولكن في دولة صغيرة المساحة مثل بريطانيا بها شبكة طرق متطورة جداً يصبح من الصعب اضافة طرق جديدة بالمعدل المطلوب!!

ولعلني لا اتحدث على سبيل المباهاة إذا قلت ان المملكة العربية السعودية من اكثر الدول في العالم اهتماما بالطرق.. وان المملكة من افضل الدول العربية تنظيما في المرور.. ولكن ماذا عن المستقبل؟؟ لعل الخبراء عندهم اجابة على هذا السؤال.. الذي قد يبدو للبعض سابقا لأوانه.. ولكن من الذي كان يتصور ما يحدث في بلد كالقاهرة الآن.. من عشرين عاما؟!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

القطار

كان القرويان داخل القطار فسأل الاول :

عجيب امر هذا القطار كيف يعرف الطريق بمفرده ؟

الثاني : ألا ترى انه يقف على كل محطة ليسأل !

من القارىء : ياسر قربون